

إحالة أعوان شرطة على التحقيق في قضية الشاب المنتحرباب الواد

3

الشاهد الذي تحول إلى متهم وراء تفجير القضية المتورطون في اختفاء أسلحة نارية أمام قاضي التحقيق مجددا

3

اليومي الشروق إخبارية وطنية

32 صفحة

أقوى عرض على الأرض
يسر "قصر الحجابات" بوضوحه أن يعلن لزيائته الكرام عن عرضه الخاص لعام 2008. اشترى قطعة واحصل على ثالثة مجاناً.
ابتداء من يوم 10 فيفري ولغاية 16 فيفري 2008 والعرض محدود.
■ 30 شارع العربي بن مهيدي مقابل المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، الجزائر العاصمة. الهاتف: 078-19-10-35
■ قصر الحجابات، سطيف، شارع أول نوفمبر 096-60-28-32
■ قصر الحجابات، العلمة (حي بلعلي) 096-60-28-33
■ قصر الحجابات الأغواط (الغربية) 096-60-28-34
المعمورة: 096-60-28-34
عرض خاص - عرض خاص - عرض خاص

الإثنين 11 فيفري 2008 م ■ الموافق لـ 04 صفر 1429 هـ ■ العدد 2221 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com

ستكون مفتوحة لتلاميذ المتوسط والثانوي

بوتفليقة يأمر وزارة الدفاع بإحياء "مدارس الأشبال"

3

• مصدر عسكري رفيع بالشروق: القرار يندرج في إطار دعم عصنة واحترافية الجيش

رئيس أساقفة الجزائر هنري تيسي في منتدى الشروق

الكنيسة الكاثوليكية بريئة من التبشير في الجزائر

• أتلقى رسائل من مسيحين متطرفين تصفني بالكافر وتوعدني بنار جهنم

9-8



أجور القساوسة لا تتجاوز 1700 دينار ولم تراجع منذ الستينات

إذا استمرت مضايقتنا سنطالب بكنائسنا التي حولت إلى مساجد

مصالح الدرك تمكنت من حجز أكثر من طن سنة 2007



إحباط تهريب 73 قنطارا من الأسمدة الكيماوية الموجهة للقاعدة

3

الشروق تستطلع أشجع وسيلة إعدام نضدت في حق المسلمين

"الخازوق" ورحلة العذاب مع الموت البطيء

22

إضراب الموظفين العمومي

النقابات تؤكد أن نسبة الإستجابة فاقت 90% والوصاية تنفي

4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للغة العربية

يستضيف المجلس الأعلى للغة العربية ضمن منبره «فرسان البيان» نخبة من الشعراء في أمسية ثقافية، موضوعها: «أهمية الشعر الغنائي في إيقاظ الروح الوطنية والتعبير في العربية، يشارك فيها كل من: السيدان / سليمان جواي وناصر باكرية والسيدة / رشيدة خوازم، وينشطها مراد بوشحيط وفؤاد ومان، وذلك يوم الإثنين 11 فبراير 2008 في الساعة الثانية (سا 14,00) زوالا بقاعة النشاطات بثانوية حسيبة بن بوعلي - القبة-

الشروق 11 فيفري 2008

أهمية قطاع

تلقت صاحبة ومقدمة حصة منتدى التلفزيون سوريا بوعامة، منذ الإعلان على أن ضيف منتدى مساء أول أمس السبت، سيكون وزير السكن نور الدين موسى، ما لا يحصى ولا يعد من المكالمات الهاتفية، كما امتلأ مكتبها بكمية ضخمة من "الفاكسات"، الموجهة من قبل مواطنين من مختلف الولايات، طرحوا عبرها مشاكلهم على المسؤول الأول عن قطاع السكن. وبالنظر إلى أنه لم يسبق أن تلقت الحصة مثل هذا الحجم من المكالمات الهاتفية والمراسلات عبر الفاكس، وبالرغم من أن السيدة بوعامة استضافت وزراء كل القطاعات، فإن هذا يعني أن قطاع البناء قطاع حساس واستراتيجي، إن لم يكن أخطر القطاعات على الإطلاق.



إصرار على أغنية أنريكو ماسياس



استغلت معلمة بمرسة ابتدائية بعين البنيان، مناسبة تنظيم رحلة باتجاه مدينة وادي سوف، لتأمر تلاميذها بحفظ أغنية للمغني الفرنسي أنريكو ماسياس، حتى يغنوها أثناء رحلتهم إلى الصحراء، ونظرا لإصرار بعض

التلاميذ على حفظ الأغنية إلى الدرجة التي جذبت انتباه آبائهم، وخوف بعضهم الآخر، بدأ الأولياء يتسألون عن السر الكامن وراء إصرار المعلمة على ضرورة حفظ هذه الأغنية بالخصوص وبأسلوب أخاف التلاميذ، فتقدموا

سائلين، فردد عليهم قائلة بصراحة لم أجد أغنية مناسبة أكثر من هذه، ما أثار استغراب الأولياء كون المعلمة تعرف مثلما يعرفون أن هناك عشرات الأناشيد الوطنية التي تتناسب الرحلات المدرسية.

رئيس "الكرامة" وراء القضبان

أودع يوم أمس رئيس شركة "الكرامة" بالوادي، الحبس المؤقت بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية، وإبرام صفقات مشبوهة في إطار ما عرف بفضيحة الامتياز الفلاحي، والملفت للانتباه أن هذه الشركة التي يشاع بأن رئيسها سابقا للمجلس الشعبي الوطني هو من أنشأها، قد اختارت لنفسها اسم "الكرامة"، تيمنا بشعار حملة الرئيس بوتفليقة عام تسعة وتسعين "جزائر العزة والكرامة"، إعتقادا من أصحابها أن ذلك ينجيه من سيطر القانون.

حل مثالي

لم يجد أحد سكان ولاية تيزي وزو، من حل لمشكلة السحب المتكرر لرخصة السياقة منه، غير التقدم لأحد مراكز الشرطة والإدعاء بأن شهادته للسياسة قد سُرقت منه، فمخ على أساس التصريح الشرطي، شهادة تفر بضياع رخصته لسياقة السيارات، ومن هناك قصد صاحبنا المصالح المختصة طالبا رخصة جديدة، فكان له ما أراد، ومن يومها أصبح الرجل يستظهر عند كل حاجز مراقبة في حالة توقيفه، واحدة من الرخصتين، إذا كانت الأخرى قد سحبت منه. لكن تحاليل الرجل لم يدم طويلا، إذ اكتشف أمره ومثل أمام العدالة بتهمة التزوير واستعمال المزور.

وال لا يرد على شكاوى مواطنيه

يوجه سكان حي ديار البحري بالبلدية منذ أكثر من سنة ونصف الرسائل تلو الرسائل لوالي الولاية، طالبين منه التدخل لحل مشكلة تزويد عماراتهم بغاز المدينة، لكن مصالح الوالي غير مهمة على ما يبدو برسائلهم ومراسلاتهم، بالرغم من أن العملية ليست صعبة ولا تكلف الكثير، كون بعض عمارات الحي مزودة بهذه المادة الطاقوية الهامة، خاصة في فصل الشتاء، والغريب في الأمر أن مثل هذه العمارات لا تبعد عن بعض العمارات المحرومة سوى بخمسة أمتار فقط، فهل من التفاتة يا سيادة الوالي؟

هاجس الخوف من العدالة والصحافة ينهي دور البنوك

تتحدث العديد من المصادر على أن هاجس الخوف من المتابعات القضائية وما ينجر عنها من نشر للفضائح في الصحف الوطنية، يكاد ينهي دور البنوك العمومية في منح القروض لطالبيها. وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن الإطارات السامية للبنوك خاصة المدراء العاملين، أصبحوا يبحثون ويركزون على أي نقطة تبرر رفض طلبات القروض، فيستعملونها لتبرير رفض منح هذه القروض، وهذا شيء طبيعي مادامت هذه الإطارات تجد منافسة متابع في العدالة وعرضة للفضائح التي تنشرها الصحف، بالرغم من أن المسؤولين عن التلاعبات التي قد تحدث، هم مجرد إطارات دنيا. فما معنى أن يختلس موظف بنكي بقرع في ولاية جنوبية، ليجد المدير العام لذات البنك نفسه خاضعا للتحقيق القضائي.



فضيحة أخرى في موقع "سطيف نت"

بعد أن قامت الشروق بفضح موقع "سطيف نت" على الأنتر نتيت، لكونه منبرا للتبشير المسيحي وبوابة الدعوة إلى "الرب يسوع"، قام هذا الموقع مؤخرا بتنظيم سبر للآراء بين مرتاديه، حول الجريدة الأقل مقروئية وانتشارا بولاية سطيف، وبطبيعة الحال جاءت الشروق الأقل مقروئية من بين كل اليوميات الكبيرة والصغيرة والمعربة والمفرنسة، وهذا على الرغم من أن الكبير والصغير بولاية سطيف يعلم علم اليقين، أن الشروق هي التي تتصدر الصحافة المكتوبة من حيث المقروئية وسعة الانتشار. ولأن اللعبة مقضوحة فقد انقلب السحر على الساحر، وأصبح موقع "سطيف نت" محل سخرية السطيفية الذين يعرفون واقع يومياتهم، ولا يكذبون على أنفسهم كما يفعل القائمون على الموقع المشار إليه.

سيارة البلدية بتسعة ملايين سنتيم

أثار استخدام أحد سكان بلدية غبالبة بولاية جيجل، سيارة البلدية في عمليات نقل غير شرعية "فرد" استغراب المواطنين وتساؤل لاتهم، لثبتيين لهم أن الرجل قد اشترى السيارة من البلدية بمبلغ تسعة ملايين سنتيم دون احتساب الرسوم، وهو مبلغ زهيد مقارنة بسعر سيارات "دايو" المتداول في السوق. وحسب المعطيات التي توفرت بعد أن شاع خبر بيع البلدية لسيارتها، فإن العملية تمت بالتراضي، بعد أن اقترح الشاري مبلغ ثمانية ملايين، والمير "طالب بعشرة ملايين، ليتم الاتفاق في نهاية المطاف على المبلغ المشار إليه، وهو مبلغ ضئيل جدا، خاصة وأن السيارة في حالة جيدة، وسعرها في السوق أكثر من هذا بكثير، فلماذا لم تبع في المزاد العلني، مثل ما هو معمول به عندما يتعلق الأمر ببيع المتكاثرات العمومية.

دعوة لتسيح الشروق

قال أحد الذين يقرؤون باعتناهم الدينية المسيحية في اتصال هاتفي له بالشروق اليومي، إنه يتابع باهتمام شديد ما تنشره الجريدة حول التبشير في الجزائر. بالرغم من وقوفها الشديد ضد حرية اختيار أي كان للدين الذي يراه مناسباً له، كما يقول، إلا أنه يدعو مع ذلك الرب لتمكين إخوانه المسيحيين من تسيح كل صحف الشروق. وعندما ردت عليه الصحيفة التي تلقت مكالمة بالقول نحن لسنا ضد الديانة المسيحية، لكننا ندافع عن الإسلام، لأن هذا من أوكده واجباتنا، قال لها نحن لا نحمي المسيحية ولا نحمي أنفسنا، لأن الرب يحميها ويحمينا.



مبعوث ولد عباس إلى جامعة

جمع يوم أمس، إطار مركزي بوزارة التضامن الوطني، بالمركز الثقافي لمدينة جامعة بولاية الوادي، عددا من المعوقين والصم والبكم وذوي الاحتياجات الخاصة والمتخلفين ذهنيا، بهدف إصدار بيان مساندة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة ودعوته لتعديل الدستور والترشح لعهدة ثالثة. الحاضرون لم يفهموا شيئا من خطبة المسؤول السامي، أما ذويهم، فاعتقدوا في بداية الأمر أن مندوب جمال ولد عباس، جاء ليلعن عن إهداء ذوي الاحتياجات الخاصة لبلدية جامعة حافلة تضاف من مكيفتهم تقطعهم خلال الصيف القادم، من جحيم جامعة إلى جنة زردة.



لأن القطن مفقود

بعد شهر كامل من انتظار الموعد المحدد، قصدت إحدى المواطنات صبيحة أمس، المركز الصحي "بوشنافة" بسيدي امحمد، على أمل أن تجري التحاليل الطبية التي أمر طبيها بإجرائها، غير أنها فوجئت بالمشرفين على المركز يقولون لها، إنه من غير الممكن إجراء التحاليل اليوم، لأن القطن مفقود... المرأة وجدت أمامها حوالي ثلاثين مواطنا آخر، وقد أمروا جميعا بالعودة مرة ثانية لانعدام القطن والأدوية الخاصة بعلاجهم.

الإفتاحية

ما بعد غانا

عبد الناصر

انتهت الولاية الإفريقية بتسليم كأس السمرء لمن يستحقها بعد حفلة كروية تواصل الأداء فيها أسبوعين كاملين بأقدام وعقول ستة عشرة بلدا من شمال وجنوب القارة ما بين عرسان نافسوا على التتويج ومدعوين ساهموا في طبخ أطباق الولاية التي جاءت دسمة وأبانت أن شعوب القارة بما في ذلك معدمة الامكانيات والقابلية في أراضي قاحلة لا تقرب عنها الشمس الحارقة تحدث الفقر والظروف المناخية والتضاريس الصعبة وصنعت لنفسها حاضرا بحثا عن مستقبل لشعوبها الفقيرة وشبابها الذي أدرك أن التفوق في الكرة والرياضة هو جزء من التفوق في الحياة.

وفي زخم هذه الولاية الإفريقية كان الجزائريون كالطرشان في الزفة شاخصين أبصارهم ذاهلين أمام ما بلغته الأمم في رياضة هي الوحيدة التي صنعت دائما الأفراح الشعبية لكافة الجزائريين أمام الخيبات السياسية والاقتصادية والأوضاع الأمنية التي عاشوها، وبقي متنفسهم الوحيد وجامع حناجرهم وقلوبهم هو الملعب الذي ملأوا مدرجاته كلما كان المنتخب الوطني أحد أبطال مستطيله الأخضر في إسبانيا وفرنسا وتونس والأردن وكل المدن والقرى الجزائرية، ولأننا عقدنا عهدا موثقا مع الفضل ومع التنافس فإن المشهد الذي عشناه أيام مونديال القارة السمرء كان مقلوبا رأسا على عقب، حيث استقبلت غانا المجتهدين للتنافس على تاج إفريقيا، بينما حجج المنتخب الوطني الجزائري إلى باريس حيث جمع لاعبين بعضهم بعيش مرحلة شيخوخة متقدمة وآخرين ينسوا من تهمص ألوان فرنسا، وجاء التجميع ليس لأجل الحديث عن العار الذي لحق بنا إلى درجة غيابنا ولو كمد عينين في العرس الإفريقي، وإنما لتقسيم غنيمة حرب لم تتدلع بعد حيث بلغت فيها أرقام العلوات في حالة التأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا أزيد من مليار لاعبا يقول إنه يدافع عن العلم الجزائري، وهو مبلغ لا يحلم به أكبر الأطباء والمهندسين والجامعين الجزائريين الذين فضل الألاف منهم الهجرة إلى ما وراء البحار والمحيطات، هذا طبعاً إن تمكن هؤلاء من بلوغ المونديال الذي عشنا أجواءه ولم يكن عمر الجزائر المستقلة قد بلغ ربيع العشرين. المثل الغاني يقول: «الأحمر يعطش وهو في الماء، والمثل النيجيري يقول «لا يكفي زئير الأسد لقتل فرسته»، وكلها أمثال إفريقية تنطبق على حال كرتنا... ولكن دعونا نتأمل المثل السنغالي الذي يتساءل «هل يحتاج النهار إلى دليل، فهل يحتاج حائنا البائس إلى مزيد من الأدلة؟!»



<p>الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO</p> <p>التوزيع: الهاتف: 017 06 26 63 الفاكس: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 87 22</p>	<p>مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04</p> <p>مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشامي وههران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77</p>	<p>العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 التحرير (فاكس): (021) 46.27.34</p> <p>الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (وكالة حسين داي) رقم الحساب البنكي: BEA: 002 2202262 154 02 RIB رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)</p>	<p>المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي</p>	<p>الشرق إشهار وطنية</p> <p>تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر</p>
--	--	---	--	--

إحباط تهريب 73 قنطارا من الأسمدة الكيماوية منذ بداية السنة

حجزت مصالح الدرك الوطني بولاية سوق أهراس، أول أمس، 30 قنطارا من الأسمدة الأزوتية المستعملة في الفلاحة ولا يستعد إعادة تسويقها في السوق السوداء بعد قرار منع بيعها لدواع أمنية، خاصة وأن الفلاحين على مستوى ولاية سوق أهراس يواجهون صعوبة كبيرة في التسميد لتزامن القرار مع حملة الحرث والبذور، لكن لا يستعد توجيهها للجماعات الإرهابية لاستخدامها في صنع المتفجرات.

وكانت مصالح الدرك الوطني، قد قامت بحجز 1382 قنطارا من الأسمدة الكيماوية سنة 2007 أغلبها على الحدود الشرقية، مقابل 3, 73 قنطار خلال السنة الجارية، مع تسجيل سرقة 40 طنا من المواد الكيماوية بسيدي بلعباس. وتأتي الحملة التي تشنها مصالح الدرك على خلفية مخاوف من استعمال هذه الأسمدة في صناعة المتفجرات من طرف تنظيم ما يسمى بـ "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".

وتم حجز 30 قنطارا من الأسمدة الأزوتية بسوق أهراس أول أمس، حسب ما أفادت به خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، أمس، خلال دورية لأفراد فرقة الدرك الوطني بمداوروش بأعلى مشتهة السطحة، حيث قاموا بتوقيف سائق شاحنة من نوع "جاك" على متنها 30 قنطارا من الأسمدة الفلاحية من نوع "الأزوت" ولا يملك صاحبها فواتير، ولايزال التحقيق جاريا لتحديد مصدرها ووجهتها.

وتعد هذه القضية الثانية، التي تعالجها مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية سوق أهراس، منذ بداية السنة، حيث سبق حجز 40 قنطارا من الأسمدة الفوسفاتية بوادي الكبريت، خلال الأسبوع الأول، من شهر جانفي، إضافة إلى اختفاء 40 طنا من الأسمدة الكيماوية من مستودع بالمنطقة الصناعية بسيدي بلعباس، وكشفت التحقيقات تورط حارس المستودع بالمستثمرة الفلاحية "حسناوي"

ببوخنيس في سرقة الكمية المعتبرة، وتم خلال هذه السنة حجز 350 كغ من الفوسفات كانت مخبأة داخل حاوية في مخزن للنفايات الحديدية بورهلة، اعترف صاحبها أنه اقتناها من مواطن يقيم بالجمعة بولاية الوادي ولا تزال التحقيقات جارية. وقامت مصالح الدرك الوطني خلال سنة 2007 بحجز كميات تجاوزت 2 طن من الأسمدة الفلاحية أغلبها تم حجزها من طرف حرس الحدود على الحدود الشرقية للبلاد، ولا تستعد مصادر على صلة بالتحقيق في هذه القضايا أن تكون شبكات دعم وإسناد "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" قد حولت نشاطها إلى الحدود الشرقية لتهريب الأسمدة الكيماوية لاستخدامها في المتفجرات، خاصة في ظل تضييق الخناق على شبكات التهريب على الحدود الغربية التي كانت مصدر المواد المتفجرة والصواعق.

● نائلة ب

الدرك يوقف "تائباً" بحوزته كمية من المخدرات

علمت "الشروق اليومي" أن فرقة الدرك الوطني لمعسكر تمكنت من توقيف تائب مستفيد من تدابير المصالحة الوطنية يبلغ من العمر 48 سنة وبحوزته كمية من المخدرات بالقرب من القطب الجامعي بحي سيدي سعيد، حيث كان ينوي بيعها وترويجها بين الطلبة، عملية التوقيف كانت بناء على معلومات تلقيتها مصالح الدرك الوطني التي ترصدت للمتهم لمدة زمنية قبل أن تنتقل إلى مكان تواجد، حيث قام برميها بقناة لصرف المياه القدرة عند رؤيته لعناصر الدرك متجهين صوبه، لكن خفة أعوان الأمن ومراقبتهم له مكنتهم من ضبط الكمية، وأثناء التحقيق كشف عن وجود كمية أخرى بمسكنه المتواجد بقرية سيدي عبد القادر بن جبار والتي ينوي بيعها، حيث نقلت ذات المصالح إلى إقامته أين ضبطت كمية أخرى.

● قادة مزيلة

ستكون مفتوحة أمام تلاميذ المتوسط والثانوي بوتفليقة يأمر وزارة الدفاع بإعادة بعث مدارس الأشبال

أعلنت أمس، وزارة الدفاع الوطني، أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، أصدر قرارا يقضي بإعادة فتح "مدارس الأشبال" على مستوى مدرسة بكل ناحية عسكرية. وأوضحت وزارة الدفاع الوطني أن ذلك سيتم "على الأمدن القصير والمتوسط"، والطورين الدراسي المعنيين هما الطورين المتوسط والثانوي، وستكون الانطلاقة بمدرسة نموذجية مطلع العام الدراسي القادم أي سنة 2008.

نائلة ب

وأشارت وزارة الدفاع في بيان لها وردت نسخة منه لـ "الشروق"، إلى أن هذه المدارس ستكون خاضعة لوصاية وزارتي الدفاع الوطني والتربية الوطنية.

وأوضح ضابط سامي بوزارة الدفاع الوطني، اتصلت به "الشروق" حول الموضوع، أن القرار يندرج في إطار عصرنة واحترافية الجيش الوطني الشعبي تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، في رسالة سابقة وجهها إلى قادة الجيش وحدد فيها أولويات المؤسسة العسكرية

خلال المرحلة القادمة وركز على تكوين الأفراد، وقال مصدرنا أن الرئيس بوتفليقة يسعى من خلال إحياء مدارس الأشبال إلى ضمان توظيف إطارات مستقبلا يتمتعون بالكفاءة والتخصص في صفوف الجيش الوطني الشعبي.

وكانت قيادة الجيش قد قامت بإنشاء مدرسة خاصة بالرؤية يشترط للإلتحاق بها الحصول على شهادة البكالوريا، ويدرس الطلبة هناك لمدة 3 سنوات قبل المدنية. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أعلن عن رغبته الكبيرة والشخصية من أجل "تطوير الأداة



الدفاعية وتحديثها" من خلال "بناء جهاز دفاعي يكون قادرا على ضمان المرونة في التوظيف ومراعاة مطلب تشييب هيئة التأطير"، وشدد على شروط التوظيف والتأطير وترقية الضباط الشباب في مناصب مسؤولة.

وحرص بوتفليقة على التأكيد أن المنطق يقتضي أن تؤول إلى الجيل الجديد من الإطارات "مهمة تحقيق تحديث الجيش الوطني الشعبي وجعله يضطلع بمواصلة رسالة جيش التحرير الوطني".

ويعد أغلب قادة المؤسسة العسكرية الذين يتولون مناصب سامية في الجيش من خريجي مدارس الأشبال التي كانت

الشباب المتمتع حرقا بباب الواد كان في حالة هيجان

المديرية العامة للأمن تحيل أفراد المداومة على التحقيق

كونه يعاني من وجود الحصص بالكل، وذلك على مستوى مستشفى مصطفى باشا، كما كان يعاني من اضطرابات عصبية ويخضع للمتابعة بمستشفى الأمراض العقلية فرانز قانون بالبلدية "وكان يستهلك أفراسا مهددة، لكن بتريخيص من طبيبه المعالج".

وتم توقيف الشاب على مستوى شاطئ كتاني الذي كان كثير التردد عليه، حيث كانت بحوزته كمية من الأفراس المهذبة ليتم تحويله على مركز الشرطة، ويضيف ابن عمه المقيم بالعاصمة: "كانت الساعة قد تجاوزت السادسة مساء ذلك اليوم عندما اتصل بي هاتفيا لإبلاغني بتوقيفه، وفعلا تنقلت إلى مقر الأمن لأؤكد للمحققين أنه يعالج فعلا في مصحة فرانز قانون بالبلدية ويتناول الأدوية بتريخيص من طبيبه"، ليطلب منه المشرف على التحقيق العودة في صبيحة الغد لإحالاته على وكيل الجمهورية. ويلاحظ قريب الضحية أنه كانت بحوزته كمية سجائر عند تواجده بالزنزانة "وطلب من الشرطي إشعال سيجارة وكان له ذلك"،

الشاهد الذي تحول إلى متهم وراء تفجير القضية

المتورطون في اختفاء أسلحة نارية أمام قاضي التحقيق مجددا

التحقيق الذي فتحته مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، وكان قد مثل أول مرة، كشاهد في القضية قبل أن يأمر قاضي التحقيق بإيداعه الحبس بتهمة الإهمال.

ويستند دفاع المعني حسب ما تسرب لـ "الشروق اليومي"، إلى أن مدير الإدا رة العامة هو الذي قام بعملية الجرد، وكان يتابع سير التحقيق إلى غاية الكشف عن المتورطين، كما يشهد له بحسن السيرة طيلة مساره المهني، وكان يشغل منصب قائد وحدة بقيادة أركان أمن ولاية الجزائر بباب الزوار قبل تعيينه في هذا المنصب منذ 8 أشهر فقط خلفا للمدعو "م" الذي تمت ترقيته إلى رتبة عميد شرطة وتم تحويله إلى المديرية العامة للموارد البشرية.

موزعة في السابق على تلمسان غرب البلاد، القليعة بولاية تيبازة التي كانت خاصة بالطور الثانوي وقالمة، وينتظر رفع عدد المدارس استنادا إلى بيان وزارة الدفاع الوطني، بعد قرار الرئيس فتح مدرسة في كل ناحية عسكرية تابعة لقيادة الجيش، كما سيسم التكوين الطورين المتوسط والثانوي بعد أن كان في وقت سابق يشمل الطور الابتدائي.

تم غلق "مدارس الأشبال" في الثمانينات، حيث تم إنشاؤها تحت إشراف الرئيس الراحل هواري

بومدين للتكفل بالأطفال من أبناء الشهداء من طرف الدولة من خلال إدماجهم في هذه المدارس منذ الصغر، وكان النظام التربوي صارما جدا بشهادة خريجها الذين يتقلدون اليوم مناصب مسؤولة وسامية في المؤسسة العسكرية وينتمي أغلبهم لهيئة التأطير والتدريس. ويرأي الضابط السامي الذي تحدثت إليه "الشروق" فإن القرار يندرج في إطار انخراط المؤسسة العسكرية في مكافحة البطالة من خلال ضمان مناصب شغل للشباب الذين يقبلون بكثرة على الإلتحاق بمختلف مصالح الجيش، لكن وفق شروط أهمها إعداد إطارات و"تخبة" المرحلة المقبلة.

عملية الوادي نفذتها كتيبة طارق بن زياد

أكد مصدر مطلع بالوادي أن كتيبة طارق بن زياد، التي يتزعمها عبد الحميد السوفي، هي التي تقف وراء تنفيذ العملية الإرهابية التي استهدفت حرس الحدود بالوادي، وأسفرت عن مقتل 08 أعوان، بينهم قائد فصيلة برتبة ملازم في المكان المسمى (القولية) القريب من بئر الرومي على طول الصحراء الممتدة من الرقيبة إلى الحمراية بولاية الوادي. وحسب ذات المصدر، فإن هذه الكتيبة التي يقدر عدد أفرادها بحوالي 40 مسلحا، ومعظمهم من الجيل الأول، الذين التحقوا بالعمل المسلح قبل سنة 2000، بحسب طبيعة المهام المسندة إلى أعضاء هذه الكتيبة، التي كان معظم عناصرها ينتمون لكتيبة (الملمثين) التي يتزعمها خالد أبو العباس المدعو بلعور واسمه الحقيقي مختار بلمختار، ثم انشقوا عنها بعد دخول هذا الأخير في مفاوضات مباشرة مع جهات رسمية!

وتتمثل مهام هذه الكتيبة في تزويد ودعم الكتائب الأخرى التي تنشط في المنطقة الخامسة بولايات تبسة، خنشلة، بسكرة والوادي، بالأسلحة والذخيرة الحية التي تقوم بجلبها من دول مالي والنيجر وموريتانيا، وكانت خلال حدوث عملية (القولية) - بئر الرومي) بالوادي تقوم بنقل أسلحة وذخيرة وسبق لها أن اشتمكت مع عناصر أمنية بمنطقة "غرد النص" بولاية ورهلة ومحاوله ضرب مروحية عسكرية كانت تمسك بالمنطقة.

وقد تصادف مرور هذه الجماعة ليلية يوم الخميس الماضي، مع دورية لحرس الحدود تابعة لمجموعة الوادي، وذلك بصحراء الرقيبة على بعد حوالي 70 كلم عن مدينة الوادي، فتم ما حصل، حيث قتل 08 أفراد من حرس الحدود من بينهم ضابط برتبة ملازم بطريفة وحشية وجرروا من أسلحتهم بعد أن استولى الإرهابيون على 08 قطع من نوع كلاشينكوف وبنديقية ومسدسات آلية وسيارة تويوتا، والتي تمكنت قوات الدرك الوطني من استرجاعها يوم أمس الأول.

● أسامة

محاكمة شرطي سابق بتهمة تزوير العملة ببسكرة

مثل، أمس، شرطي سابق أمام محكمة الجنج في طولقة لمحاكمته كمتهم بإصدار وترويج عملة مزورة. ومن المقرر أن تنطق المحكمة بقرارها بعد أسبوع، علما بأن النيابة التمسست في حقه عقوبة السجن النافذ لمدة 5 سنوات وغرامة مالية بقيمة 50 مليون سنتيم، فيما التمس دفاعه إفادته بظروف التخفيف وصراف النظر عن سوابقه والأحكام العقابية الصادرة ضده. ومثلما أشارت الشروق فإنه تم حجز 10 أوراق نقدية من فئة ألف دينار جزائري خبأها المتهم داخل علبة مناديل الأنف، و3 أوراق أخرى خبأها بمنزله بين زجاج مرآة وغلافها الخلفي، كما تم حجز مالا يقل عن ورقة واحدة عند شخص آخر تعامل معه المتهم، علما بأن جميع الأوراق المحجوزة تحمل رقما تسلسليا واحدا.

● ع-ح

مصالح الأمن تخلي قصر العدالة بباتنة إثر بلاغ كاذب

شهدت مدينة باتنة مساء أول أمس، حالة استفار بعدما هرعت مصالح الأمن إلى محيط قصر العدالة بباتنة، حيث شرعت في إخلائه من المواطنين والموظفين بالموازاة مع ضرب طوق أمني جوار قصر العدالة والطريق المؤدي إلى جامعة الحاج لخضر عند مفترق الطرق الذي يشهد حركة مكثفة للراجلين والسيارات، فيما شرع عناصر أمن التحقيق في هوية الأشخاص. وحسب مصادرنا، فإن المصالح تلقت بلاغا يفيد بتسلل انتحاري وسط المدينة واتجه صوب قصر العدالة لتنفيذ عملية انتحارية، ليتضح بعد ساعة أن البلاغ كان كاذبا.

● أ. أمير

● ن. ب

نور الدين موسى يؤكد:

المرسوم الوزاري الجديد سيمنح شريحة واسعة من السكن

كشف وزير السكن والعمارة، نور الدين موسى، مساء أول أمس، أنه من المنتظر إنجاز 540 ألف سكن قبل عام 2009، مؤكدا أنه بالموازاة مع ذلك تم تسليم 429 ألف مسكن في إطار برنامج مليون وحدة سكنية. وواعد وزير السكن أثناء تدخله في منتدى التلفزيون، أن السكنات المتبقية سيتم إنجازها في أجالها المحددة، وذلك بفضل القضاء على المعوقات التي كانت تقف في وجه إتمام السكنات ويأتي على رأسها مشكل التمويل والبحث عن العقار، وأكد وزير السكن، أن عام 2007 عرف تسليم 429 ألف مسكن في إطار برنامج إنجاز مليون وحدة سكنية، وقال نور الدين موسى أن نسبة 64 بالمائة من إجمالي الغلاف المالي المخصص لهذا البرنامج قد تم استهلاكها خلال السنة الماضية. مشروع إنجاز الوحدات السكنية التي تدخل في إطار برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى إنشاء مليون سكن خلال عهده الثانية سيرفع بعد عام 2009 عدد الحظيرة العقارية إلى رقم سبعة ملايين وحدة سكنية.

وبالموازاة مع ذلك، تطرق وزير السكن، إلى حصة السكنات الريفية التي قال أن عددها وصل إلى 209 ألف وحدة سكنية تم تسليمها مع نهاية عام 2007 ومن المنتظر أن يتم تسليم الباقي مع نهاية السنة الحالية، وتطرق وزير السكن إلى رقم 06 بالمائة وهو ما يمثل نسبة احتكار الشركات الأجنبية في الجزائر لقطاع السكن، أي ما يعادل إنجاز 58 ألف وحدة سكنية، أما بخصوص السكنات بالإيجار تطرق الوزير إلى المرسوم التنفيذي الجديد الذي بإمكانه أن يضم شريحة واسعة من المجتمع بعد الاعتماد على الحد الأقصى من المدخول، والذي يقدر بـ 24 ألف دينار في إطار بيع السكن عن طريق الإيجار.

أما بالنسبة لسكنات عدل، فقد وعد الوزير أن جميع المستفيدين ممن سددوا أقساطهم، أن الدولة ملزمة بإسكانهم، أما عن الذين لم يدفعوا ستكون هناك صيغ جديدة لهم من بينها صيغة السكن التساهمي، يذكر أن السلطات العمومية خصصت ميزانية قدرها 555 مليار دينار - في إطار مخطط دعم النمو للفترة 2005/2009 - لتنفيذ هذا البرنامج، إلا أن هذا الغلاف المالي مدعو للارتفاع بسبب إطلاق برامج تمويلية تكميلية جديدة لاسيما بالهضاب العليا.

● فضيلة مختاري

انطلاق إضراب النقابات المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية

تضارب في نسبة الإستجابة بين الوصاية والنقابات

شنت أمس، النقابات الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، ومنها نقابات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، إضرابا على المستوى الوطني وصفه زعماء تلك النقابات والناطقون باسمها بـ"النجاح". وجاء هذا الإضراب الذي يدوم ثلاثة أيام (ينتهي غدا الثلاثاء)، كرد فعل من تلك النقابات على ما تسميه "رفض وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتح باب الحوار والاستماع لمطالب الطلبة"، وفيما تمسكت النقابات بإضرابها فتدت كل من وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي نجاحه، وقالت وزارة التربية في بات لها بأن الإضراب لم يتجاوز 7 بالمائة على مستوى مؤسساتها.

م.هدنة

قد دخلت في الإضراب، كما دخل عمال النقابات المنضوية تحت جناح "السناياب" في تلك الجامعات والمعاهد إلى الإضراب إلى جانب الأساتذة.

من ناحية أخرى أوضح الناطق باسم مجلس ثانويات العاصمة، السيد بوخطة، أن الإضراب مستمر إلى يومه الثالث في كل ثانويات العاصمة وعبر الوطن، واستنكر بوخطة ما دعاه "استمرار وزارة التربية في التعامل مع النقابات بسياسة الأصر"، وقال: "الوصاية تفضل أن تتكلم ولا تسمع وان تعاملنا معاملة دكتاتورية"، وأضاف

"بدلا من أن تختار الوصاية الخيار الحضاري فتحاورنا على المطالب، فإنها تفضل بدل ذلك أن تتحاور معنا على الاحتجاج".

من ناحية أخرى، نفى المكلف بالإعلام في وزارة التعليم العالي الأستاذ بن حمودة أن يكون قطاع التعليم العالي قد سجل أي إضراب، وقال للشروق اليومي بأن الوزارة لا تعترف بتنسيقية فروع المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، وأضاف "ما يقال بشأن إضراب في الجامعات غير صحيح ونحن على مستوانا لم نسجل أي إخلال بالدروس".

استجابة واسعة في قطاع التربية بغرب البلاد

شمل، أمس، الإضراب الذي نظمته هيئة النقابات المستقلة للتوظيف العمومي أغلب مؤسسات وهيكل قطاعات التربية، التعليم العالي، الصحة والبلديات بغرب البلاد، حيث بلغت نسبة استجابة العمال في وهران حوالي 70 بالمائة حسب تصريح رئيس المكتب الولائي لنقابة "السناياب" الذي اعتبر عدم التحاق الثلاثين في المائة المتبقية من المستخدمين بالحركة كان في سياق تأمين الحد الأدنى من الخدمة العمومية، سيما على مستوى قطاع الصحة الذي يشهد ضغطا ووضعية تسيير حرجة في الأيام العادية، فيما بلغت نسبة الإضراب الذي دعت إليه نقابة الكتابات عبر ثانويات ولاية تيارت حوالي 70 % حسب تقديرات رئيس المكتب الولائي للتنظيم. فيما قال مصدر من مديرية التربية أن النسبة مبالغ فيها شيئا ما، دون أن تعطي الرقم الذي جمعت مصالحتها لكون أن الأمين العام كان خارج مكتبه، ساعة اتصالنا بالمديرية. من جهة أخرى، قال مصدر من الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين أن الاستجابة للإضراب كانت محدودة بسبب اتفاق أساتذة كل الأطوار مع نقابات أخرى من التوظيف العمومي في تاريخ 24-25-26 فيفري للإضراب الوطني.

● المرسلون

سيدي السعيد يمهل الفيدراليات نهاية فيفري لتسليم كل القوانين

23 مشروع قانون أساسي جاهز و22 قيد التحضير

جميلة بلقاسم

المقبل على أكثر تقدير، بما فيها مشروع القانون الأساسي لعمال الصحة.

وأكد سيدي السعيد في نفس السياق، بأن 22 مشروع قانون أساسي ما تزال قيد الإنجاز، ما يعني أن هؤلاء لن تطبق عليهم الشبكة الجديدة نهاية الشهر الجاري، حيث أن نسبة تقدم أشغال إنجاز قوانينهم الأساسية بلغت 51 بالمائة، غير أن الأشغال المتبقية - كما قال - تتعلق كلها ببعض الأمور التقنية فقط، لأن المفاوضات التي تعتبر أصعب مرحلة تم اجتيازها.

وقد التقى الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس، بقيايدي 14 فيدرالية وطنية تمثل عمال مختلف قطاعات التوظيف العمومي، بعد أن كانت القيادة الوطنية للمركزية النقابية

قد عقدت 10 اجتماعات تقييمية حول الوضع في قطاع التوظيف العمومي، مابين جانفي وديسمبر 2007، مؤكدا بأن الإتحاد العام سيتفرغ بعد الإنتهاء من مسألة القوانين الأساسية لتحضير نظام العلاوات الخاص بعمال التوظيف العمومي. وأعلن سيدي السعيد، عن منحه مهلة للفيدراليات إلى غاية نهاية شهر فيفري الجاري، حيث سيعقد اجتماعا تقييميا آخر لتقييم تقدم أشغال إنجاز المشاريع المتعلقة بالقوانين الأساسية لعمال التوظيف العمومي. وكشف المتحدث بأن القانون الأساسي للصحفيين سيكون جاهزا الأسبوع المقبل، وسيحال إلى الحكومة لمناقشته، وهو يخص القطاعين العام والخاص في مجال الصحافة.

أما القوانين الجاهزة، فذكر سيدي

ولد عباس: رفع قروض الشباب المتخرج إلى 40 مليون سننيم

كشف أمس، وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، على هامش الملتقى الدولي للشباب والمقاولة، المنعقد بالجزائر العاصمة، عن اتفاقية شراكة ستوقع اليوم، بين الإتحاد العام للطلاب الحر والوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة بهدف رفع منحة القروض المقدمة للشباب المتخرج من الجامعات إلى 40 مليونا، كما أكد الوزير أن مشروع 100 محل في كل بلدية سيرفع تعبلا خاصا بإعطاء الأولوية لخريجي الجامعات، حيث سيسم المشروع أكثر من 150 ألف محل على المستوى الوطني. كما ثمن رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، مبادرة الطلابي الحر في تنظيم هذا الملتقى، الذي اعتبره وسيلة لدفع الشباب لخوض مجال المقاولة وخلق المؤسسات الصغيرة التي تزيد من المساهمة في الإنتاج وخلق مناصب الشغل. وأكد وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السيد بن بادة دعمه المطلق لهذه المبادرة التي تهدف إلى تحفيز دور الشباب في سياسة التعاون الإنمائي والإسهام في التبادل والحوار على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل إبراز دور الجامعة في نشر ثقافة المقاولة والأعمال الحرة لدى خريجي الجامعات.

● بلقاسم حوام

سنتان سجنا لمدير الوحدة التجارية لمؤسسة العتاد الفلاحي بالشرق

تم أول أمس، بمجلس قضاء قسنطينة تثبيت الحكم الصادر في شهر فيفري من العام الماضي 2007 عن محكمة الزيادة، والقاضي بإدانة مدير الوحدة التجارية لمؤسسة العتاد الفلاحي بالشرق المدعو (ز. عبد المجيد) ورئيس مصلحة (ب.ن) و(ن. صونيا) إطار تجاري بعقوبة السجن النافذ لمدة سنتين وغرامة مالية قيمتها 20 ألف دج.

● رشيد فيلالتي

إعلاناتكم

عنوان واحد

جريدة الشروق

الاحتفالية وطنية

2 شارع فريد زويوش

- دار الصحافة - القبلة

15 مجلسا بلديا فقط تواجه الانسداد من مجموع 1541

وزارة الداخلية تأمر الولاية ورؤساء الدوائر باعتقاد الحاصل التوفيقية

أغلب المجالس "تسير بشكل عادي" واعتبارات شخصية وراء الصراع

لم تمر التهديدات التي أطلقتها رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، خلال قمة التحالف الرئاسي الأخيرة، والقاضية باحتمال اللجوء إلى حل المجالس المحلية التي تعاني من انسداد، من دون أن تعيد الانسجام لكثير من هذه المجالس، بحيث كشف بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، عن تراجع عدد المجالس المحلية المنتخبة، التي لا زالت تعاني من الانسداد، إلى 15 مجلسا شعبيا بلديا فقط، من مجموع 500 في بادئ الأمر، قبل أن يتقلص إلى 120 مجلس.

محمد مسلم



إلى استعمال صلاحية ما يعرف بـ "سلطة الاستخلاف"، التي تعد من بين الصلاحيات الواسعة التي يمكن للوالي اللجوء إليها، من أجل السهر على السير الحسن للمصالح البلدية والحيلولة دون تعطيل مصالح المواطنين.

وأوضح بيان الوزارة أن الأمر رقم 05-03 المؤرخ في 18 جويلية 2005 المتمم للقانون المتعلق بالبلدية، يحدد بدقة الحالات التي يتم فيها اللجوء إلى الحل والتجديد الكلي للمجلس الشعبي البلدي، والتي من بينها "وجود اختلاف كبير بين منتخب المجلس الواحد، بشكل يعيق السير العادي لأجهزة البلدية"، وهي الحالة التي يعيشها حاليا 15 مجلسا بلديا، إضافة إلى "الحالات التي تحدث فيها اختلافات في التسيير وفي الإدارة المحلية، بشكل يمس بمصالح وطمأنينة المواطنين"، كما جاء في البيان.

غير أن هذه الحلول تبقى آخر ما يلجأ إليها، بحسب الوزارة، التي قالت إنها أعطت توجيهات للولاية ورؤساء الدوائر لتغليب الحلول من خلال التحكيم، لكنها لم تغلب خيار اللجوء إلى الحلول الأكثر صرامة التي ينص عليها القانون، في إشارة إلى القرار الذي كان قد كشف عنه رئيس الحكومة، والقاضي بحل كل المجالس المنتخبة، التي يعجز فيها المنتخبون تغليب مصالح المواطنين.

تحالفات هشة، فضلا عن اعتبارات أخرى، مثل تغليب بعض المنتخبين للاعتبارات الشخصية على مصالح الأحزاب التي ينتمون إليها. وفي خطوة انحطت على تهديدات ضمنية بحل المجالس "العاطلة"، قالت الوزارة إن القانون المتعلق بالبلدية ينص على آليات تسمح للسلطات المحلية الوصية، بوضع حد لحالات الانسداد التي قد تسبب عراقيل محتملة للمواطنين في علاقاتهم مع الهيئة البلدية، مشيرة إلى إمكانية لجوء الولاية

قائمة المجالس الشعبية البلدية التي تواجه الانسداد

- بلدية الأصنام (ولاية البويرة) فاز فيها الأرسيدى بأربعة مقاعد من تسعة، والتجمع الوطني الديمقراطي بثلاثة مقاعد والأفلاق بمقعدين.
- بلدية أحنيف (ولاية البويرة)، فازت فيها جبهة القوى الاشتراكية بمقعدين، إلى جانب كل من حزب جبهة التحرير الوطني والجبهة الوطنية الجزائرية بنفس العدد من المقاعد، ومقعد لكل من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب العمال والتجمع الوطني الديمقراطي.
- بلدية روراوة (ولاية البويرة)، فاز بها التجمع الوطني الديمقراطي بثلاثة مقاعد، ومقعدين لحزب جبهة التحرير ومقعد لكل من حركة الإصلاح الوطني والجبهة الوطنية الجزائرية.
- بلدية حيزر (ولاية البويرة)، برأسها منتخب حر بمقعدين، ومقعدين للتجمع الوطني الديمقراطي، ومقعد لكل من جبهة التحرير الوطني والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وجبهة القوى الاشتراكية وحركة السلم والجبهة الوطنية الجزائرية.
- بلدية عمر (ولاية البويرة)، فازت بها جبهة القوى الاشتراكية وحزب جبهة التحرير الوطني، يليها التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بأربعة مقاعد، والأرندى بثلاثة مقاعد والإصلاح بمقعدين وحزب العمال بمقعد واحد.
- بلدية الشرفة (ولاية البويرة)، فاز بها التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بـ 4 مقاعد، إلى جانب جبهة القوى الاشتراكية بنفس العدد وحزب جبهة التحرير الوطني بمقعد واحد.
- بلدية برج اخريس (ولاية البويرة) فاز بها التجمع الوطني الديمقراطي بـ 3 مقاعد، ومقعدين لكل من حزب جبهة التحرير
- بلدية دشمية (ولاية البويرة) فاز بها التجمع الوطني الديمقراطي بمقعدين، إلى جانب حزب جبهة التحرير الوطني، ومقعد واحد لكل من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب العمال والجبهة الوطنية الجزائرية.
- بلدية بشلول (ولاية البويرة)، فاز بها الأرسيدى بـ 3 مقاعد إلى جانب الألفانا بنفس العدد، ومقعدين للأرندى، ومقعد للأفلاق.
- بلدية اث منصور (توريرت) (ولاية البويرة)، فاز بها التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بمقعدين، ومقعد واحد لكل من حزب جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية، حزب العمال، حركة الوفاق الوطني، التجمع الوطني.
- بلدية واد البردي (ولاية البويرة) فاز بها بـ 3 مقاعد حزب جبهة التحرير الوطني، إلى جانب الأرندى، ومقعد واحد لحمس.
- بلدية الأربعاء ناث إيراثن (ولاية تيزي وزو)، فاز بها الأرسيدى بـ 3 مقاعد، إلى جانب كل من الأفلاق والأفافاس، ومقعدين للأحرار.
- بلدية دالي إبراهيم (ولاية الجزائر)، فاز بها منتخب مستقل، بمقعدين، إلى جانب كل من حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، وحزب العمال والجبهة الوطنية الجزائرية، ومقعد واحد للأفافاس.
- بلدية شعبة العارم (ولاية بومرداس)، فاز بها التجمع الوطني الديمقراطي بخمسة مقاعد، وأربعة للأفلاق، ومقعدين للأفافاس.
- بلدية أولاد خلوف (ولاية ميلة)، فاز بها الأفلاق بـ 3 مقاعد، ومقعدين لكل من حمس والأرندى، ومقعد واحد لكل من حزب العمال والأفانا.

أسباب وفاة العامل الفلبيني لاتزال غامضة

عمار تولا الشروق: "لا وجود لأي فيروس خطير بين اليد العاملة الآسيوية"

زين العابدين جبارة

نقى عمار تو وزير الصحة وإصلاح المستشفيات في تصريح خص به "الشروق اليومي" أمس، وجود أي فيروس غريب وسط اليد العاملة الآسيوية بالجزائر، وأن التحقيقات المعقدة جارية لكشف الأسباب الحقيقية لوفاة العامل الفلبيني بمجمع "كوجال" المشرف على إنجاز الطريق السريع شرق - الغرب من برج بوعريج إلى الطارف.

كما أكد الوزير أن التحقيقات الأولية

بعد ظهور أعراض زكام حاد عليه قبل أن يلفظ أنفاسه بمستشفى الخروب منتصف الأسبوع الفارط، كما شهد مجمع "كوجال" والذي يوظف نحو ألفي أجنبي معظمهم قدم من الفلبين، الهند، أندونيسيا، ماليزيا، اليابان، موجة زكام بين العاملين مما أثار شكوك الموظفين من وجود وباء أو فيروس خطير علاوة على فرض إدارة المجمع على العاملين ارتداء قناع واق وهو ما زاد من حدة التخوف عند العاملين.

وأرجع السيد "ويشي" المكلف بالإدارة العامة للمجمع بقسنطينة في تصريح

إصابة جنديين في انفجار عدة قنابل تيزي وزو

أسفر انفجار ما لا يقل عن 4 قنابل من صنع تقليدي بضواحي أغريب بولاية تيزي وزو عن إصابة جنديين بجروح خفيفة. وحسب المصدر الذي أورد الخبر فإن الانفجارات وقعت أمس في حدود الواحدة والرابع زوالا بالمكان المسمى أحنواشت بلدية أغريب التابعة لأزفون بولاية تيزي وزو، وكان ذلك أثناء مرور عناصر الجيش الوطني الشعبي.

وقد وقع منذ حوالي أسبوعين بنفس المكان انفجار مماثل استهدف رئيس المجلس الشعبي البلدي لأغريب الذي نجا بأعجوبة من الموت.

• صونية قرس

أحداث شغب بعد إطلاق النار على مهرب مخدرات

شهد الطريق الوطني رقم 99 الرابط بين مغنية وبنى بوسعيد مساء السبت في حدود الساعة الخامسة مساء قطع الطريق بالأحجار والعجلات النارية المحروقة على مستوى قرية المصامدة التي تبعد عن مغنية بحوالي 5 كلم. تعود أسباب هذه الواقعة حسبما أكدته مصادر من عين المكان لـ "الشروق اليومي" إلى حادثة إطلاق النار من طرف حراس الحدود على مهرب مخدرات ضبط بحوزته -بعد إصابته- 4 كلغ من المخدرات نهاية الأسبوع المنصرم، وهو ما دفع بعض بارونات التهريب إلى استغلال وجوده في المستشفى للدفع ببعض المراهقين إلى التظاهر، لكنهم سرعان ما لاذوا بالفرار بعد تدخل مصالح الدرك الوطني، فيما أكد رئيس بلدية مغنية الذي تنقل إلى عين المكان أنهم لم يجدوا أي شخص يتفاوضون معه، مضيفا بأن المظاهرة لم تكن بسبب مشاكل اجتماعية؛ وإنما كانت مجرد استغلال للقصر؛ وقد تم تنظيف الطريق وقتها أمام حركة المرور بعد وقت قصير.

• سميج. ب

وفاة شخصين في انفجار بالبلدية

لقي شخصان من أفراد عائلة جلول حتفهما، فيما أصيب 9 آخرين بجروح متفاوتة، اثنان منهم في حالة خطيرة في حادثة انفجار غاز بمقر سكنهما بوسط مدينة البلدة أدى إلى انهيار عدة أجزاء من الفيلا بسبب قوة الانفجار. وأفادت مصادر محلية لـ "الشروق"، أن الانفجار وقع، أمس، في حدود الساعة السابعة وعشرين صباحا، بسبب تسرب الغاز ما أدى إلى وفاة الطفلة مريم جلول 12 عاما والشاب عبد الرحمن جلول 22 عاما متأثرين بحرق من الدرجة الثالثة وإصابة 9 آخرين من أفراد العائلة بجروح متفاوتة منهم اثنان أصيبا بحروق خطيرة. وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى الدويرة حيث يخضعون للعناية الطبية. وخلف الانفجار أضرارا مادية معتبرة بالفيلا وأدى إلى انهيار عدة أجزاء منها، إذ أثار هلعا كبيرا لاعتقاد المواطنين أن الأمر يتعلق بانفجار سيارة مفخخة أو عملية انتحارية قبل أن يعرفوا السبب.

• نائلة. ب

محاكمة شرطي ضمن عصابة تسرق باستخدام السلاح

بتهمة تكوين جماعة أشرار، السرقة باستعمال سلاح ناري والتزوير واستعماله، التمس النائب العام بمحاكمة الجنائيات بالعاصمة أمس لكل من (ب.س) شرطي بفرقة التدخل بالحميز مكلف بمكافحة الشغب، بـ 20 سنة سجنا نافذا (ج.ع) مسبوقة في قضية الانتماء لجماعة إرهابية وكل من (د.ن)، (س.ي) والتماس 15 سنة سجنا نافذا للبقية. القضية تعود وقائعها لشهر مارس 2007 بمنطقة باب الوادي، أين طلب الشرطي ومتهم آخر من الضحية (د.رفيق) نقلهما لمنطقة باب الزوار لقضاء أمر مستعجل مقابل مبلغ 200 دج، وبوصول الثلاثة للمكان المحدد وغير بعيد عن شرطة مكافحة الإجراء بباب الزوار، أخرج الشرطي مسدسه مهددا الضحية وطالبا منه النزول بعد ما سرق هاتقه النقال، في حين استل مرافقه مفاتيح السيارة وانطلقا بها.

النائب العام وعند مواجهته للمتهم عن سابقة له في قضية إرهابية، أجابه المتهم "إنها قضية إسلامية"، فكان رد النائب العام "حاشا للإسلام"، وقد تراوحت تصريحات المتهمين بين الإنكار والاعتراف ببعض الأمور والتناقص في الإجابات، وإن كانت سيارة "كليو" المسروقة لم تظهر لحد الساعة، بعد ما بيعت في غليزان لشخص لم يحدد المتهمون هويته الحقيقية، حيث اعتبر قاضي الجلسة الشخص المذكور يحمل 40 هوية مزيفة ما صعب من اكتشاف هويته الحقيقية. النائب العام طالب في التماساته بتسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا للشرطي و15 سنة نافذا لبقية المتهمين.

• نادية. س

أكثر من 1000 شخص في الحبس لتورطهم في اعتداءات جنسية

أودع 1022 شخص الحبس، فيما استفاد 184 آخر من الإفراج المؤقت على خلفية التحقيقات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني، في قضايا الإعتداءات الجنسية خلال سنة 2007، حيث تم توقيف 1206 متورط على المستوى الوطني. ويلاحظ أن الظاهرة امتدت إلى المدن الداخلية، ولم تعد تقتصر على المدن الكبرى، حيث عالجت مصالح الدرك الوطني خلال العام الماضي 1069 قضية أغلبها بولايات الجزائر، وهران، سطيف، الشلف، تيارت، ورقلة، البلدة، كما سجلت اعتداءات جنسية من هتك عرض، اغتصاب، فعل مخل بالحياة في مناطق كانت تصنف بـ "المحافظة" مثل تمنراست، أدرار، بسكرة، عين الدفلى. وفي موضوع متصل، عالجت مصالح الدرك الوطني في نفس الفترة 86 قضية دعارة أسفرت عن توقيف 297 شخص منهم 106 امرأة أودع 278 منهم الحبس فيما استفاد 19 موقوفًا من الإفراج المؤقت، ويشير التقرير المتوفر لدى "الشروق" من خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن ولايات سطيف، البلدة، تيارت، مستغانم، ورقلة، الوادي، بسكرة تصدر المراتب الأولى في قائمة الولايات التي عرفت معالجة هذا النوع من الجرائم.

• نائلة. ب

إيداع مدير شركة الكرامة الحبس المؤقت بورقلة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة ورقلة مطلع الأسبوع الجاري، بوضع مدير شركة الكرامة المدعو "علي كساب" الحبس المؤقت، في انتظار الفصل في القضية والاستماع إلى بقية الأطراف، من بينهم موظفون ومقاولون بعد أن وجهت لهم العدالة تهم إبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به وتبديد المال العام والتضخيم في الفواتير المتعلقة بقطاع الامتياز الفلاحي وهو ملف ثقيل أظهر ثغرات مالية كبيرة وقضت عليها لجنة مركزية مختصة السنة المنصرمة، كما لم تستبعد مصادرنا أن تمثل أطراف أخرى أمام القضاء في نفس القضية في حالة ثبوت تورطها، وقد يكون من بينهم إطار سام في الدولة تبوأ مقعدا مرموقا في إحدى المجالس المنتخبة.

• أ. أسامة

الجزائر تساهم بخمسين مليون دولار في صندوق إسلامي للزكاة

قرر البنك الاسلامي للتنمية إنشاء صندوق تضامن أو ما يعرف بصندوق إسلامي للزكاة تصل ميزانيته الى 10 ملايين دولار كرأس مال أولي، وذلك لتمويل المشاريع والنشاطات الخيرية والتنمية فضلا عن المساعدات العاجلة الناجمة عن الازمات الانسانية لاسيما الامراض والابوثة. وقد أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم الايراني محمد نهافانديان أمس بطهران بمناسبة الاعلان عن إنشاء هذا الصندوق ان الدول الاسلامية العضو في البنك الاسلامي، بأن الجزائر ستساهم بـ50 مليون دولار، وهو نفس المبلغ الذي ستمنحه قطر، في حين ستكون السعودية أخذت حصة الاسد بمساهمتها بـمليار دولار. من جهتها تساهم الكويت بـ300 مليون دولار وايران بـ100 مليون دولار. وقد تقرر إنشاء الصندوق خلال اجتماع مديري الغرف التجارية والصناعية للدول الاسلامية بسبب تقرير قدمه المجلس الاسلامي الاعلى بخصوص محاربة الامية والابوثة في العالم الاسلامي.

● ك. منصاري

غرفة الاتهام تأمر بحبس المير السابق لبلدية ماوسة بمعسكر

علمت "الشروق اليومي" أن غرفة الاتهام بمجلس قضاء معسكر أمرت بإيداع الرئيس السابق لبلدية ماوسة ورئيس الحظيرة وممون ومتهم آخر رهن الحبس المؤقت، وذلك بعد اجتماعها أمس لدراسة الطعن الذي تقدم به وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر في قرار قاضي التحقيق بنفس المحكمة، الذي أمر بوضع المتهمين الأربعة تحت الرقابة القضائية بعد مؤولهم أمامه قبل حوالي أسبوعين للاستماع إليهم في قضية إبرام صفقات مخالفة للتشريع وبيع عتاد عن طريق المزاد العلني بطرق مشبوهة، وقضية وتوزيع السكنات الاجتماعية والريفية ووقفة رمضان. علما أن رئيس بلدية ماوسة شغل هذا المنصب لعدتين متتاليتين من سنة 97 إلى 2006 بعد توقيفه من طرف الوالي إثر متابعتها قضائيا والمثول للتحقيق أمام فرقة الدرك الوطني لمطهور، التي باشرت التحقيق بأمر من النيابة إثر رسالة مجهولة وصلتها تفيد بوجود تجاوزات وخروقات في التسيير.

● قادة مزيلة

إيداع مدير بنك "بدر" بخنشة الحبس المؤقت

أمر في ساعة متأخرة من أول أمس قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بدائرة قايس بإيداع مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة قايس رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمته لاحقا بخصوص قضية توقيفه في حلة تلبس وهو بصدد استلام مبلغ مالي يقدر بخمسة ملايين سنتيم، كرشوة مقابل استفادة أحد الأشخاص من قرض مالي بنكي، من طرف مصالح الأمن بعد كمين نصب له بأمر من نيابة محكمة قايس مباشرة بعد إخطارها من طرف الضحية المقيم ببوحمامة. هذا وكان الضحية قد اتفق مع مدير البنك تسليمه مبلغ خمسة ملايين سنتيم مقابل تسهيل إجراءات الاستفادة من قرض مالي بنكي، وهو ما تم فعلا قبل أن يتم توقيفه في حالة تلبس من طرف أعوان الأمن.

● مامن. ط

فيما يحظى الأجانب بأجور خيالية ومعاملة تفضيلية مجمع "كوجال" الياباني بتاجنات العمال الجزائريين

تراكمت الأوضاع بشكل سلبي للغاية على مستوى قاعدة الحياة "camp 2" الواقعة بتاجنات بولاية ميلة، حيث بلغ صبر العمال الجزائريين حدا لا يطاق دفعهم للاستجداد بوزير الأشغال العمومية عمار غول الراعي المباشر لمشروع الطريق السريع شرق - غرب قصد التدخل ووضع حد لتجاوزات مسؤولي شركة كوجال اليابانية اتجاه العمال الجزائريين حصريا.



العمال العاديين الأقل مستوى إلى التوقيف التعسفي تحت شعار "شركة كوجال تستغني عن خدماتكم". هذا ويروي التقرير المعد من كوكبة من الإطعام آين يتناول المصريون واليابانيون والأندونيسيون والفلبينيون في مطاعم راقية بالقاعدة ويحشر الجزائريون في النادي لتناول وجبات خفيفة باردة، والخطير في القضية أن الإضراب ممنوع والاحتجاج مثله، وحق التجمع

العمال العاديين الأقل مستوى إلى التوقيف التعسفي تحت شعار "شركة كوجال تستغني عن خدماتكم". هذا ويروي التقرير المعد من كوكبة من الإطعام آين يتناول المصريون واليابانيون والأندونيسيون والفلبينيون في مطاعم راقية بالقاعدة ويحشر الجزائريون في النادي لتناول وجبات خفيفة باردة، والخطير في القضية أن الإضراب ممنوع والاحتجاج مثله، وحق التجمع

إمام مسجد شكل لجنة لجمعها

توزيع منشورات ووثائق تدعو إلى المسيحية بالشلف

وفور اطلاع هؤلاء الشهود العيان على محتويات الوثائق الخطيرة وما تدعو إليه، سارعوا إلى إبلاغ الإمام والذي بدوره شكل لجنة دينية سارعت إلى جمعها بالكامل، قبل تحويلها إلى "مير" مديرية الشؤون الدينية. وتضمنت تلك الوثائق والمنشورات، حسب مصادر، مقاطع من الإنجيل المقدس، عبارات تمجد المسيحية، والثالوث المقدس، مريم العذراء، وعيني المسيح، وروح القدس، وكذلك عبارات تدعو إلى اعتناق المسيحية، معتبرة إياها المخلص الوحيد من الشرور والآثام والمقربة من "الرب يسوع". وتعد هذه الحادثة حلقة ثانية من حملة التنصير التي بدأت تطرق أبواب الشلف، فقد سبق أن عثر رعاة بلدية

وفور اطلاع هؤلاء الشهود العيان على محتويات الوثائق الخطيرة وما تدعو إليه، سارعوا إلى إبلاغ الإمام والذي بدوره شكل لجنة دينية سارعت إلى جمعها بالكامل، قبل تحويلها إلى "مير" مديرية الشؤون الدينية. وتضمنت تلك الوثائق والمنشورات، حسب مصادر، مقاطع من الإنجيل المقدس، عبارات تمجد المسيحية، والثالوث المقدس، مريم العذراء، وعيني المسيح، وروح القدس، وكذلك عبارات تدعو إلى اعتناق المسيحية، معتبرة إياها المخلص الوحيد من الشرور والآثام والمقربة من "الرب يسوع". وتعد هذه الحادثة حلقة ثانية من حملة التنصير التي بدأت تطرق أبواب الشلف، فقد سبق أن عثر رعاة بلدية

حركي مقيم في باريس يقود التنصير بعناية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر أمنية مطلعة أن العمليات التبشيرية بالديانة المسيحية بدأت تغزو ولاية عنابة في الآونة الأخيرة، خاصة منها البلديات النائية بالولاية، حيث إعتمدت الجماعة المبشرة وأفرادها من أهل المدينة على إغراء الشباب بمبلغ بالعملة الصعبة يعادل 50 مليون سنتيم. وحسب ذات المصادر، فإن الجماعة المبشرة تبنت أسلوب العمل الجوّاري، حيث تقوم بالزيارات الجوّارية للعائلات المعوزة والفقيرة ثم تعمل على إقناعهم بالديانة وإغرائهم بمبلغ 50 مليون سنتيم ثم منحهم كتاب (الإنجيل) وتسجيلهم في قائمة المنصرين. وحسب مصادرنا، فإن ممول هذه العملية هو حركي من منطقة تازملت من مرابطي المنطقة يقيم بباريس يعمل على دعم العملية التنصيرية بكل الوسائل في الجزائر.

● نسيمة بوعصيدة

استحداث فرقة خاصة بمكافحة الجريمة بالدرك الوطني

اليوم الإثنين ضابط سامي في الاستخبارات العامة الجزائرية، على حفل إنشاء وتنصيب أول خلية من هذا النوع، اليوم بولاية عنابة، على أن ينطلق نشاطها مباشرة فور ذلك. ومن المنتظر أن يعمل أعوان هذه الفرقة التي ستدعم بسيارات رباعية الدفع، بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجريمة التابعة للأمن الوطني. وأما عن الشيء الجديد في أمر هذه الفرقة، هو أن نشاطها سيكون محصورا على اقتفاء آثار الجريمة والسعي للحد منها، علاوة على أن نشاط هذه الفرقة سيتوغل مثله مثل عمل مصالح الأمن الوطني، وذلك

ذكرت مصادر موثوقة للشروق اليومي، أن القيادة العامة للدرك الوطني، قد أقرت بناء على مرسوم رئاسي، واستحداث خلايا خاصة تابعة لمصالحها، تسند لها مهمة مكافحة الجريمة المنظمة بمختلف أنواعها وأشكالها ومحاربة كامل أصناف الإجرام. وحسب ذات المصدر، فإن الخلية المذكورة، اختيرت لها اسم "فرقة مكافحة الجريمة"، من المنتظر أن يتم خلقها وتثبيتها عبر كامل مجموعات الدرك الوطني بولايات الوطن، وبحسب المصدر الذي أورد الخبر، فمن المنتظر أن يشرف صبيحة

السفارة الأمريكية تؤكد لـ الشروق

اللقاءات مع الجمعيات المدنية لا علاقة لها بالعهد الثالثة

أفادت سفارة الولايات المتحدة بالجزائر أن اللقاءات التي تجمعها بممثلين عن المجتمع المدني لاسيما النقابات والجمعيات المستقلة، تدرج في إطار التشاور الذي تكرسه الدبلوماسية الأمريكية، ولا تهدف للتدخل في شؤون الجزائر الداخلية. وأوضح، أمس، المكلف بالاعلام لدى السفارة الأمريكية كريم جعوم في اتصال هاتفي مع الشروق، أن اللقاءات التي برمجتها الدائرة السياسية لا تهدف للتأثير على ما يجري في الجزائر من نقاش بشأن تغيير الدستور او العهدة الثالثة وحتى بما يحدث من سجال في الجبهة الاجتماعية بشأن قضية الاجور. ومع أن توقيت هذه اللقاءات تزامن مع ما يجري حاليا في الساحة السياسية والاجتماعية، أصر المسؤول الاعلامي في السفارة الأمريكية على التأكيد بأن هذه الاجتماعات كانت مبرمجة مسبقا وتدخل في إطار برنامج تتبناه الدبلوماسية الأمريكية مع الجمعيات المدنية في عديد من دول العالم. وأضاف السيد جعوم بأن الديبلوماسية تحرص على ربط علاقات ودية مبنية على الحوار مع الاطراف الاجتماعية الفاعلة، وذلك نابع كما قال من عنايتها بما يجري في كل الدول دون التدخل في شؤونها. أما بشأن اللقاء المرتقب اليوم مع خالد بونجمة الامين العام للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء والسفير الأمريكي روبرت فورد، قال السيد جعوم أنه "تقرر تنظيمه بعد برقية تهنئة التي أرسلها السيد بونجمة الى السفير بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة".

● كمال منصاري

الجيش استرجع سيارة سرقها فتاة بالأربعة نايت إيران

تمكن عناصر الجيش الوطني الشعبي بالحاجز الأمن الدائم بضواحي واد عيسى من استرجاع سيارة التي قامت فتاة بسرقتها من أحد الأشخاص بمدينة الأربعة نايت إيران. تعود وقائع القضية إلى الأسبوع الفارط، حيث أوقف الجنود سيارة مشبوهة تقودها امرأة وهي في حالة سكر، وبعد التحري تبين أن السيارة تم سرقتها في نفس الليلة من إحدى الضحايا. وقد امتثلت هذه الأخيرة، أمس أمام قاضي محكمة الأربعة نايت إيران واعترفت بالتهمة المنسوبة إليها، مؤكدة أنها تناولت الخمر وسرقت السيارة.

● صونيا قرس

عهدة ثالثة لتقيب المحامين سيليني

جرت أمس، بمقر نقابة محامي العاصمة بقصر العدالة عيان رمضان عملية تنصيب نقيب منظمة المحامين، حيث اختير النقيب السابق سيليني عبد المجيد مرة أخرى، كنقيب للعهد الثالثة، بعد افتكاك قائمته في الانتخابات التي جرت الخميس المنصرم، لأغلبية الأصوات وحصولهم على 25 مقعدا من مجمل 31 مقعدا، وهكذا أجمع الأعضاء الجدد لنقابة العاصمة على اختيار سيليني مجددا لرئاسة النقابة، ليبقى التنافس الآن حول منصب النقيب الوطني للمحامين الذي سيعلن عنه بعد الانتهاء من الانتخابات في كافة النقابات عبر الوطن، مع العلم أن النقيب الوطني للمحامين في العهدة السابقة كان نصيب نقابة العاصمة وبرئاسة سيليني عبد المجيد.

● إلهام بوشلجي

رئيس أساقفة الجزائر هنري تيسي في منتدى الشروق

الكنيسة الكاثوليكية بريئة من التبشير في الجزائر

دخل أسقف الجزائر هاري تيسي، جريدة "الشروق اليومي"، وهو معاتب على كتابات الجريدة وخطها في التعامل مع قضية التنصير التي أضرت بحسبه بالكنيسة الكاثوليكية بقدر ما أضرت بالمسلمين، حيث خصص وقت استضافته في منتدى الجريدة لتوضيح الأمور ورفع اللبس عن قضية وضعت الكنيسة في قبض الاتهام وحولت أصدقاءها إلى أعداء، في وقت يواصل الإنجيليون نشاطهم في السر، لاستقطاب مزيد من شباب المسلمين لصالح أفكار تعادي الإسلام وتبذ الكنيسة وتنادي بحياة إسرائيل "كسياسة خارجية لتطبيق مفهوم الإنجيل...".

اللجنة لم تنصب الى اليوم طلبنا العضوية في لجنة مراقبة ممارسة الشعائر الدينية

لنا وتحدد أماكن ممارستها للشعائر الدينية، لالشيء سوى لأن مقراتنا معروفة، ومحددة في وثيقة رسمية، ونتعامل مع ممتلكاتنا وفق ما يقره القانون. وفند تيسي تفنيديا قاطعا، أن تكون الدولة الجزائرية، متكلفة بدفع مرتبات رجال الدين كما جاء في مضمون قانون تنظيم ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، على اعتبار أن النظام السائد هو نفسه ذلك النظام الذي كان سائدا في الحقبة الاستعمارية، أين كانت فرنسا تدفع للقساوسة الحاملين للجنسية الفرنسية فقط، محاولة لمنع رجال الدين من غير الفرنسيين الدخول الى الجزائر، وبناء على ذلك واصلت الجزائر التعامل بنفس التنظيم الذي يلزم الجزائر بدفع رواتب القساوسة ذوي الجنسية الجزائرية استثناء، وبغض النظر عن قيمة هذا الراتب فإن عددهم قليل جدا من تتكفل وزارة الشؤون الدينية بدفع رواتبهم.

سيرة بلعمرى كشف أسقف الجزائر أنه تقدم بطلب رسمي للسلطات الجزائرية بقصد إدماجهم في اللجنة الوطنية المكلفة بمراقبة وتنظيم ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين في الجزائر، موضحاً أن هذه اللجنة التي صدرت تشكيلتها في الجريدة الرسمية، شهر جويلية، من السنة الماضية، لم تنصب الى اليوم ولم تشرع في أداء مهامها على حد المعلومات المتوفرة عنده.

وقال هاري تيسي: أننا تقدمنا بطلب رسمي حتى نكون ضمن تشكيلة اللجنة الوطنية، بمجرد صدور المرسوم في الجريدة الرسمية، غير أننا لم نلتق أي رد على طلبنا، مشيراً "بناء على المعلومات المتوفرة لدي فإن اللجنة الوطنية لمراقبة ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين لم تنصب لحد الساعة، ومهامها مازالت عالقة من دون ممارسة". وأضاف موضحاً: لسنا بحاجة الى السلطات الجزائرية حتى تخصص

مسيحيون جدد نشأوا بداية القرن بأمرىكا ليغزو فكرهم فيما بعد أمريكا اللاتينية وانتشر بشدة منذ 20 أو 30 سنة، وهم بالجزائر منذ الثمانينات ينشطون في سرية ولا يعترفون أصلاً بالكنيسة الكاثوليكية.

التطرف ليس عنصرا من عناصر الإسلام

واعتبر الكاهن أن مسؤوليته أن يوضح الفرق بين ممارسة العقيدة المسيحية والتبشير، وقد أكد الكاردينال دوفال من قبله والمجمع الكاثوليكي "على ضرورة الدعوة إلى شهادة متبادلة بيننا واحترام متبادل بين أصحاب الأديان المعترف بها". فالمسيحية مثلما ذكر هي أيضا يلحقها ضرر هؤلاء الإنجيليين مثل الإسلام تماما "التطرف ليس عنصرا من عناصر الإسلام بل دليل أن التطرف موجود لدى هذه الفئات المسيحية"، حيث كشف أنه كأسقف وصاحب درجة رفيعة في سلم الكنيسة الكاثوليكية يتعرض للإهانة والسب من قبلهم: "ألقى رسائل إلكترونية من الإنجيليين يصفونني فيها بالكافر والخارج عن ملة المسيح والمتلاعب بالكتاب المقدس ويقولون لي أن مصيري نار جهنم لا محالة".



غنية قماروي

هذا الخلط، مشيراً إلى تدمره من استعمال صورة الكنيسة الكاثوليكية في الصحافة كلما جاء الحديث عن التنصير، بينما لم تعمل الكنيسة بحسبه منذ تواجدها بين الجزائريين على التبشير، إذ كل ما تقوم به -حسبه- هو خدمة المسيحيين والقيام بأعمال اجتماعية وثقافية بهدف الخدمة الاجتماعية".

وكذلك بالنسبة للكنيسة البروتستانتية الحقّة، فهي متواجدة بالجزائر منذ الاستعمار الفرنسي، وآخر من كان مسؤول عنها حسب الأسقف تيسي هو الأب البروتستانتي هيوج جونسون، الذي ظل طيلة الخدمة بالجزائر بعيداً عن التبشير. أما الإنجيليين الذين ذاع صيتهم عبر العالم وبلغ حتى الدول الإسلامية في شكل تبشير، فهم

ليست الكنيسة الكاثوليكية المعتمدة هي من يقوم بالتبشير في الجزائر، ولا هي من يقف وراء تصاعد موجة التنصير خلال السنوات الأخيرة، فهذه قضية كانت غصة في حلق الأب هاري تيسي، وكان يريد توضيح الأمور لقراء "الشروق اليومي"، من خلال استضافته في منتدى الجريدة، حيث أوضح أن في الأمر خلطاً كبيراً وعموضاً يجب أن يتضح للجمهور.

التبشير الذي تقوم به الجماعات البروتستانتية وبالتحديد من يسمون أنفسهم بالإنجيليين: "الحق الضرر بالكاثوليكين بقدر ما الحقه بالمسلمين" - على حد قول أسقف الجزائر- الذي أضاف "حتى نحن الكاثوليك يعتبرونا كفارا وخارجون عن ملة المسيح ولا يعترفون بمبادئنا، فعقيدة الإنجيليين تختلف عن الآخرين من حيث إهتمامها بالفرد لذاته، وترتكز على الإنجيل وتمنح الفرد الحق في فهمه والتعامل معه دون الخضوع إلى مبدأ الجماعة".

في هذا الصدد أبلغ الأب تيسي، "أن الكنيسة الكاثوليكية تضررت كثيرا، بل واهتزت صورتها لدى الجزائريين بفعل

صداقة حميمة بين تيسي وعبد المجيد مزيان

حوار الأديان لابد أن يترجم على أرض الواقع

لكن عاد الأب تيسي ليؤكد، أن الحوار لابد أن يتجسد ولا يظل حبرا على ورق، ليهذرك واقعة حدثت له عندما أرسله رئيس الحكومة البريطاني، توني بلير، في 2002 وطلب منه أن يحضر إلى لندن للمشاركة في ملتقى حول حوار الحضارات، ويقول تيسي إنه شارك بالفعل في اللقاء إلى جانب كبار الشخصيات المسيحية والإسلامية، ودعا توني بلير، المشاركين إلى مأدبة عشاء في بيته ونشرت القرارات الخاصة باللقاء وكان الجميع مطمئنا ليدخل الجيش البريطاني سنة من بعد إلى العراق..!

أوغستين وكنا نحضر للمؤتمر سويا". ومن بين أهم ما ينتج عن حوار الأديان، مثلما أكد الأسقف، نشوء الثقة بين الناس ومنها يمكن العمل مع بعض مثلما عمل هو شخصيا مع الشيخ مزيان، حيث قاما بدراسات كثيرة وقاما بنشر رسائل ومقالات كان موضوعها الحوار بين الحضارات والأديان. ومثل ذلك، يمكن أن تكون مبادرات كثيرة للتعاون، حيث كانت آخر محطة الأسبوع الماضي، حينما جاء مسؤولون عن الكشافة الفرنسية، والتقوا مسؤولي الكشافة الإسلامية الجزائرية لتسطير برنامج لصالح الأطفال.

غنية قماروي أكد أسقف الجزائر، على ضرورة فتح سبل الحوار بين الأديان، وتركها مفتوحة من أجل تجسيد السلم بين البشر، لأن الحوار، بحسبه، يفشي الصداقة والسلام بين الناس.

وكتيجة ملموسة لحوار الأديان، قال تيسي إن صداقة قوية نشأت بينه وبين المرحوم الشيخ عبد الحميد مزيان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الأسبق: "عرفته منذ سنة 1963 إلى غاية وفاته، وقد عملنا سويا على مدى سنتين عندما نصب رئيسا لمؤتمر القديس

الحملة ضد أضحية العيد كانت

مبادرة فردية من موزار

وفي رده على سؤال حول الحملة التي استهدفت أضحية عيد الأضحى، مؤخرا، والتي قادها القس الفرنسي "سامي موزار"، من ولاية تيزي وزو، أكد تيسي أن الكنيسة الكاثوليكية لم تتجرأ في يوم من الأيام على القيام بحملة ضد الدين الإسلامي ومختلف رموزه، ولم تتدخل في يوم من الأيام في تفاصيل أضحية المسلمين، مبرزا أنهم كمسيحيين كاثوليك يؤمنون بعيد الأضحى ويسمونونه عندهم بـ "يوم القديس إبراهيم"، ويقومون بصلاة خاصة ذلك اليوم. ومن خلال حديثه، وصف ما قاله سامي موزار حول عدم شرعية أضحية عيد الأضحى ومصادقية المعالم التاريخية الإسلامية، بأنه أمر وعمل فردي لا يتعدى أن يكون اندفاعا فرديا وحماسية. ويخصوص الأضحية، جدد تيسي موقفه قائلا: إن المسيحيين لا يذبحون الأضحية لأنهم مقتنعون أن دماء عيسى عليه السلام ذهبت أضحية عنهم، وبالتالي فهم غير محتاجين لتضحية دماء أخرى.

• حسان زيزي

وصلني تقرير يؤكد أن المدير المفصول

بسبب نشاطه التنصيري مخلص في عمله

قال تيسي بخصوص الحملة التبشيرية التي تقودها بعض الشخصيات المحلية بتواطؤ مع بعض الجهات الأجنبية من أجل تنصير الأطفال الأبرياء بمنطقة القبائل، إنه وصلته أنباء عن فصل مديرين من سلك التربية الوطنية



بمنطقة تيزي وزو بسبب ضلوعهم في حملة تبشيرية استهدفت تلاميذ مدرسة ابتدائية، إلى جانب استغلالهم لمؤسسات الدولة من أجل تصوير مقاطع استعملت في مزج أشرطة دعائية للديانة المسيحية، وأكد أسقف الجزائر على أنه لم يسبق له وأن شاهد الأشرطة إلا أنه ومن خلال اتصالات مباشرة مع بعض من أصدقائه بالمنطقة تحصل على تقرير من 20 صفحة مرفق بإمضاءات لجميع الأساتذة يثبت بأن المدير كان جديرا بمنصبه وأنه كان إنسانا محترما ومخلصا في تأدية مهامه.

الموقع الذي سيقام عليه المسجد الأعظم

لا علاقة له بالأسقفية



كشف تيسي، أن قطعة الأرض التي سيقام عليها المسجد الأعظم بالمحمية بالعاصمة، هي أرض ملك للدولة ولا علاقة للجمعية الأسقفية الجزائرية بتلك القطعة عكس ما تروج له بعض الجهات.

وقال المتحدث، حقيقة كانت تلك الأرض مكانا أقيم به الأباء البيض قبل الاستقلال ومنه انطلقوا

في عملهم، وهناك تأسست جمعيتهم ومدرستهم التي تم تأميمها سنة 1976، وبعدها أصبح المكان ملكا للدولة الجزائرية بنص القانون، مضيفا أن قطعة الأرض الفلاحية المحاذية للمكان أصبحت أيضا ملكا للدولة، مضيفا، هل بقي شيء تملكه الجمعية الأسقفية؟ ومجيبا أنه لا علم له.

سنتقيم كنائس بكل مدينة جديدة في الجزائر

قال هنري تيسي إن مصالح الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر، ستقدم على إصدار طلبات للترخيص لها بإقامة وبناء كنائس جديدة في كل المدن الجديدة التي تستحدثها الجزائر، مؤكدا أنه ينتظر فراغ السلطات الجزائرية من إنشاء المدينة الجديدة بوقرول، لتقديم طلب لبناء كنيسة هناك. وأضاف أسقف الجزائر أن واجبه كمسؤول عن الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر يوجب عليه الحرص على إقامة كنائس في كل مدينة جديدة، مؤكدا أن عمل الكنيسة لا يمت بصلة لعمليات التنصير وما يشاع عن علاقة الكنيسة بها، وعاد هنري تيسي للحديث عن الزيارة التي قام بها الصائفة الماضية لدولة الفاتيكان، موضحا أن الزيارة التي صادفت صدور قانون تنظيم ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، هي زيارة دورية وعادية تقوم بها كل خمس سنوات لإطلاع بابا الفاتيكان بتقرير تقييم وضع المسيحية في الجزائر.

• س. ب

من هو أسقف الجزائر؟



هو الأب الفرنسي هاري تيسي، أسقف الجزائر المولود بمدينة ليون سنة 1929م، نصبه الكاردينال دوفال كاهنا بالجزائر في 25 مارس 1955 ليأخذ مكانه عندما استقال سنة 1988 على رأس أسقفية الجزائر، المنصب الذي يؤهله لمراقبة باقي الأبرشيات المتواجدة عبر الوطن بكل من وهران، قسنطينة والجنوب.

يتحدث الأب هاري تيسي عربية سليمة لا تضاهيها عربية كثير من المسؤولين الجزائريين، فهو صاحب شهادات ليسانس في اللغة والآداب العربية من جامعة الرباط بالمغرب وجامعة السربون بباريس وجامعة إيكس أون بروفونس بفرنسا أيضا، إضافة إلى شهادته المتخصصة في الدراسات الثيولوجية. ويعد الأسقف هنري تيسييه جزائريا أيضا بموجب حصوله على الجنسية الجزائرية سنة 1966م.

أملاك الكنيسة تسيّر من طرف الجمعية الأسقفية الجزائرية



شدد تيسي، على أن نظام الكنيسة الكاثوليكية، هو نظام الأسقف الموجود في المنطقة التي يشرف عليها والمعين من قبل بابا الفاتيكان، موضحا أن الكنيسة الجزائرية ومسؤولياتها مقسمة على 4 أسقفيات، أما أملاك الكنيسة الجزائرية فتشرف على تسييرها بشكل قانوني واضح الجمعية الأسقفية الجزائرية التي تأسست وفقا للقانون الساري المفعول سنة 1972، وتتكون الأملاك التي

تشرف على تسييرها الكنائس ودور العبادة التابعة للكنيسة الكاثوليكية وسكنات رجال الدين والرهبان التابعين للكنيسة. وأوضح المتحدث على أن هذه الجمعية كانت تتوفر على بعض المستشفيات والمدارس والكنائس، غير أن عدد الكنائس يقول المتحدث تراجع بحدّة منذ الاستقلال، من 800 كنيسة إلى حوالي 100 كنيسة ودور عبادة حاليا، بسبب تحويل السواد الأعظم من تلك الكنائس إلى جوامع ومكتبات وتهديم بعضها، وفي حالات قليلة تم تعويض تلك الكنائس التي حولت إلى مساجد بمنح الكنيسة بعض البنائيات تحولت إلى دور عبادة للمسيحيين بسبب تراجع عددهم، وهو ما حدث بحسين داي، حيث تحولت الكنيسة إلى جامع، ومنحت الحكومة للمسيحيين مكتب بريد تحول إلى كنيسة صغيرة لإقامة الشعائر المسيحية.

الوزارة تمنح راتبا قدره 1700 دج لرجال الدين المسيحيين الجزائريين

وقال المونسينيور هنري تيسي، إننا استحيينا أن نطالب برفعه، ولكننا سنستمر في قبوله كتعبير منا على أننا مواطنون جزائريون كامل الحقوق نحترم قوانين دولتنا. فإذا عبر المتحدث عن حياته وحياء رجال الدين المتواجدين تحت سلطته الدينية، فإلى متى تستمر الوزارة على هذا



على الرغم من أن قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين الصادر في جويلية 2007 في الجريدة الرسمية ينص على أن الدولة الجزائرية من خلال وزارة الشؤون الدينية والأوقاف هي الجهة التي تتكفل بأجور رجال الدين غير المسلمين، غير أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لم تصحح الوضع الخطأ الذي

استمر لعدة عقود، وهو منح رواتب للكهنة والرهبان والراهبات، أقل ما يقال عنها إنها "فضيحة"، فهي لا تتعدى 1700 دج (أوكد 1700 دج)، وعلى الرغم من رمزية هذا المبلغ لأنه لا يضمن ولا يغني من جوع، فهو لا يمنح سوى لرجال الكنيسة الذين حصلوا على الجنسية الجزائرية بعد الاستقلال.

وأشار المتحدث إلى أن كنيسة لا تحصل سوى على مساعدات بسيطة جدا من مجلس الكنائس العالمي، وهي مساعدة مرتبطة بتعداد المسيحيين في الجزائر، كما أن بعض المسيحيين الجزائريين يقدم تبرعات بسيطة للكنيسة للمساعدة على بعض الأعمال الخيرية.

موقف مؤثر

هنري تيسي يذرف دموعا لدقيقتين كاملتين



لمن لا يعرف أسقف الجزائر هنري تيسي، يكفيه أن يعلم أنه ذرف دموعا حارة لدى استضافته في فوروم "الشروق اليومي" .. هذه الدموع المؤثرة جدا، تعتبر عنوانا لقصة تأثر الرجل لرحيل عدد من العائلات المسيحية للجزائر مجبرة ومرغمة تحت طلب الشركات الأجنبية التي تعمل لصالحها. عندما سئل الأب تيسي عن ممارسته لمواطنته، ومناجاته

لصندوق الاقتراع في كل موعد انتخابي في مدرسة يقول إنه يكفيه شرفا أنها تحمل اسم العلامة بشير الإبراهيمي، عدد على مسامعنا الأسباب التي تجعله يقوم بواجبه الانتخابي، والتي أثبت فيها وعيا بضرورة قطع الطريق أمام أولئك الذين يستثمرون في فعل العزوف عن الانتخاب. كما ذكر صراحة أنه لا يريد التنازل عن شرف الانتخاب في المكتب الذي ينتخب فيه رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، غير أن الأب لم يكن له بالخوض في الوضع الأمني بالجزائر، في ظل ما يطلق عليه بتهديدات القاعدة والهش في الإنسان.

استفسار بريء جعله يذرف دموعا على فراق الأحبة والأصدقاء، فقال صراحة بعد قرابة الدقيقتين من البكاء الحار حد الانهيار، إنه بالأمس فقط ودعت عائلة مسيحية ترحل من الجزائر تحت طلب الشركة العاملة لصالحها، مشيرا إلى أن تقجيرات ال11 ديسمبر، أعادت سيناريو يجب أن ينتهي بتكاتف كل الإيرادات الخيرية. ودعا ضيف "الشروق اليومي" ربه كي يحمي الجزائر والجزائريين من قوى الشر.

● سميرة بلعمري

إذا استمرت مضايقاتنا سنطالب بكنائسنا المحولة إلى مساجد!

القانون الذي يحارب التنصير لا يكون على حساب فعل الخير

أكد أسقف الجزائر، هنري تيسي، أن السلطات الجزائرية مطالبة قبل تطبيق قانون تنظيم ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، بالنظر إلى الجوانب الإنسانية التي يقوم بها رجال الدين المسيحيين، رافضا أن تتدخل جهات قضائية لفرض الرقابة وتضييق الخناق عليها للقيام بواجباتها الإنسانية، وأكد أن حالات المنع وتكبير تظاهراتهم بوجوب الترخيص لها، لن تلقى الاستجابة لديهم، مطالبا باسترجاع كنائسهم من وزارة الشؤون الدينية في حال تعرضوا لمضايقات أكبر.



أسقف الجزائر هنري تيسي يعثر الفلوق (أسن) تصوير : علاء بيهوت

وعداوتهم، وهذا لم يتم أبدا، ومع ذلك لم يعترض التظاهرة الدينية أي جهة رسمية. وبكل صراحة قال تيسي: "تنظيم التظاهرة كان بمثابة تحد للسلطات الجزائرية، ولهذا القانون الذي يجب أن يطبق دون إهمال الجوانب الإنسانية لمهمة رجل الدين والمساعدات التي يقدمها إلى من هم بحاجة للمساعدة"، مضيفا دون تردد: لو منعنا من تنظيم التظاهرة لطلبنا من السلطات المحلية لولاية المدية استرجاع كنيسةنا التي حولت إلى مسجد، مشيرا إلى أن القانون هدفه الرئيسي منع التبشير، وليس حظر المساعدة على أشخاص أدميين -على حد تعبيره- يمشون في ظروف جد صعبة.

وقال: "نحن أشخاص نحترم القانون عندما يقدر الوضع الإنساني، ولهذا طلبنا من أسقف الأقباط المقيمين في الجزائر، في إطار تواجد شركة أوراسكوم، إخطار وزارة الشؤون الدينية بوضعهم، غير أننا لم نلق أي رد"، مشيرا إلى أن "أملاكنا وممتلكاتنا معروفة لدى السلطات الجزائرية وموثقة في ملف، ولن نطلب الاعتراف بوجودنا مجددا".

نحترم المسلمين ولا نشترى الضمائر بالمال

عبد الوهاب بوكروخ

متكونة من بقايا الأوربيين، الذين لم يغادروا البلاد بعد الاستقلال وكلهم من كبار السن، بالإضافة إلى جماعات مسيحية جديدة تكونت منذ 15 سنة الأخيرة، وهي جماعات تتكون من الطلبة الأفارقة الوافدين للدراسة في الجزائر، وهم من حوالي 30 دولة أفريقية، وغالبيتهم يتكلمون اللغات الفرنسية والانجليزية والبرتغالية، كما أن هناك جماعات مسيحية جديدة تكونت خلال السنوات الخمس الأخيرة تتكون من العمال المصريين الأقباط الذين يعملون لدى شركات أوراسكوم للاتصالات وأوراسكوم للبناء، وهم يعملون في العاصمة وهران، واللبنانيين المارونيين، وبعض العمال الأوربيين للشركات الفرنسية والأوروبية العاملة في الجزائر، مقدرا عدد الأقباط بحوالي 1000 والموارنة اللبنانيين بحوالي 500 ماروني مسيحي.

وشدد هنري تيسي، على أن مسؤولية خدمة هؤلاء المسيحيين تتحملها الكنيسة الجزائرية المعترف بها من طرف الدولة الجزائرية، مضيفا أن خدمة الإخوة المسيحيين الأفارقة الذين دخلوا إلى الجزائر بطريقة غير قانونية من مسؤولية الكنيسة التي يشرف عليها. وأوضح المتحدث، أن الجماعة المسيحية الجزائرية الأصلية تتكون في

جزائريين مسلمين حتى نقابل بإجراءات ردعية كالتي اتخذت في حق رجل الدين بمغنية، لأن الهدف من التنقل إليهم وإقامة الصلاة في مكان عام كان إنسانيا بحثا مع غرباء أفارقة يدينون بالمسيحية، وأكد محدثنا في هذا المقام، أن رجال الدرك كانوا يعلمون بصفة مسبقة بإقامة هذه الصلاة ولم يقطعوا طريق الكاهن بيار فلاز.

وأضاف هاري تيسي، أن الحادثة جعلته يقدم على تحد مباشر للسلطات الجزائرية عنوة، من أجل إثبات أن التعامل مع القانون يتم وفق منطق الكيل بمكيالين، وسرد في هذا الإطار، أنه تنقل شخصا في أعياد رأس السنة الميلادية إلى ولاية المدية، لإقامة القداس في السيرك الإيطالي المتواجد هناك، وفعلا تمت الصلاة في خيمة السيرك، ودون ترخيص ولم يعترض طريقنا أحد، كما لم تتصل بنا أي جهة للاستفسار، بالرغم من أن المادة القانونية واضحة في هذا الإطار، وتؤكد على ضرورة الترخيص لأي نشاط من قبل والي الولاية، في مقابل إيداع طلب بالترخيص يتم فيه تحديد نوع التظاهرة، والأسماء المشاركة

سميرة بلعمري

واعترف الأب هاري تيسي، لدى استضافته في فوروم "الشروق اليومي"، بالامتعاض والاحتجاج الذي أثارته مصادقة مجلس الوزراء شهر فيفري من السنة الماضية، على القانون المنظم لممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، مشيرا إلى أن الأمور يومها لم تكن واضحة على النحو الذي يسمح بالتسليم به، خاصة في الجزء المتعلق بالتاريخ، لكل نشاط ديني أو ثقافي يقوم به رجال الدين، واستغرب كيف يمكن التقييد بالتاريخ لتنظيم صلاة لجماعة من الأفارقة المغنبيين المقيمين في غابة، وهي الحادثة التي شكلت سببا للحكم على رجل دين "بيار فلاز"، كون هذا الأخير أقام صلاة بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية بمغنية، بحيث حكم عليه لمدة سنة سجنا غير نافذ.

وطالب ضيف "الشروق اليومي"، في هذا الإطار، من الجهات القضائية التعامل بلبونة مع رجال الدين، كون الأمر يتعلق بوضعية جد صعبة لأشخاص بحاجة إلى مساعدات دينية، ونحن متأكدين أننا لم نقرب من

رفض هنري تيسي، التهم الموجهة للكنيسة الكاثوليكية الجزائرية، بشأن القيام بأي نشاط تبشيري في الجزائر موجه للمسلمين من الجزائريين، جملة وتفصيلا، ملقيا باللائمة على جماعات مسيحية أخرى غير كاثوليكية تمكنت من الدخول إلى الجزائر بداية الثمانينات من القرن الماضي، واستقرت وهي الآن تنشط في مجال التبشير، مضيفا أن الأذى الذي ألحقته تلك الجماعات بالكاثوليكيات وأتباعها أيضا.

وأكد تيسي، أن الجماعة المسيحية في الجزائر تعلمت من الكاردينال ديفال، كيف تعمل لمصلحة الجزائر في ظل الاحترام المطلق للقانون، موضحا أن الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر تتكون من 4 أبرشيات و4 أساقفة، لتغطي التراب الوطني، وتتواجد تلك الأبرشيات في كل من العاصمة وهي الأبرشية التي تغطي منطقة وسط البلاد وأبرشية وهران لمنطقة الغرب، وأبرشية قسنطينة وعناية للشرق الجزائري، وأبرشية الصحراء التي تغطي منطقة الجنوب الجزائري.

وقال تيسي، عن الجماعة المسيحية في الجزائر إنها صغيرة جدا وهي

متفرقات

توقيف المتورطين في سرقة محلات بعين وسارة

ألقى أعوان فرقة الشرطة القضائية لأمن عين وسارة، نهار أمس، القبض على 3 أشخاص من بينهم قاصر، اقتحموا ليلة الخميس إلى الجمعة وفي حدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل 3 محلات تجارية بالطريق الوطني رقم 1 من بينهم محل للخردوات واستولوا بذلك على بعض العتاد ومبالغ مالية استرجعت ذات الفرقة البعض منها بعد تحريات دامت أقل من 24 سا. هذا وقد أفادت التحقيقات التي باشرتھا المصلحة المختصة بذات الفرقة بأن المتورطين الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين 17 سنة و19 سنة يعيشون حالات اجتماعية دفعت بهم إلى الشارع الذي أصبح مأواهم الوحيد، علمنا أن القاصر الذي أكد رضوخه لتهديدات أحدهم، المسبوق قضائيا في قضية سرقة مماثلة، بالمبيت معه في الشارع واحضار آلة حادة لكسر أقفال المحلات الثلاثة كانت قد احتضنته مصلحة الأحداث بالوسط المفتوح قبل أشهر لمحاولة سرقة جهاز رايدو من سيارة.

● فيتحة بدران

ثلاث وفيات و17 جريحا خلال أسبوع بالعاصمة

سجلت وحدات أمن الطرقات لفرقة الدرك الوطني لولاية الجزائر خلال الفترة الممتدة بين الفاتح والسابع من الشهر الجاري 17 حادثا جسيما أدى بحياة ثلاثة أشخاص، مقابل 3 حوادث مميتة سجلت السنة الماضية خلال ذات الفترة أسفرت عن 4 وفيات أي بارتفاع ضحية واحدة.

أما فيما يتعلق بالأسباب الرئيسية لأغلب الحوادث فتتمثل حسب مصادر من الدرك الوطني وككل مرة في السرعة الفائقة بخمسة حوادث، ارتكاب مخالفة الرجوع إلى الخلف في الطريق السريع وتغيير الاتجاه بحدادين في كل حالة. أما فيما يتعلق بالتجاوز الخطير، فقد سجلت ذات المصالح حادثا واحدا، وأسباب أخرى بحدادين. كما سجلت ذات المصالح خلال الفترة نفسها 1638 جنحة، 964 مخالفة و2829 غرامة جزافية. أما فيما يتعلق بنشاط فرقة أمن الطرقات لحفظ النظام والسلامة عبر الطرقات، فقد قامت بسحب 333 رخصة سياقة لارتكاب أصحابها عدة مخالفات تراوحت بين السرعة الفائقة بـ 152 حالة وعدم احترام إشارة قف بـ 72 حالة. أما فيما يتعلق باستعمال الهاتف النقال أثناء السياقة، فقد سحبت فرقة أمن الطرقات بشأنها 41 رخصة.

● نسيمة بلعباس

أولياء تلاميذ حاسي الدلاعة يستعجلون إنجاز المتوسط الجديدة

يناشد أولياء تلاميذ بلدية حاسي الدلاعة الواقعة حوالي 130 كم جنوب عاصمة ولاية الأغواط، السلطات المعنية والجهات الوصية عن قطاع التربية ضرورة إيلاء الأهمية القصوى لمشروع المتوسط الجديدة الذي يلاحظ عليه تأخر كبير في الإنجاز. علما أن المؤسسة المنتظر إنجازها خصص لها غلاف مالي يصل إلى حدود 7 ملايين سنتيم، وبما هي عليه الآن يستبعد فتحها للتلاميذ مطلع الموسم الدراسي المقبل. علما أن حاسي الدلاعة لا تتوفر سوى على مؤسسة واحدة للطور الثالث من صنف قاعدة 6 بسعة 600 مقعد بيداغوجي، إلا أن عدد الدارسين بها يتجاوز الألف في كل المستويات، وبحلول الموسم القادم ينتظر أن يرتفع العدد بشكل يستحيل معه على متوسطة المجاهد غزال الحاج سليمان استيعاب كافة تلامذة الطور المتوسط بالمنطقة. ● الشريف داودي

كارثة ميناء جيجل تتكرر بجناد

مليار دج ونصف تصيع في مشروع فاشل غطته الرمال

أثبتت الأيام فشل مشروع ميناء جناد شرق ولاية بومرداس مثلما سبق لـ "الشروق اليومي" التطرق إليه قبل أن تتحقق الكارثة، بسبب انعدام الشروط الأساسية لإقامة مثل هذا المشروع الذي كلف الخزينة العمومية ما يفوق المليار ونصف المليار دينار، ليضيع مع الملمات الأخيرة من نهاية الإنجاز.

شفيق يكوفان

أطنان من الرمال غطت المدخل الرئيسي لميناء جناد الذي وصلت به الأشغال إلى مراحلها الأخيرة، مما أحبط كل الآمال الزائفة التي علقت بهذا المشروع، والتحديات المغرورة على نجاحه، في الوقت الذي أكد فيه خبراء مختصون عدم صلاحية المنطقة لإقامة ميناء، مراهنين على فشل المشروع، إلا أن القائمين عليه تحدوا كل العوائق ليبدأوا أموالا طائلة لم تؤت ثمارها المرجوة.

الميناء أصبح اليوم مكانا للترسبات الرملية، مانعا قوارب الصيد من دخول الحوض أو خروجه، بسبب حركة التيارات البحرية التي تعمل على الحركة السريعة للرمال، لتتجمع على مستوى أحواض الميناء والمدخل الرئيسي له. وحتى عملية تنقية الأحواض التي تتم عادة كل خمس سنوات، يبدو أن العملية تتطلب إعادة كل شهرين بالنسبة لميناء جناد، الذي يعرف حركة جد كبيرة للتيارات البحرية، تؤججها الطبيعة الرملية لهذا الأخير.

العديد من ذوي الاختصاص حاولوا إقناع المصالح المكلفة بالدراسة بحكم خبرتهم بفشل المشروع، غير أنهم لم يفلحوا في ذلك، وحتى لجنة الفلاحة حول الصيد البحري التي قدمت تقريرها



صورة توضح ترمل ميناء جناد

للمجلس الشعبي الولائي في ماي 2007 منبهة إلى أن هذا الميناء سيتعرض إلى نفس المشاكل التي يعانيها ميناء زموري، كون المدخل الغربي معرض بصورة كبيرة للرياح، مستندين إلى تجربة المهنيين، إلا أن كل ذلك لم يمنع مكتب الدراسات من التمسك بصلاحية المشروع، في الوقت الذي كان ينتظر فيه مرفأ القوس بدل مشروع مماثلا منذ ثلاثين سنة، رغم أنه مهيأ طبيعيا لنجاح مثل هذه المشاريع، إلا أن سوء استغلال الأموال العامة أوقع بهذا المشروع في غير محله.

الصيادون على مستوى مرفأ جناد عبروا عن استيائهم من المشروع، موضحين لـ "الشروق اليومي" أن أمورهم كانت تسير بشكل عادي قبل إنجاز الميناء، إذ يعتمدون على طرق تقليدية تؤتي ثمارها بشكل جيد. وفيما لم تتحدد المسؤوليات بعد عن هذا المشروع الذي ولد ميتا، يبقى ميناء جناد مجرد هيكل لا فائدة منه يشهد على حجم الخسائر الفادحة التي استغلقت فيها أموال طائلة كانت لتؤتي أكلها لو استثمرت في مناطق أخرى من الولاية.

تقدم الأشغال لم يصل إلى 50 بالمائة منذ عام 2002

تجاوزات خطيرة تشوب مشروع 445 سكن تساهمي بإيعوماد

بحجة أنها تحتوي على وثائق غير صالحة تعود إلى 4 و5 سنوات ماضية، ساهم في تأخير تسريع الأشغال وبدات معاناة 450 مستفيد من مشروع قصر إيعوماد الجديد بغرداية مع الإدارة منذ عام 1997 عندما باعت الوكالة العقارية لبلدية غرداية 450 قطعة أرض ذات طابع اجتماعي لمواطنين من قصر مليكة العليا ثم اقترحت عليهم لاحقا بناء سكنات فوق الأراضي التي اشتروها في إطار الترقية العقارية قبل ظهور صيغة السكن التساهمي، وتم تقدير قيمة المسكن الواحد في ذلك الحين بـ 96 مليون سنتيم، ثم تقرر لاحقا في عام 2002 أن تتحول صيغة البناء إلى السكن التساهمي وتوقف المشروع في العام ذاته دون معرفة السبب. والأدهى من هذا هو أن أغلب المستفيدين لم يتسلموا عقود الملكية الخاصة بهم رغم أنهم سدوا ثمن قطع الأراضي منذ عام 2007، وطالب أحد ممثلي المستفيدين بتغيير المرفق العقاري بعد التأخر الكبير في الأشغال الذي أعاده إلى غياب الاهتمام لدى مسؤولي ولاية غرداية بقضية 450 أسرة فقيرة من قصر مليكة المنسي.

لغرداية منذ 5 سنوات تقريبا حيث أنه تبين بأن عددا مهما من المستفيدين لم يثبتوا وفقا للقانون مقدرتهم على تسديد تكاليف السكنات التساهمية، حيث يفترض طبقا للقانون أن يقدم المستفيد كشف الراتب الشهري الخاص به لإثبات حصوله على دخل شهري أو سنوي للوفاء بثمن المسكن في أقساط وفقا لقانون البيع على المخطط.

كما أن المشروع وفقا للقانون لا تنطبق عليه صفة السكن التساهمي بسبب الأرض التي ستبنى فوقها السكنات المملوكة للمستفيدين، ما يضع المرفق الممثل في الوكالة العقارية في ورطة إذا ما واجهت صعوبات في الوفاء بحقوقها لدى المستفيدين، فطبقا للقانون قامت الوكالة بالبناء فوق أرض غير مملوكة لها، كما أن طبيعة الأرض الجبلية والصعبة حتمت تغيير مخططات البناء في كل بيت ما ساهم في رفع تكاليف المشروع التي تضاعفت منذ عام 2002 إلى اليوم بمرتين ونصف على الأقل، كما ساهم تأخر حصول المستفيدين على إئانة الدولة في إطار السكن التساهمي على مدى السنوات الماضية وإعادة الملفات من المديرية الجهوية للصندوق الوطني للسكن بورقلة

على خلفية الوقاية من حمى أنفلونزا الطيور

تشديد المراقبة في المناطق الرطبة بالمسيلة

2001 والذي يضم 70 صنفا من الطيور المائية والصحراوية وشبه الصحراوية، إضافة إلى شط الزهرز الشرقي ببلدية سيدي عامر الذي يتربع على مساحة تفوق 50 ألف هكتار وهو مصنف عالميا أيضا ويحتوي هو الآخر على حوالي 70 صنفا من الطيور المختلفة، وجملة المناطق التي توضع سنويا تحت المراقبة والحوارز المائية ببلدية بني يلمان والجرف ببلدية أولاد دراج وسد القصب. ويشار في هذا كله إلى أن حملات المراقبة لمثل هذه الفضاءات دخلت حيز التنفيذ منذ مدة تفاديا -بضيق المصدر- لانتشار داء أنفلونزا الطيور الذي تحول في الثلاث سنوات الأخيرة إلى شبح يطارد العشرات من سكان العالم.

● الطيب بوداود

كشفت مصالغ الغابات بأن أعوانها قاموا خلال السنة الفارطة بدوريات شملت المناطق الرطبة كشط الحضنة الذي يتربع على مساحة 11,000 هكتار وذلك لمراقبة الطيور المهاجرة بهدف الوقاية من حمى أنفلونزا الطيور. وتبعا لهذه الحملة، تمكنت المصالح المذكورة من قنص 26 طيرا، حيث أخذت منها عينات إلى المخبر، بالجزائر العاصمة وجاءت النتائج كلها سلبية. حسب ذات المصدر. يذكر هنا أن العملية سبقتها تحركات استهدفت إحصاء المناطق الرطبة المتواجدة عبر إقليم الولاية والتي عادة ما تجلب إليها العشرات من الطيور المهاجرة خاصة من قارة أوروبا، ومن بين هذه المناطق كما سبقته إليه الإشارة شط الحضنة المصنف كمنطقة رطبة ذي أهمية عالمية حسب اتفاقية وامسار في

متفرقات

الناقلون الخواص والعموميون بالبلدية يحدثون الفوضى



تشهد خطوط النقل الحضري لبلدية البلدية فوضى عارمة بسبب تداخل خطوط النقل التابعة

للخواص مع تلك الممنوحة للمؤسسة الوطنية للنقل الحضري، التي دخلت حيز الخدمة أواخر الشهر المنصرم.

ويرجع الناقلون الخواص سبب الخلاف إلى منح المؤسسة العمومية خطوطا متكاملة ومتوازنة في الوقت نفسه معهم، إضافة إلى التمييز والحصار المضروب على حافلاتهم، حيث منع الخواص من التوقف في نقاط كانوا من قبل يستغلونها لنقل الركاب، في حين تتوقف وسائل النقل العمومي ويواقف هي ملك للخواص، ما أدى إلى نشوب تلاسن بين الركاب والسائقين حول نقاط التوقف التي اعتادوا النزول عندها، حتى أن السائقين أصبحوا في حرج مما يضطرهم إلى سؤال شرطة تنظيم المرور في السماح لهم بالتوقف عند إصرار الزبائن.

احتجاج السائقين الخواص زاد بالرغم من امتلاكهم لرخص خطوط النقل إلا أنهم أينما ولوا بحافلاتهم اعتراضهم المخالفات، خاصة أن 80٪ من الناقلين شباب تحصلوا على قروض من وكالة دعم تشغيل الشباب وهم مجبرون في كل الأحوال على تسديد قيمة تلك القروض للبنوك، فيما أقر البعض منهم أن كثرة العراقيل أصبحت تدفع بهم إلى التفكير في اللجوء إلى «الحرق» أو الهجرة غير المشروعة، سيما وأن منهم أرباب عائلات تحتاج إلى مصدر رزق ثابت، داعين في الوقت ذاته إلى التدخل الفوري لمعالجة وضع وصف من قبل بأن الأمور فيه تسير بشكل عادي.

● عقيلة أ.

طرد عائلة بأولاد يعيش رغم قرار الوالي بعدم التنفيد

ناشدة عائلة بوكولم في أولاد يعيش البلدية تدخل الجهات الوصية وفتح تحقيق للوقوف على التجاوزات التي ارتكبتها محضر قضائي عند تنفيد قرار طردها إلى الشارع بالرغم من إصدار الوالي لقرار مواز بعدم التنفيد وإمهالها مدة 03 أشهر لأجل ذلك. القضية حسب شكوى موجهة إلى النائب العام لدى مجلس قضاء البلدية، تفيد أن والد الشاكية وهب قطعة أرض في العام 1982 إلى شقيقها ساوت في مساحتها الـ 300 م مربع، لكن تقول الشاكية إن شقيقها ويتواطؤ مع موثق في القليعة احتال على بنية الإخوة وتحصل على بقية القطعة الأرضية وما حوت فوقها من مساكن ومرافق أخرى، بحيث أصبح يستفيد من مساحة إجمالية تقدر بأكثر من 1000 متر مربع وسط مدينة أولاد يعيش.

وتضيف الشاكية بأن حكم العدالة عند إيداع قضية في المحكمة فصل لصالح الشقيق بطرد الجميع من على الأرض والسكنات بحكم العقد الذي احتال فيه رفقته الموثق على بقية الإخوة. وفي ديسمبر الماضي أصدر الوالي قرارا بعدم تنفيد قرار الطرد سجل تحت رقم 389 / 07. لكن تقول الشاكية إن المحضر تجاهل القرار ونفذ الطرد مستعينا بالقوة العمومية في التاريخ نفسه، في ظروف -قالت بشأنها المعنية- جد قاسية، مشيرة إلى أن زوجها كان طريح الفراش وأن ساعة الإخلاء كانت ليلا وهو الإجراء الذي تصفه الضحية بالتعسفي.

● ف. هارون

متفرقات

تأخر انطلاق مشاريع اقتصادية كبرى بورقلة

رغم أنه يعد من أهم المشاريع الكبرى التي برمجتها الدولة ضمن البرنامج الخماسي للنهوض بالاقتصاد الوطني بمناطق الجنوب، إلا أن مشروع السكة الحديدية الرابط بين مدينتي تقرت وحاسي مسعود لا زال يراوح مكانه ولم ينطلق لحد الساعة رغم المناقصة التي أعدتها وزارة النقل بشأن العملية الأولى وتخصيص المبالغ الإضافية اللازمة. هذا وكان عماد جعفري، رئيس كتلة الأحرار بالبرلمان، قد راسل رئيس الحكومة منتصف الشهر المنصرم حول أسباب هذا التباطؤ في الانطلاقة الفعلية لمشروع تعول عليه الجهة الصحراوية بكاملها ويكتسي أهمية بالغة، كما من شأنه أن يدفع بالتنمية المحلية بعاصمة الواحات إلى الأمام في حالة التعجيل بتحريكه على المنظر القريب، كما يظل المخطط التوجيهي للمدينة الجديدة حاسي مسعود يفتقر هو الآخر إلى مطار دولي يعكس حجم المنطقة الجنوبية، وهو ما دعا إليه نفس النائب من خلال مساعلة وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، استناد إلى وثيقة طلب التدخل رقم 61 المؤرخة نهاية الشهر المنقضي التي تحث على تدارك الموقف لدى المؤسسة العمومية الجزائرية المكلفة بالدراسة والإنجاز.

ملتقى وطني حول نظام "أل أم دي"

من المقرر أن تنظم جامعة قاصدي مرياح بورقلة، نهاية الأسبوع الجاري، الملتقى الوطني الأول حول نظام "أل أم دي" (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، كبدل للتعليم العالي بمشاركة قرابة 250 أستاذ، فضلا عن ممثلي الجامعات الجزائرية والشركاء الفاعلين في القطاع، ناهيك عن حضور مستشارين من الوزارة الوصية، كما ستدخل العملية مداخلة مدراء عدة جامعات سبق لها أن تبنت هذا المشروع قبل سنوات في انتظار تخرج أول الدفعات الموسم الحالي. وحسب البروفيسور احمد بن طرفاية، مدير جامعة ورقلة المحتضنة للملتقى، فإن الهدف من التجمع هو تقريب وجهات النظر وإثراء النقاش حول الجوانب الإيجابية ودراسة مواقع الخلل من منظور نقدي.

دورة تكوينية للمقاربة بالكفاءات بقطاع التربية

تحتضن ثانوية العقيد سي الشريف علي ملاح، وسط مدينة ورقلة، منذ مطلع الأسبوع وعلى مدار عشرة أيام، الدورة التكوينية الجهوية للمقاربة بالكفاءات التي دعت إليها الوزارة المعنية، ويرمي هذا التدريب، حسب رأي محمد الصديق طواهرير، رئيس مصلحة التكوين والتفتيش بمديرية التربية، إلى تكوين أعضاء الخلايا المكلفة بتعميم المناهج الجديدة في بقية الولايات الجنوبية وتلقيهم التفتيات الحديثة.

● حكيم ع.

سكان بن رضوان بـ برج الكيفان يطالبون بتهيئة حيهم

ناشد سكان حي بن رضوان بـ برج الكيفان مصالح بلديتهم، الالتفات العاجل إلى حيهم، بعد التدهور الكبير الذي آل إليه خاصة في الأونة الأخيرة رغم أنه يعد من أكبر الأحياء السكنية بالمنطقة، حيث يشكو السكان من الغياب التام للإنارة العمومية، وقد استغل بعض الشباب هذه الفرصة للقيام بعمليات السطو والسرقة خاصة بالليل. وكثيره من الكثير من الأحياء بذات البلدية يعرف الحي اهتراء شبكة طرقاته، حيث سبق تزفيتته من قبل لكن سرعان ما تمتلئ الطريق بالحفر، حيث أصبحت هذه الأخيرة الديكور المميز لطرقاته هذه البلدية على غرار أحياء درفانة، بن زرقنة وفايزي وغيرها.

● نسيم بلعباس

بعدها انتفض "الشومارة" بعاصمة البترول بورقلة

محاكمة أكثر من 20 بطلا بتهمة التجمهر غير المسلح

كشف لخضر مقراني، الأمين الولائي لمنظمة تواصل الأجيال، القيادي السابق في الجمعية الوطنية لِحق وترقية الشغل لناحية الجنوب لـ "الشروق اليومي" والمتهم في قضية التجمهر غير المسلح أو ما بات يعرف بملف انتفاضة "البطالين"، أن مهمته تمثلت في رفع انشغالات الشباب البطال للجهات المسؤولة المعنية بتنظيم سوق اليد العاملة والتي استتجدت به -حسب قوله- للعمل على تهدئة الأوضاع والتنسيق بين مختلف الجهات.

حكيم عزي

واعتبر المتحدث نفسه بمثابة كبش فداء رغم اختياره من قبل المجتمع المدني كأحسن شخصية في ميدان الدفاع عن الشغل العام الماضي، مشيرا إلى أنه مدعو كشاهد في قضية التزوير واستعمال المزور التي رفعتها الجمعية نفسها ضد مدير وكالة التشغيل الأسبق الموجود على طاولة قاضي التحقيق،

موضحا أنه لا صلة له بموضوع خروج الشباب للشوارع.

هذا ومن المنتظر أن يمثل 20 بطلا رفقة المعني أمام المحكمة الابتدائية منتصف الأسبوع الجاري بعد أن نسبت إليهم التهمة ذاتها، على إثر أحداث السنة قبل المنصرمة، حيث انتفض فيها "الشومارة" ضد ما أسموه أساليب الإقصاء الممارسة عليهم من طرف الشركات النفطية العاملة في مجال المحروقات، وهو الملف الذي أسال الكثير من الحبر وتآجل الفصل فيه مرتين من طرف نفس الهيئة القضائية.

من جهة ثانية، أقدم مطلع هذا الأسبوع العشرات من البطالين بمنطقة في حاسي مسعود، عاصمة الذهب



شباب لم يجد غير الشارع للتعبير عن معاناته

الرسمية منها الوكالة المحلية للتشغيل، فضلا عن فرض الشركات شروط تعجيزية لمناصب بسيطة وتقادي تطبيق تعليمات القاضي الأول في البلاد بخصوص أولوية العمل للأبناء المناطق المجاورة لمنابع النفط والغاز. وكانت مصالح الأمن -حسب توضيحات البطالين- قد شنت حملة اعتقال واسعة شملت العديد من الشبان في وقت

تدخل أعيان المنطقة رفقة ممثلي الشعب بمجلس الأمة وكذا البرلمان والاجتماع بالوالي، في خطوة لاحتواء الموقف وإطلاق سراحهم بطريقة سلمية وهو ما تم فعلا غير، أنه وبعد فترة وحسب شهادات عدد منهم، فإن بعض الأشخاص راحوا ضحية ولا علاقة لهم بالتجمهر، حيث تم توقيفهم بمقر عملهم بعد فترة، كما استناد أزيد من 26 بطلا من البراءة في قضية مماثلة قبيل الانتخابات التشريعية الأخيرة بسبب المشاكل نفسها وبحجة عجز صناع القرار عن إيجاد حلول سريعة لهذا الملف الشائك الذي أرق الجميع لسنوات.

منحها المير السابق لتطوير احتجاجات المواطنين ببوسماعيل

إلغاء 200 قرار استفادة غير قانونية من قطع أرضية

ب. بوجمعة

وجد المستفيدون من قطع أرضية ورخص بناء بلدية بوسماعيل في ولاية تيبازة أمام وضع غير قانوني ورطهم فيه رئيس البلدية السابق لجا لأسلوب منح شهادات الاستفادة بطريقة مخالفة للتشريع المعمول به، والتزوير لتطويق حدة الاحتجاجات اليومية للمواطنين الذين يعانون من أزمة السكن.

غير أن رئيس البلدية المنتخب شهر نوفمبر الماضي فاجأ المستفيدين البالغ عددهم 200 مستفيد من قطع أرضية أو رخص بناء بإعلان علق على لوح المداولات بمقر البلدية يلغي هذه الاستفادة، الأمر الذي فاجأ المعنيين بهذه القضية، خصوصا منهم الذين ابتاعوا الرخص والشهادات.

ويرر رئيس البلدية إجراءه بمخالفة رئيس البلدية السابق للإجراءات القانونية المنظمة لمنح رخص البناء أو قرارات الاستفادة من القطع الأرضية، وقد حاول إثر هذا الإعلان العديد من المستفيدين استيضاح الأمر لدى رئيس المجلس والسلطات المحلية، غير أنهم اصطدموا بإجابة واحدة على جميع المستويات، مفادها أن الاستفادة غير قانونية ولا يمكن معالجتها وأن من سلمهم إياها يتحمل المسؤولية أمام القانون.

وكان والي ولاية تيبازة قد أقدم على إنهاء مهام رئيس البلدية السابق قبل انقضاء عهده بعدة أشهر بسبب ارتكابه تجاوزات مختلفة في تسيير شؤون البلدية، ومنها على الخصوص تزوير وثائق إدارية تتعلق بمنح قطع أرضية لبعض المواطنين

المشروع انطلق قبل 19 سنة

المستفيدون من 352 مسكن بالمقام الجميل ببوزريعة يحتجون

نسيمة بلعباس

تجمع، صبيحة أمس، المستفيدون من مشروع 352 مسكن بالمقام الجميل ببوزريعة، بعد أن طال انتظارهم للحصول على سكناتهم التي تبقى بمثابة الحلم رغم دفعهم لكامل المستحقات، بعد أن قضى المشروع أكثر من 20 سنة من الإنجاز إلى غاية اليوم دون استكمالها.

انطلق مشروع إنجاز السكنات المذكورة سنة 1989 بناء على الاتفاقية المبرمة آنذاك بين كل من بلدية بوزريعة، وشركة كوسيدار، والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط لتمويل المشروع بنسبة 100 بالمائة، وقد أكد السكان أن البلدية أجبرتهم وقتها على دفع المستحقات في أجل لا يتعدى 15 يوما -حسب المستفيدين- هذا ما جعلهم يدخلون في سباق مع الزمن بغية توفير المبلغ المطلوب طمعا منهم أن السكنات ستجوز في أقرب وقت، فكثير منهم لجأ إلى الاستدانة من أجل تأمين المبلغ. وبالمقابل كانت وتيرة إنجاز المشروع تسير بخطى جد بطيئة حسب ما أكده السكان، حيث توقفت بعد ذلك مدة 14 سنة دون "معرفة لأسباب توقفها"، لكن سرعان ما عاودت الانطلاق سنة 2004 بذات الوتيرة، غير أن بعض المستفيدين تمكن من السكن بعد طول انتظار ليجدوها بعد ذلك في وضعية يرثى لها "لم نجد سوى الجدران" يقول أحدهم، في الوقت الذي تغيب كل متطلبات الحياة

مؤرخة بأثر رجعي عقب إلغاء الوالي لقرارات الاستفادة من القطع الأرضية المسلمة بعد سنة 2005، فضلا عن منحه لرخص بناء سكنات فوضوية قامت مصالح الأمن بإزالتها لاحقا، الأمر الذي دفع المسؤول الأول للهيئة التنفيذية بالولاية إلى فتح تحقيق معمق في كل التجاوزات الحاصلة لا يزال مستمرا. وتساءل العديد من المستفيدين عن مصيرهم بعد قرار رئيس البلدية الجديد، سيما وأن أغلبهم لم يكونوا على علم بأن هذه القرارات التي استلموها من الرئيس المنتهية عهده بأنها غير قانونية وطلبوا بإيجاد حل، لأن أغلب معاناتهم مع أزمة السكن وافضين تحمل وزير قرارات خاطئة من مسؤولين انتخبهم لخدمة الصالح العامل لأجل توريطهم.

متفرقات

اعتصام عمال قطاع الغابات أمام المحافظة الولائية ببومراس

اعتصم، صباح أمس، عشرات العمال من قطاع الغابات لولاية بومراس أمام مقر المحافظة الولائية، احتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم الشهرية ومشاكل أخرى أكد بشأنها العمال أنها مهنية، وتتطلب تدخل السلطات المحلية والوصاية لحل هذه المشاكل التي تفاقمت -حسبهم- واستفحلت إلى درجة أن استعصى حلها. وكان عمال القطاع خلال الأشهر الأخيرة في إضراب تنديدا بذات المشاكل، مدافع بالمسؤول الأول على المحافظة الولائية للغابات إلى الخصم من مرتباتهم الشهرية، الأمر الذي جعل هؤلاء يعودون مجددا للاحتجاج وطلبوا محافظ الغابات بالعدول عن قرار الخصم والإسراع بتسريح الرواتب المتأخرة لمدة شهرين، فيما دعوه إلى مراجعة الذات وإعادة النظر في الإجراءات المتخذة في حق العمال والموصوفة -حسبهم- بالتعسفية وغير العادلة.

● علي لعناني

سكان الأشلام يحتجون أمام مقر ولاية تيبازة

إحتج صباح أمس، سكان حي الأشلام بعاصمة الولاية تيبازة أمام مقر الولاية للمطالبة بتدخل والي تيبازة لترحيلهم نحو السكنات الاجتماعية المنجزة منذ سنوات لفائدة سكان الحي. وكانت السلطات قد خصصت الأرضية التي يقعون عليها لاحتضان برامج السكن التابعة لوكالة عدل، فيما وعدوا بسكنات لائقة، غير أن تلك الوعود، حسب شكاوى السكان، ظلت حبرا على ورق.

وقد طالب سكان الحي العتيق صباح أمس، باستقبالهم من طرف الوالي للتدخل العاجل لتسوية وضعيتهم بعد أن تم توجيه السكنات الاجتماعية الجاهزة إلى وجهة أخرى!

للإشارة سبق لرئيس الدائرة أن استقبل ممثلي السكان، وأكد لهم تخصيص أرضية وإنجاز سكنات جديدة لسكان الحي الأصليين، ما رفضه السكان، مثلما صرحوا للشروق "ن ننتظر أكثر مما انتظرنا"، لتضيف مواطنة أخرى: "مسكاننا تكاد تنهار علينا والجرذان تسببت في إصابة عدد منا، كما أن حينما يعرف تدهورا منذ إنشائه سنة 1958". ممثلو السكان أكدوا للشروق أنهم يرفضون اقتراح رئيس الدائرة القاضي بالانتظار مرة أخرى، ريثما تنجز مساكن جديدة.

وفي اتصالنا برئيس دائرة تيبازة أكد للشروق أن "الأرضية اختيرت وسيطلق قريبا إنجاز سكنات للعائلات المحصية والمستحقة بذات الحي في إطار برنامج رئيس الدولة للقضاء على السكن الهش".

رئيس دائرة تيبازة أكد من جانب آخر، رفض أي مساومة، مضيفا للشروق "أن السكنات ستوجه للمستحقين دون الانتهازيين الذين أنجزوا بنايات فوضوية بموافقة بعض السكان".

● فاطمة رحمان

حركة جزئية في ساك مديري الإقامات الجامعية

شرح المدير الجديد للخدمات الجامعية لولاية بجاية المعين خلفا للمديرة السابقة في تقييم أظافر المسؤولين لاستعادة استقرار مؤسساته التي كانت خلال الشهرين الأخيرين تعيش على وقع الاضطرابات الطلابية للمطالبة بتحسين أوضاع الطلبة الاجتماعية.

وتؤكد مصادرنا أن المدير الجديد للقطاع القادم من ولاية سطيف سيجري قريبا حركة تغيير على رأس المصالح الحساسة لتطهير الإقامات.

● العيد معوش

المغرب يطلب ثلاثة طرادات حربية من شركة هولندية

وافقت شركة صناعة السفن البحرية الهولندية "شيلدي شيبيلدنج" على بناء ثلاثة طرادات حربية من فئة سيغما سعة 1600 طن لصالح البحرية الملكية المغربية. وذكرت صحيفة "زوس كرانت" الهولندية السبت على موقعها الإلكتروني أن قيمة هذه الصفقة تبلغ أكثر من نصف مليار يورو وان بناء هذه الطرادات سيستغرق خمس سنوات وسيخلق طيلة هذه الفترة آلاف فرص العمل في ورش الشركة.

ويحسب موقع الشركة على موقع الانترنت، فإن الطرادات من هذا الطراز "مجهزة بنظام أسلحة وينظام اتصالات متطورين جدا، وهي قادرة على استيعاب فريق من 80 شخصا بالإضافة الى مهيبت للمروحيات ومحرك على الديزل". وأوضح المصدر أن السفن المسلحة بصواريخ ستكون "مجهزة تماما من اجل مهام التعقب والدوريات".

السباق نحو البيت الأبيض باراك أوباما يتفوق على هيلاري



نجح السيناتور باراك أوباما في التغلب على منافسته السيناتور هيلاري كلينتون، في

سباقهما لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية، بعد فوزه في الانتخابات

التمهيدية في كل من واشنطن ولوزيانا ونبراسكا. وعلى الصعيد الجمهوري فاز مايك هوكابي على منافسه جون ماكين بواقع 48 في المائة إلى 39 في المائة. وقد انتصر أوباما السيناتور عن إلينوي على منافسته السيناتور عن نيويورك هيلاري في "جزر فيرجين"، حيث حصل على قرابة 90 في المائة من الأصوات. وفي لوزيانا، حصد أوباما 55 في المائة من الأصوات مقابل 38 في المائة لكلينتون، وجمع 68 في المائة من الأصوات في نبراسكا مقابل 32 في المائة لهيلاري، وكذلك فاز بـ 68 في المائة في واشنطن مقابل 31 في المائة لكلينتون. ويحسب محطة CNN كانت حملة هيلاري قد أعلنت السبت نجاحها في جمع أكثر من 10 ملايين دولار من قرابة 100 ألف متبرع، خلال أقل من أسبوع، منذ تصويت "الثلاثاء الكبير" في الخامس من فبراير الجاري. ولم ينجح الناخبون الأمريكيون، الذين أدلوا بأصواتهم في الولايات التي جرى فيها التصويت ضمن ما يعرف بـ "الثلاثاء الكبير"، في إنهاء الصراع بين المتنافسين، باراك وكلينتون، للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. على الجانب المقابل تمكن السيناتور جون ماكين من حسم الصراع لصالحه، لتمثيل الحزب الجمهوري في السباق نحو البيت الأبيض، فقد تقاسم العضوان الأخران بمجلس الشيوخ، كلينتون وأوباما، نتائج الانتخابات التمهيدية، التي جرت في حوالي 24 ولاية أمريكية، إضافة إلى عدد من المقاطعات الأمريكية في الخارج.

بعد حصار غزة و تجويع سكانها

اغتيال هنية والزهار.. استراتيجية أولمرت للرد على صواريخ المقاومة

أجمع وزراء الحكومة الإسرائيلية خلال جلستهم أمس على ضرورة تصفية قادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من أجل وقف صواريخ المقاومة الفلسطينية التي تنطلق من قطاع غزة وتصيب البلدات الاسرائيلية. وقال رئيس الوزراء يهودا أولمرت "سنواصل مهاجمة كل الإرهابيين والذين يرسلونهم ويستخدمونهم ولن نستثني أحدا".



ل / ل

وخلال جلسة الحكومة، دعا وزير الإسكان الإسرائيلي القريب من يهود أولمرت الى تصفية القادة السياسيين لحركة حماس في قطاع غزة بمن فيهم إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة. وقال زئيف بوميم لإذاعة الجيش الإسرائيلي "أنها قواعد الحرب.. في غزة يجب أن نتحدث بلغة قتالية أكثر ليتم فهمنا وان كل أعضاء القيادتين السياسية والعسكرية لحماس متورطون في الإرهاب". وقال الوزير الإسرائيلي "في الماضي منحنا حصانة للقيادة السياسية قبل أن نسحبها من الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي، وهنية ورفاقه ليسوا مختلفين عنهم". ويشير بوميم بذلك الى مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي الذي تولى قيادة حماس خلفا له، وأغتالتهما إسرائيل في 2004. أما وزير الداخلية مئير شترتيت فقد طالب خلال جلسة الحكومة بمسح حي كامل في غزة، لأنه حسب قوله "هكذا يفهمون" ويقصف الفلسطينيون. ومن جهته دعا وزير النقل شأؤول موزاف الى استهداف محمود الزهار وزير الخارجية في حكومة حماس المقالة، باعتباره "المسؤول عن تحفيز إطلاق الصواريخ". وجاءت تصريحات هؤلاء المسؤولين الاسرائيليين في إطار البحث عن استراتيجية للرد على الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة على جنوب

إسرائيل. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن أولمرت قرر بعد مشاورات السبت مع وزير الدفاع يهودا باراك عدم شن عملية برية واسعة على القطاع في الوقت الراهن، كما يريد عدد من أعضاء الحكومة، لكنه سمح بشن



"فتح" تدعو الى استقدام قوات عربية إلى غزة

دعا جمال نزال، القيادي في حركة فتح والمستشار الإعلامي في منظمة التحرير الفلسطينية، إلى دراسة فكرة إدخال قوات عربية إلى غزة من أجل "تهيئة الأرض لعودة الشرعية الى فتح وفتح الأفق أمام تمكين قوات محمود عباس من فتح المعابر أمام الناس وتحريرهم من قبضة حماس" كما قال،

وأقر نزال في تصريح صحفي "بأن دخول قوات عربية إلى غزة قد يبدو للبعض فكرة غير واقعية في اللحظة الراهنة وذلك بالنظر إلى موقف إسرائيل الراض لأي تواجد عربي داخل فلسطين واحتمال أن تتناقل غالبية الدول العربية عن إرسال قواتها إلى غزة". واعتبر القيادي في فتح "أن الرئيس عباس بموجب صلاحياته هو صاحب السلطة الوحيدة المخول بتوجيه هكذا دعوات بصورة رسمية"، معتبرا أن ثمة فوائد سياسية وإعلامية جمة من إطلاق هذه الفكرة حتى وإن لم تكن واقعية في اللحظة الراهنة. وحول رؤيته التفصيلية للفوائد التي قد تتجم عن توظيف قوات عربية في غزة من الآن، قال نزال "إذا كانت السلطة هي الجهة التي تطلب ذلك فإن التواجد العربي سيكون حليفا للشرعية ويقاؤه على الأرض مرتبط بتحقيق مصلحة صاحب الأرض أي الرئيس". وحول موقف حماس من هذه الفكرة، يرى نزال "أن حماس ستكون ضد الفكرة قلبا وقالبا، كما أن إسرائيل ترفضها أيضا".

مظاهرات ضد الحجاب وترقب مواجهة بين الجيش والحكومة قضية الحجاب تبعد تركيا عن العلمانية الأوروبية

من أجل السماح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات التركية بعد أن فرض حظر على ارتدائه على مدى عقدين.

وتقول الحكومة إن حظر الحجاب في الجامعات يحرم آلاف النساء من التعليم العالي ويعاقبن على اختيار الإسلام الذي كان دين الدولة العثمانية. غير أن المؤسسة العلمانية القريبة من الدول الغربية، والقوية في تركيا، ترفض رفضا قاطعا بروز رموز الدين الإسلامي حتى ولو كان في الملابس.. ومن بين المعارضين لهذه الخطوة الجيش التركي والقضاء، حيث يخشون من أن تكون تلك خطوة أولى في اتجاه السماح بإدخال الرموز الدينية في مختلف نواحي الحياة العامة.

ومن المتوقع أن يتم تمرير التعديل الدستوري في البرلمان، حيث تحظى الحكومة بتأييد حزب الحركة القومية المعارض. لكن أوساطا مراقبة تتوقع أن يلقى هذا التعديل رفضا من قبل المحكمة الدستورية العليا.

ل / ل

تظاهر الآلاف في العاصمة التركية أنقرة أمس احتجاجا على خطة الحكومة بالسماح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات التركية بعد سنين من حرمانهن من هذا الحق الذي حرمن من مزاولته دراستهن تحت ضغط الحكومات العلمانية السابقة. ويخشى المتظاهرون من أن تفضي هذه الخطوة إلى تطبيق الشرعية الإسلامية في تركيا العلمانية.

ومن المتوقع أن يوافق البرلمان التركي في الأسبوع المقبل على تعديل دستوري يخفف الحظر على ارتداء الحجاب في الجامعات. وكان الحظر قد فرض في الثمانينيات بإيعاز من اللوبيات العلمانية الحاكمة آنذاك وقوى أجنبية لاسيما المنتمية الى الفضاء الأوروبي.

وتجمع المتظاهرون عند ضريح مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس الدولة العلمانية في تركيا، وهم يحملون صورة والأعلام التركية.

وتدفع الحكومة التركية، المحسوبة على التيار الإسلامي، باتجاه التعديل الدستوري

إيران: قائد الحرس الثوري يعلن دعمه لتيار نجاد



ويدعم الائتلاف الجديد الموسع والشعبية الذي شكله المدافعون عن المبادئ ويضم محافظين ينتقدون سياسة الرئيس نجاد. ويضم هذا الائتلاف الأصدقاء السياسيين لكبير المفاضين السابق في الملف النووي الإيراني علي لاريجاني، ورئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف، وقائد الحرس الثوري السابق محسن رضائي.

ل / ل

قدم قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري دعما سياسيا مباشرا لمعسكر المحافظين. وقال الجنرال جعفري خلال اجتماع مع مسؤولي الباسيج: "للاستمرار في طريق الثورة الإسلامية يجب دعم تيار المدافعين عن المبادئ الذي يعد ضرورة حتمية وواجبا دينيا على جميع الجماعات الثورية". وذلك في إشارة الى تيار المحافظين الذي يقوده الرئيس محمود أحمدي نجاد. وهي المرة الأولى التي يقدم فيها القائد الجديد للحرس الثوري الذي عين في سبتمبر الماضي مثل هذا الدعم الواضح والصريح للتيار المحافظ الذي يفرض هيمنته على الحكومة والبرلمان. وعادة ما يؤكد قادة الجمهورية الإسلامية أن على العسكريين عدم التدخل مباشرة في الشؤون السياسية. ولا يستبعد المراقبون أن يؤدي هذا الموقف الى قلب الميزان الانتخابي لمصلحة المحافظين، خاصة في ظل الضغوط التي تمارس على الإصلاحيين، حيث منعت السلطات الإيرانية 200 شخص من المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة من بينهم حسن الخميني، حفيد الإمام الخميني. وتضاعفت الانتقادات في الأيام الأخيرة لرفض لجان المراقبة المرتبطة بمجلس صيانة الدستور والمكلفة بتنظيم الانتخابات المقررة في الرابع عشر من مارس القادم رفض تلك الترشيدات، وفي هذا الصدد كتب نائب في البرلمان، احمد توكلي رسالة الى مجلس صيانة الدستور اعتبر فيها أن "إحدى النتائج الأليمة لهذا الوضع ستكون في تدني مشاركة الناخبين في الانتخابات فضلا عن نتائج مضرّة على الصعيدين الداخلي والخارجي". ويدير توكلي مركز الأبحاث في البرلمان

غانا تهزم كوت ديفوار وتحرز المركز الثالث

أحرز منتخب غانا المركز الثالث لبطولة الأمم الأفريقية في نسختها السادسة والعشرين وذلك بعد فوزه في مباراة تحديد المركز الثالث على منتخب كوت ديفوار بأربعة أهداف مقابل هدفين وهي المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب كوماسي.

جاءت المباراة كعادة مباريات المركز الثالث مفتوحة بين الفريقين، حيث نجح منتخب غانا في التقدم بهدف في الدقيقة العاشرة

بقذيفة من نجمه سولي مونتاري، إلا أن منتخب كوت ديفوار رد بهدفين سريعين عن طريق مهاجمه أبو بكر سانوقو لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخب كوت ديفوار 1:2. في الشوط الثاني تراجع أداء المنتخب الإفريقي ليسجل المنتخب الغاني ثلاثة أهداف متتالية في الدقائق العشرين الأخيرة عن طريق أوأوزو وأوقو ودرامان ثلاثة أهداف لتهني المباراة بنور النجوم السوداء 24 واحتلالهم المركز الثالث الشرقي، بينما اكتفى منتخب كوت ديفوار بالمركز الرابع.

غانا تعرض تجديد التعاقد على لوروا

قرر الاتحاد الغاني لكرة القدم تقديم عرض للفرنسي كلود لوروا ليستمر في منصبه كمدير فني لمنتخب النجوم السوداء في تصفيات كأس العالم على الرغم من خروج المنتخب الغاني من الدور نصف النهائي لكأس الأمم الإفريقية. وقال راندي أبييه المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الغاني لكرة القدم: لقد أثبت كلود لوروا خلال العامين الماضيين أنه مدرب كبير ولدينا ثقة كاملة به ولذلك سنعرض عليه تجديد التعاقد لمدة عامين آخرين، وأضاف أبييه: سنجلس مع كلود لوروا عندما ينتهي تعاقدته الحالي معنا في نهاية فبراير الجاري لندرس شروط تعاقدته الجديد.

وعلى الفور أعلن كلود لوروا موافقته على تجديد التعاقد مع منتخب غانا قائلا: فوجئت تماما بنية الاتحاد الغاني لتجديد التعاقد معي وأنا ممنن جدا لهذه الخطوة وأتطلع للتعامل مع المنتخب الغاني في المستقبل. وأضاف لوروا: أنه أمر غير عادي في الكرة الأفريقية أن يمنح اتحادا ما ثقته لمدير فني خسر بطولة كبرى وكان أحد المرشحين لها، لذلك فهذه الالفة تعني الكثير بالنسبة لي.

تألق النجوم واخفاقهم شكلا معالم البطولة

جاءت بطولة الأمم الإفريقية المقامة في غانا محققة لأهداف النجوم الكبار الذين تألقوا مع منتدياتهم فصدوا الي المربع الذهبي، في حين توارى الآخرون فخرجوا من الأدوار التمهيدية ودور الثمانية مما يعني أن تألق النجوم كان السبب الأساسي في الصعود الى الأدوار التي تحمل تصنيفا من الأول الي الرابع.

ففي المجموعة الأولى التي ضمت غانا وغينيا والمغرب وناميبيا، تألق في صفوف غانا النجمان سولي مونتاري ومايكل ايسيان وتحملا عبء الصعود الى الأدوار التالية، وكانا عند حسن الظن بهما، أما غينيا فإن باسكال فوندونو تألق حتى طرده في مباراة المغرب، وكان قد حسم الفوز لمنتخبه في اللقاء.

في المجموعة الثانية كان دروهيا فرس الرهان وقاد منتخب كوت ديفوار الى التألق في المباريات الثلاث واحتل قمة المجموعة برصيد9 نقاط كان الفضل في معظمها لدروهيا الذي تألق في الدور الثاني وقاد الإفريقيين للصعود الى الدور قبل النهائي أمام مصر، في حين لم يكن لكانو النجم النيجيري الفذ أي وجود وأصيب في المباراة الافتتاحية أمام كوت ديفوار ولم يقدم للمنتخب النيجيري جديدا برغم صعوده الى الدور الثاني.

في المجموعة الثالثة قاد ايتو الكاميروني منتخبه للصعود الى الأدوار التالية، واختفى فيصل عجب وهيتم طمبل من السودان فذاق مرارة الخسارة في 3 مباريات، ولم يتذكر كاتونغو الزامي تألقه الا في المباراة الأخيرة أمام مصر. أما في المجموعة الرابعة فإن ضيوف السنغالي تفرغ للملاهي ولم يقدم شيئا مع منتخبه فخرج من الدور الأول، وحاول الشيخاوي وسانتوس التونسيان ولكنهما لم يصدما أمام ايتو ورفاقه فخرج المنتخب التونسي من دور الثمانية، أما فلافيو ومانتشو فقادا أنجولا الى دور الثمانية في كبرى مفاجآت البطولة.



الإعلام الإفريقي السحر سبب فوز المنتخب المصري على كوت ديفوار

قالت وكالة الأنباء الإفريقية أول امس ان المنتخب المصري فاز على فيلة كوت ديفوار بالسحر، وقالت الوكالة ان بعض السحرة المصريين استعملوا ما يسمى التحريض الشعوني والسحر العرثومي، وقالوا ان ما يؤكد حديثهم هو ظهور سرب من الحمام الذي لم يتوقف من التحليق وأكدوا أن مصر معروفة بالسحر والشعوذة. من جانبه قال حسن شحاتة، المدير الفني لمنتخب مصر، انه يتفاعل عندما يري الحمام الأبيض قبل المباريات، أو قبل انطلاق البطولات، ويشعر بأن النصر سيكون حليفه لو طار الحمام فوق الملعب، وهو ما حدث بالفعل أكثر من مرة عندما كان لاعبا.

منذ صغري وأنا أتناقل بالحمام الأبيض، وازددت ارتباطاً بهذه العادة عندما وقعت في الفوز بلقب أفضل لاعب في بطولة أفريقيا، التي جرت في مصر في العام 1974، رغم حصول مصر علي المركز الثالث في هذه البطولة، بعد أن خسرت في مباراة غربية أمام زائير "الكونغو الديمقراطية حالياً" 3/2 بعد أن كانت مصر متقدمة بهدفين للاثي..

ويضيف حسن شحاتة أنه لا ينسى أبدا مباراة لعبها الزمالك أمام نادي إسكو في الدوري الممتاز في الثمانينات من القرن الماضي، فعلى الرغم من تقدم إسكو الذي كان يعد حينذاك من أقوى فرق الدوري المصري، إلا أنه تأكد من أن الزمالك لن يخرج مهزوماً من هذه المباراة، عندما شاهد سرباً من الحمام الأبيض يحلق في سماء ملعب القاهرة.

ويشير إلي أنه: "لم تمض إلا دقائق معدودة، بعد أن شاهدت الحمام حتى أحرزت هدفاً جميلاً في مرمى إسكو، أتبعته بهدف أكثر جمالاً لتتقلب المباراة رأساً على عقب ليفوز الزمالك بهدفين لهدف أحدهما في وسط فرحة عارمة من جماهير الزمالك، التي زادت يوماً من 80 ألف متفرج لعدم نقل المباراة في التلفزيون على الهواء مباشرة".

ومن جانبهم، يرفض المصريون في غالبيةهم العظمى السحر والشعوذة، لتعارضهما مع تعاليم الدين الإسلامي ولذلك فإنهم يتفاعلون باللجوء لشيوخ الإسلام لعمل أحجبة لهم والدعاء لهم لكي يوقفهم الله في البطولات التي يلعبونها.

وقالت وكالة الأنباء الإفريقية أول امس ان المنتخب المصري فاز على فيلة كوت ديفوار بالسحر، وقالت الوكالة ان بعض السحرة المصريين استعملوا ما يسمى التحريض الشعوني والسحر العرثومي، وقالوا ان ما يؤكد حديثهم هو ظهور سرب من الحمام الذي لم يتوقف من التحليق وأكدوا أن مصر معروفة بالسحر والشعوذة. من جانبه قال حسن شحاتة، المدير الفني لمنتخب مصر، انه يتفاعل عندما يري الحمام الأبيض قبل المباريات، أو قبل انطلاق البطولات، ويشعر بأن النصر سيكون حليفه لو طار الحمام فوق الملعب، وهو ما حدث بالفعل أكثر من مرة عندما كان لاعبا.

منذ صغري وأنا أتناقل بالحمام الأبيض، وازددت ارتباطاً بهذه العادة عندما وقعت في الفوز بلقب أفضل لاعب في بطولة أفريقيا، التي جرت في مصر في العام 1974، رغم حصول مصر علي المركز الثالث في هذه البطولة، بعد أن خسرت في مباراة غربية أمام زائير "الكونغو الديمقراطية حالياً" 3/2 بعد أن كانت مصر متقدمة بهدفين للاثي..

ويضيف حسن شحاتة أنه لا ينسى أبدا مباراة لعبها الزمالك أمام نادي إسكو في الدوري الممتاز في الثمانينات من القرن الماضي، فعلى الرغم من تقدم إسكو الذي كان يعد حينذاك من أقوى فرق الدوري المصري، إلا أنه تأكد من أن الزمالك لن يخرج مهزوماً من هذه المباراة، عندما شاهد سرباً من الحمام الأبيض يحلق في سماء ملعب القاهرة.

ويشير إلي أنه: "لم تمض إلا دقائق معدودة، بعد أن شاهدت الحمام حتى أحرزت هدفاً جميلاً في مرمى إسكو، أتبعته بهدف أكثر جمالاً لتتقلب المباراة رأساً على عقب ليفوز الزمالك بهدفين لهدف أحدهما في وسط فرحة عارمة من جماهير الزمالك، التي زادت يوماً من 80 ألف متفرج لعدم نقل المباراة في التلفزيون على الهواء مباشرة".

ومن جانبهم، يرفض المصريون في غالبيةهم العظمى السحر والشعوذة، لتعارضهما مع تعاليم الدين الإسلامي ولذلك فإنهم يتفاعلون باللجوء لشيوخ الإسلام لعمل أحجبة لهم والدعاء لهم لكي يوقفهم الله في البطولات التي يلعبونها.

وقالت وكالة الأنباء الإفريقية أول امس ان المنتخب المصري فاز على فيلة كوت ديفوار بالسحر، وقالت الوكالة ان بعض السحرة المصريين استعملوا ما يسمى التحريض الشعوني والسحر العرثومي، وقالوا ان ما يؤكد حديثهم هو ظهور سرب من الحمام الذي لم يتوقف من التحليق وأكدوا أن مصر معروفة بالسحر والشعوذة. من جانبه قال حسن شحاتة، المدير الفني لمنتخب مصر، انه يتفاعل عندما يري الحمام الأبيض قبل المباريات، أو قبل انطلاق البطولات، ويشعر بأن النصر سيكون حليفه لو طار الحمام فوق الملعب، وهو ما حدث بالفعل أكثر من مرة عندما كان لاعبا.

منذ صغري وأنا أتناقل بالحمام الأبيض، وازددت ارتباطاً بهذه العادة عندما وقعت في الفوز بلقب أفضل لاعب في بطولة أفريقيا، التي جرت في مصر في العام 1974، رغم حصول مصر علي المركز الثالث في هذه البطولة، بعد أن خسرت في مباراة غربية أمام زائير "الكونغو الديمقراطية حالياً" 3/2 بعد أن كانت مصر متقدمة بهدفين للاثي..

ويضيف حسن شحاتة أنه لا ينسى أبدا مباراة لعبها الزمالك أمام نادي إسكو في الدوري الممتاز في الثمانينات من القرن الماضي، فعلى الرغم من تقدم إسكو الذي كان يعد حينذاك من أقوى فرق الدوري المصري، إلا أنه تأكد من أن الزمالك لن يخرج مهزوماً من هذه المباراة، عندما شاهد سرباً من الحمام الأبيض يحلق في سماء ملعب القاهرة.

ويشير إلي أنه: "لم تمض إلا دقائق معدودة، بعد أن شاهدت الحمام حتى أحرزت هدفاً جميلاً في مرمى إسكو، أتبعته بهدف أكثر جمالاً لتتقلب المباراة رأساً على عقب ليفوز الزمالك بهدفين لهدف أحدهما في وسط فرحة عارمة من جماهير الزمالك، التي زادت يوماً من 80 ألف متفرج لعدم نقل المباراة في التلفزيون على الهواء مباشرة".

ومن جانبهم، يرفض المصريون في غالبيةهم العظمى السحر والشعوذة، لتعارضهما مع تعاليم الدين الإسلامي ولذلك فإنهم يتفاعلون باللجوء لشيوخ الإسلام لعمل أحجبة لهم والدعاء لهم لكي يوقفهم الله في البطولات التي يلعبونها.



إعداد : سليم م.

اللاعبون المغاربة أقل دخلا من التونسيين والمصريين

وحددت جريدة ليكيب الفرنسية الدخل السنوي للاعب المغربي في 60 ألف يورو، وهذا المبلغ يتفاوت من فريق إلى آخر، فإذا كان لاعبو الفرق الكبيرة كالوداد والرجاء والجيش الملكي والمغرب التطواني والكوكب المراكشي يفوق دخلهم السنوي المبلغ سالف الذكر، فإن لاعبي فرق أخرى لا يتعدى دخلهم السنوي 30 مليوناً لمحدودية ميزانية الفريق الذي يمارسون ضمنه. واعتبرت الجريدة الفرنسية أن دخل اللاعب المغربي هو الأضعف مقارنة مع نظيره التونسي الذي يتقاضى 70 ألف يورو والمصري الذي يحصل على 300 ألف يورو سنوياً، وهو ما يفسر رفض العديد من اللاعبين المصريين الاحتراف في الدوريات الأوروبية.

600 مليون الدخل السنوي للاعب المغربي

وحددت جريدة ليكيب الفرنسية الدخل السنوي للاعب المغربي في 60 ألف يورو، وهذا المبلغ يتفاوت من فريق إلى آخر، فإذا كان لاعبو الفرق الكبيرة كالوداد والرجاء والجيش الملكي والمغرب التطواني والكوكب المراكشي يفوق دخلهم السنوي المبلغ سالف الذكر، فإن لاعبي فرق أخرى لا يتعدى دخلهم السنوي 30 مليوناً لمحدودية ميزانية الفريق الذي يمارسون ضمنه. واعتبرت الجريدة الفرنسية أن دخل اللاعب المغربي هو الأضعف مقارنة مع نظيره التونسي الذي يتقاضى 70 ألف يورو والمصري الذي يحصل على 300 ألف يورو سنوياً، وهو ما يفسر رفض العديد من اللاعبين المصريين الاحتراف في الدوريات الأوروبية.

توقعات بارتفاع الدخل في الأفق

ومن المنتظر أن يرتفع دخل اللاعبين المغاربة مع دخول عالم الاحتراف في أفق 2011، حيث ستزداد مداخيل الفرق التي ستكون مطالبة بانتداب أجود اللاعبين للتنافس على الألقاب، وكشفت جريدة ليكيب أن ضعف دخل اللاعبين المغاربة يدفعهم إلى البحث عن آفاق أخرى في الخارج عكس اللاعبين المصريين الذين عادة ما يرفضون الانتقال إلى أوروبا بسبب عائلاتهم المادية المرتفعة.

ويروي الفرنسي هنري ميشيل المدرب السابق للمنتخب الوطني ولزمالك المصري أن هناك أسبابا أخرى لرفض المصريين الاحتراف في أوروبا أبرزها يتمثل في ارتباطهم بأرض الكنانة إلى جانب التزامهم بإجبارية الخدمة العسكرية.

أعلن فرانك ريكارد، مدرب فريق برشلونة، أنه سيرحب بأي تحرك تقوم به إدارة النادي للتعاقد مع العاجي دروغبا لاعب تشيلسي الإنجليزي أو إزكوبيل غاراي مدافع نادي راسينغ سانتاندير. وصرح ريكارد قائلا (إذا سحخت لنا فرصة لضم دروغبا فلعينا أن ننتهزها بدون أي تردد، لاعب مثله سيضيف الكثير لأي تشكيلة يلعب فيها). وكان دروغبا قد أعلن في الأسبوع الماضي أنه سيتقل إلى برشلونة أو أي سي ميلان في الصيف المقبل، إلا أن مسؤولي النادي الإسباني أبدوا ردة فعل باردة بخصوص هذا التصريح، ورفضوا تماماً فكرة ضم اللاعب بصفة مبدئية والكامبرني صمويل إيتو. ويخصوص اللاعب الآخر غاراي، قال ريكارد (إنه لاعب جيد وإذا حضر إلى هنا فسيكون من أهم اللاعبين في المستقبل). وكان غاراي قد أبدى سعادته باهتمام برشلونة به وأبدى رغبته الكبيرة باللعب هناك، حيث من المتوقع أن يشكل البديل الأمثل للمحضرم ليليان تورام.

ريكارد يرحب بدروغبا في برشلونة



قوله، أن هذا شأن داخلي للفريق. لقد تحدثت معه هذا الصباح ولن يشارك مع الفريق أمام ريدينغ". ويتصدر ياكوبو صدارة هدافي إيشرتون برصيد تسعة أهداف رغم غيابه لأكثر من ثلاثة أسابيع بسبب مشاركته مع منتخب نيجيريا في كأس الأمم الإفريقية. وودع "النسور الأخضر" البطولة من دور الثمانية بعد الهزيمة 2-1 أمام غانا صاحبة الأرض، وأحرز ياكوبو هدفاً واحداً كان في مرمى بنين خلال مشاركته ولم يظهر بمستواه المعتود.

عيون ايركسون تابعت جيدا كأس افريقيا

أكد مدرب مانشستر سيتي زفين جوران اريكسون ان النادي لديه كشافين في بطولة نهائيات أمم افريقيا والتي تسير نحو ختامها في غانا، وقال المدرب الذي يسعى لتقوية صفوف فريقه في فترة انتقالات الصيف القادم: (لدي كشافون في المناهسة وأشهد أيضاً مبارياتها واعتقد انها قدمت مستويات جيدة جداً، مستوى الأداء في هذه

غرامة 150 ألف دولار على النيجيري ياكوبو بسبب التأخير

عوقب النيجيري ياكوبو اجيبيني بسبب تأخره عن العودة من كأس الأمم الإفريقية بعد خروج منتخب بلاده من دور الثمانية بغرامة قدرها 150 ألف دولار.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بموقعها على الإنترنت أن ياكوبو كان من المفترض أن يشارك في مران فريقه يوم الأربعاء الماضي، لكنه تأخر عن العودة حتى يوم الجمعة.

وسيغيب ياكوبو بذلك عن مباراة فريقه يوم السبت أمام ريدينغ، وربما يستعبده أيضا ديفيد مويس المدير الفني للفريق من مباراة بران بيرجن يوم الأربعاء المقبل.

ومن المتوقع أن يقوم مويس بتغريم ياكوبو الحد الأقصى، وهي عقوبة راتب أسبوعي، والتي تقدر بحوالي 80 ألف جنيه إسترليني (نحو 150 ألف دولار). وقال مويس الذي تقابل مع ياكوبو: "كل ما أستطيع

التدريبات في بوفاريك وكشوفات ربيع مطمئنة

رئيس البلدية يوبخ لاعبيه ويتوعد بالعقوبات



حكيم ب

أنتقد رئيس اتحاد البلدة محمد زعيم لاعبيه في الحصة التدريبية ليوم أول أمس التي جرت بملعب محمد رفاز ببوفاريك، وجاءت لهجة الرئيس شديدة مع أشبال افتسان عقب التعثر الأخير ضد النصرية. وعدد زعيم الأخطاء البدائية المرتكبة من أشباله والتي وصفها بالصينانية، موجها سهامه إلى كل الخطوط بدءا من خط الدفاع الذي لاهمه كثيرا على كيفية تلقي هدف التعادل والسهولة التي وجدها الخصم في الاختراق ليصل إلى وسط الميدان الذي لاهمه على التركيز على الكرات الطويلة التي سهلت حسيه من مهمة الخصم. وواصل انتقاداته إلى خط الهجوم الذي عاتبه على عدم استغلال الفرص، مركزا على رأس الحربة شهلول الذي كان نصيبه واقرا من الانتقاد وبخاصة على تحمله ضربة الجزاء الأولى، مؤكدا له أن المدرب هو من يحدد اختصاصي ضربات الجزاء.

وأكد زعيم في حديثه على ضرورة العودة بنقطة التعادل على الأقل من 20 أوت في مواجهة المقبلة التي ستجمع البلدة بشباب بلوزداد، مهددا إياهم بدفع الثمن غاليا حالة الإخفاق وهي الرسالة التي أستوعبها رفقاء

زيمت.

وبالرغم من حالة الغضب التي كانت بادية على وجه رئيس البلدية إلا أنه صنع مفاجأة بتسليمه للاعبين منحة التعادل أمام سطياف المتمثلة في مليوني سنتيم وهي المكافأة التي

ستزيد من ثقل المسؤولية، وجاءت الكشوفات الطبية التي أجراها ربيع مطمئنة بعد التمدد الذي أصابه في اللقاء الأخير وقد يكون حاضرا في لقاء الشباب رفقة صمادي الذي أستأنف التدريبات.

مهمة البحث عن مدرب حراس المرمى

إدارة جمعية وهران تنتقد مسيري بسكرة



يستأنف اليوم، فريق جمعية وهران تحضيراته تحسبا لموعد الجمعة القادم، أمام مولودية قسنطينة، والتي يوحي لها الطاقم الفني والإداري أهمية بالغة لتدارك النكسات الأخيرة، والذي يمر عبر كسب نقاطها، باعتبار أن الأموال لازالت معلقة لكسب إحدى التأشيرات الثلاث المؤهلة لحظيرة النخبة، لأن فارق نقطتين عن صاحب المركز الثالث يمكن للمجموعة تداركه قصد استعادة ثقة أنصارها الذين ستزامن عودته مع لقاء الموك، ولقد منح الطاقم الفني الراحة للمجموعة بعد الإرهاق من مشقة السفر، بحيث حل صبيحة أمس، بالباهية. ولقد أشار المسيرين إلى أنهم عاشوا الجحيم ببسكرة بسبب التصرفات الطائشة لمسيريه، متسائلين عن دوافع ذلك، باعتبار أن أبناء الزينيين لا يهمهم الصعود أو السقوط، مستطردين أن الحكم له ضلع في ذلك، لعدم إعلانه عن مخالفة بعد المضايقات التي لقيها المدافع مغربي وحارس بوهدة مفضلا الركنية التي جاءت بهدف الفوز للمحليين، علما أن مغربي تعرض لاعتداء.

من جهة أخرى، أجرت العناصر التي لم تلعب لقاء بسكرة الأخير حصة تدريبية بميدان عنتر بن شداد بالسانيا تحضيرا للجانب البدني، وستعرف بالمناسبة عودة كل العناصر بعد استنفاد لوكيلي للعقوبة والذي سيدشن عودته هذا الجمعة، رفقة المدافع لسود الذي أجل عودته سابقا لنقص المنافسة باستثناء مدلل الفريق بومشرة، فيما تكون مشاركة بوعلام غير مؤكدة لعدم تماثله للشفاة. للتذكير، فإن الطاقم الإداري لفريق جمعية وهران فشل لحد كتابة هذه الأسطر في انتداب مدرب لحراس وممرض بعد انسحاب عبروق وعبد الحق، رغم تردد إشاعات من قبل بعض الأطراف بسعي الإدارة لاستخدام الحارس السابق لوداد تلمسان حبي الذي يوظف حراس مولودية العظمة، ما أثار بالسلب على عمل الحراس الثلاثة لتحديد جاهزية أحد منهم، ونفس الشيء على الممرض لعدم وجود البديل لإجراء عملية الترويض لاسيما في الحصص التدريبية.

ع. محمد

زكري الربيع غادرنا والى الأبد

ووري مساء أول أمس السبت 9 فيفري التراب أحد أعمدة الكرة القسنطينية المغفور له بإذن الله الربيع زكري عن عمر يناهز الـ 77 سنة وسط موكب جنازي كبير حمل كل من عرفوه وأحبوه من رياضيي وسكان مدينة قسنطينة، الربيع زكري المولود سنة 1931 سطر بريقه بدءا من سنة 1954 كلاعب ومدرب لفريق مستشفي قسنطينة ليوف مسيرته الكروية كلاعب سنة 1965 وتفرغ للتدريب ومن أهم لشرق أيضا التي دريها ضمن مشواره نجد فريق الأحلام للموك والذي بلغ معه نهائي كأس الجمهورية كما تدرّب تحت إشراف أسماء لامعة كرايح سعدان المدرب الوطني الجاني وزفراف ومحمد سفيان وهندي وكروكوو وقموج ودرب أيضا شباب قسنطينة لعدة مواسم واتحاد تبسة ليقرر التوقف نهائيا بسبب تعفن الأوضاع. رحم الله الربيع زكري وأسكنه فسيح جناته إذا لله وإنا إليه راجعون

وحدثن كل الميداليات الذهبية، فيما حل مصارعو الحرس الجمهوري في المركز الثاني، أما المركز الثالث فقد جاء مناصفة بين الناحية العسكرية الخامسة والأكاديمية العسكرية لشرشال عند الرجال. وقد أشرف على حفل الافتتاح وتسليم الجوائز للفائزين العميد برغام محمد نياية عن قائد الناحية العسكرية الخامسة.

محمد ك

المشاركة في الأولمبياد ستقتصر على السيدات

المنتخب المصري يحرم ذكور الجزائر من التأهل لبكين

الدورة التي نظمت نهاية جانفي الماضي في

البلدية. وكان زملاء قريوعة قد أحدثوا المفاجأة يوم الجمعة بتغلبهم في نصف النهائي على حاملة اللقب تونس (3-2). وكان الجزائريون قد سجلوا خلال الدور الأول من الدورة التأهيلية التي عرفت مشاركة 10 منتخبات أربعة انتصارات في أربع مواجهات (8 نقاط).

جدير بالذكر أن أول وآخر مشاركة لكرة الطائرة الرجالية كانت في أولمبياد برشلونة سنة 1992 والتي لم يحقق خلالها المنتخب الوطني أي انتصار، حيث أنهى مشواره في المرتبة الـ 12 والأخيرة بعد انهزامه في المقابلة الترتيبية أمام فرنسا (3-0) في حين يعتبر الأولمبياد المقبل الأول بالنسبة لسيدات الجزائر.

حكيم ب

زكري (مدرب شباب باتنة)

كان من الأجدر على المراقب حمايتي قبل تهديدي



قال حسين زكري، مدرب شباب باتنة، أمس في تصريح لـ "الشروق" بأن ما وقع بينه وبين مراقب اللقاء في لقاء فريقه برائد القبة بملعب هذا الأخير كان ناتجا عن عدم وجود حماية كافية للتصرفات التي قام بها لاعبو القبة اتجاهه واتجاه الطاقم الفني الذي كان معه، موضحا على أن رد فعله جاء انطلاقا من صمت هذا المراقب الذي يمثل رابطة العاصمة، في وقت تجري هذه المقابلة بين رائد ووصيف له وتلعب بميدان بالعاصمة، ما يعني أن كل الظروف كانت في صالح الفريق المحلي، وهو ما جعل بعض لاعبي هذا الفريق يتجهمون عليه وعلى مساعديه، وكانت بدايتها باعتداء المدافع جرادي عليه بعدما ترك الكرة تمر ولم يقدمها للاعب، واستغرب بعد ذلك لرد فعل المراقب الذي تهجم عليه وضربه باليد اليمنى على جانبه الأيسر في وقت قال زكري بأنه كان ينتظر تحذيرا من المراقب للاعب، لكن لا حياة لمن تتادي، يقول زكري، فالفريق المحلي -حسبه- صال وجال مسيره ومواقفه الفني فوق الميدان ودون أن يتخذ في حقهم أي إجراء أو تدخل "بينما كنا نحن مهديين في أية لحظة في حالة ما لم نحترم المكان المخصص لتحركاتنا، والتزمنا بذلك تقاديا لأية أنزلاقات أو الاستفزازات التي أحاطت بنا من كل جانب".

سليمان مهيرة

الذرعان يزحف نحو المركز الأخير

كما كان متوقعا عاد ميपाल الذرعان من سفريته إلى بلعباس بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها على غرار كل الخرجات السابقة، حيث لم يتمكن أشبال خروف من استغلال الظروف العسيرة التي يمر بها أبناء بلعباس فسجلوا خسارة جديدة جعلتهم يواصلون تهقرهم، حيث أصبحوا يحتلون المرتبة ما قبل الأخيرة وهم مرشحون فوق العادة لتسلم الفانوس الأحمر، خاصة وأنهم سيركنون للراحة الإجبارية خلال الجولة القادمة وسيستأنفون اللعب في باتنة ضد البوبية الطامحة للصعود وهو ما يوحي بأن رصيد الذرعان سيبقى دون تدعيم على الأقل طيلة الجولتين القادمتين، ويقابل هذا السبات استنفاة جماعية لأندية المؤخرة وهو ما سيكثف بالمهبط للانفراد بالمركز الأخير، خاصة مع التذمر الكبير للاعبين الذين لم يستلموا أجرتهم منذ ثلاثة أشهر، ومع استمرار أزمتي النتائج والأموال فإن الذرعان وضع قدما ونصف في حظيرة ما بين الرابطات.

محمد ل

اختتام البطولة الوطنية العسكرية للجيدو

الناحية العسكرية الأولى بامتياز

اختتمت أول أمس السبت فعاليات البطولة الوطنية العسكرية للجيدو والتي كانت قاعة الرياضات للمستشفى العسكري بالمدينة الجديدة على منجلي بقسنطينة مسرحا لها، وهذا بمشاركة 18 فرقا تمثل مختلف النواحي العسكرية، المدارس، المديريات وقوات الجيش وسط تنظيم محكم. وقد عرفت هذه البطولة تألق مصارعي الناحية العسكرية الأولى عند الرجال، فيما اكتسحت مصارعات المدرسة التطبيقية للإشارة عند الإناث

الاجتماع الطارئ يشرح أزمة بونة

تقاعس اللاعبين يبكي عمrani في عنابة



محمد ل

منادي مطالب بتغيير سياسته

يعد لاعبو اتحاد عنابة أكثر اللاعبين دلالا ودلعا في مختلف البطولات الوطنية، وهذا لسخاء رئيسهم منادي الذي لا يتردد في منحهم أكبر العلاوات حتى في المباريات السهلة والتي من واجب اللاعبين الفوز بها، لكن منادي يصبر دوما على تحفيزهم -من حسن نية- لكن كثرة أجزائها الفريق أول أمس افترينا من الأموال ولدت الأهوال، والنتيجة أن الفريق لم يعد قادرا على الاحتفاظ بالنتيجة في الوقت بدل الضائع، ولهذا فالرئيس منادي مطالب بتغيير سياسته مع لاعبيه، وأن يرسم لهم حدودا تحص واجباتهم وحقوقهم.

مقابلة تطبيقية ضد البساس

استعدادا لمواجهة أولمبي العناصر، يواصل الاتحاد العنابي تحضيراته المكثفة، وقد لعب مساء أمس مواجهة تطبيقية ضد الجار نجم البساس، وهذا حتى يتمكن المدرب عمrani من قياس جاهزية كل لاعب على حدة، خاصة وأن مواجهة القادمة ستعرف غياب الثلاثي المعاقب وهو بودار وزازو ويوعصيدة.

مزاي يغيب ومهدد بالعقوبة

وقد يلتحق الحارس مزاي بالغايبين بعد مردوده الكارثي في اللقاء الأخير، إضافة إلى غيابه عن حصة الاستئناف، وهو ما جعل الكل ساخطا عليه، وأولهم المدرب عمrani الذي لم يهضم هذا الغياب، مما جعله يلح لإمكانية إعطاء فرصة للعب إما لشريط أو حوامد، وتبدو حظوظ هذا الأخير أوفر، أما مزاي فنتظره عقوبات كبيرة.

المبالغة في التحفيز

قد تقضي على التركيز

حصر المدرب عمrani مشاكل اتحاد عنابة في محورين أساسيين وهما التحفيز والتركيز، فحسبه إذا تجاوزت التحفيز حدود العقلانية فإنها ستؤثر سلبا على تركيز اللاعبين فوق الميدان.

رواج يعتذر للجمهور العلمي ويعد بالتدارك



أصيب الجمهور العلمي بخيبة كبيرة اثر الهزيمة التي منيت بها البابية بباتنة والتي لم تكن متوقعة على الإطلاق، حيث كان الفريق يعزم على العودة بتعادل على الأقل، وحسب المدرب رواج فإن أبناء المولودية لم يقدروا على مقاومة الضغط المفروض عليهم، ودخولهم لم يكن موقفا في هذه المقابلة، خاصة بعد ما ضيعوا فرصة ذهبية للتسجيل عن طريق مخالفة فلاحي وهي اللقطة - يقول رواج - التي كان بإمكانها أن تغير مجريات اللقاء، وبالمقابل كان الفريق المحلي أكثر عزيمة وواقعية ونجح في تسجيل هدف الفوز في وقت حساس، أما في الشوط الثاني فإن الإرادة كانت تنقص رفاق حوشي في الوقت الذي زاد المحليون من عزيمتهم وبالتالي جاءت النتيجة وفق مجريات اللعب، وعليه يقول رواج عبر الشروق اليومي بأنه يعتذر رسميا للجمهور العلمي على هذه الهزيمة التي لا تشرف الفريق ويعددهم بالسعي إلى الاستدراك في الجولات القادمة، مؤكدا بأن أمل الصعود لازال قائما، خاصة أن الجولات المقبلة تخدم أكثر مولودية العظمة، وإذا أحسنت استغلالها فيمكنها أن تقطع التأشيرة بكل استحقاق. مع العلم أن التنافس يبقى متواصلا إلى آخر جولة، لأنه في الوقت الحالي لا يوجد سوى فريق شباب باتنة الذي أثبت وجوده وقطع شوطا كبيرا نحو الصعود في حين ستبقى باقي الأرواق محل تنافس بين مولودية العظمة ورائد القبة ومولودية باتنة واتحاد الحراش.

سمير مخربش

العاصمة - و. تلمسان اليوم بعمر حمادي مباراة مقدمة عن الجولة الـ 21 سوساطرة تبحث عن فوز جديد استعدادا للجيش



ب. وهاب

يحرم اتحاد العاصمة من خدمات المدافع مونساري المصاب عندما يتقابل ظهر اليوم مع ضيفه و داد تلمسان في مباراة مقدمة عن الجولة الـ 21 من عمر البطولة الوطنية، وتبقى مشاركة متوسط الميدان فريد غازي غير مؤكدة لعدم شفائه تماما من الإصابة التي عانى منها على مستوى الكاحل، فيما يتواصل غياب جحنين العائد من الإصابة مؤخرا وشرع في عملية التأهيل أول أمس عند مدلك الفريق.

لهم على التوالي خلال مرحلة الإياب لتأكيد عودتهم القوية وبمات التفاضل على لقب البطولة من جديد.

والفوز على الوداد سيساعد الاتحاد للتحضير في ظروف جيدة للمواجهة المقبلة التي ستجمعهم مع طلائع الجيش المصري برسم دوري رابطة الأبطال العربية يوم الاثنين المقبل وعليه قدمت الرابطة الوطنية مباراة الاتحاد مع تلمسان.

غياب طبال، هاشمي وأنور بوجقجي

الوداد في مواجهة الاتحاد من أجل التأكيد

بعدما طرده حكم المباراة خلال اللقاء الفارط أمام جمعية الخروب، في حين قد يسجل البوركينابي هارونا ياموقو عودته للتشكيلة الأساسية كبديل عن بوجقجي المعاق.

وفي تصريح لـ "الشرق" أكد المتألق مصطفى جاليت عزم فريقه على العودة



بنتيجة إيجابية من هذه المباراة خلال اللقاء الفارط أمام جمعية الخروب، في حين قد يسجل البوركينابي هارونا ياموقو عودته للتشكيلة الأساسية كبديل عن بوجقجي المعاق.

بنتيجة إيجابية من هذه المباراة خلال اللقاء الفارط أمام جمعية الخروب، في حين قد يسجل البوركينابي هارونا ياموقو عودته للتشكيلة الأساسية كبديل عن بوجقجي المعاق.

بنتيجة إيجابية من هذه المباراة خلال اللقاء الفارط أمام جمعية الخروب، في حين قد يسجل البوركينابي هارونا ياموقو عودته للتشكيلة الأساسية كبديل عن بوجقجي المعاق.

بنتيجة إيجابية من هذه المباراة خلال اللقاء الفارط أمام جمعية الخروب، في حين قد يسجل البوركينابي هارونا ياموقو عودته للتشكيلة الأساسية كبديل عن بوجقجي المعاق.

م. جلال

بوججان يعود ضد بجاية

إدارة بلوزداد تراهن على كأس

إلى ذلك كشف المدافع الأيسر خليل بوججان أنه سيستأنف التدريبات غدا مع المجموعة لكنني لن أشارك ضد اتحاد البلدي، لأنني أعاني من نقص اللياقة البدنية، وقد أجريت الفحوصات الطبية الأخيرة أمس ونصحني الطبيب بتفادي الاحتكاكات القوية

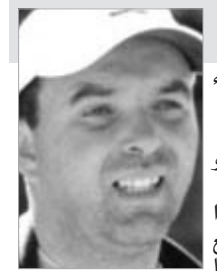


تنتظر إدارة بلوزداد اليوم بشغف ما ستسفر عنه قرعة الدورين السادس عشر وثمانين من كأس الجمهورية، لأنها أصبحت تراهن على الذهاب إلى ابعده الحدود في هذه المنافسة ولم لا معانقة الكأس للمرة الخامسة في تاريخ النادي وللمرة الأولى بعد 13 سنة.

وقال نائب الرئيس محفوظ كيراج "تهدمنا كثيرا كأس هذا الموسم وسنعمل على لعب الأدوار الأولى في هذه المنافسة فقد وضعناها نصب أعيننا ونأمل أن نعملها عند نهاية الموسم، هذا دون أن ننسى احتلال احد المراكز المشرفة في البطولة الوطنية".

بنتيجة إيجابية من هذه المباراة خلال اللقاء الفارط أمام جمعية الخروب، في حين قد يسجل البوركينابي هارونا ياموقو عودته للتشكيلة الأساسية كبديل عن بوجقجي المعاق.

ب. وهاب



حموش يكشف دوافع عودته لسعيدة

تراجع المدرب حموش عن قرار انسحابه من العارضة الفنية لمولودية سعيدة والذي اتخذته مباشرة بعد هزيمة فريقه الخميس الفارط بملعب سعيدة أمام اتحاد العاصمة.

تراجع المدرب حموش عن قرار انسحابه من العارضة الفنية لمولودية سعيدة والذي اتخذته مباشرة بعد هزيمة فريقه الخميس الفارط بملعب سعيدة أمام اتحاد العاصمة.

تراجع المدرب حموش عن قرار انسحابه من العارضة الفنية لمولودية سعيدة والذي اتخذته مباشرة بعد هزيمة فريقه الخميس الفارط بملعب سعيدة أمام اتحاد العاصمة.

تراجع المدرب حموش عن قرار انسحابه من العارضة الفنية لمولودية سعيدة والذي اتخذته مباشرة بعد هزيمة فريقه الخميس الفارط بملعب سعيدة أمام اتحاد العاصمة.

سفيان ب.

الوفاق يبدأ رحلته العربية الإفريقية الجسد في "كازا" والقلب في "نواقشط"

طار زوال أمس، وفد وفاق سطيف في حدود منتصف النهار والمنتصف، في واحدة من أطول رحلات النادي إلى العاصمة المغربية الدار البيضاء عبر الخطوط الملكية المغربية، بوفا يضم 35 عضوا، من بينهم 24 لاعبا، وتعتبر "الشرق" اليومية الوحيدة التي راقت النادي على أمل أن ينهي الوفاق مهمته بنجاح نحو تحقيق أهم إنجاز في تاريخه وتاريخ الجزائر بانتزاع اللقب العربي للأندية الأبطال و لقب رابطة أبطال إفريقيا الذي لم يحصل عليه أي ناد جزائري، وهو اللقب الذي ينقل الفريق للعب بطولة العالم للأندية باليابان.



مبعوث الشرق إلى المغرب، نصر الدين معمري

الرحلة الطويلة كان واضحا منها أن تفكير اللاعبين منصب أولا، على مقابلة الرجاء البيضاء، لأن الدور الأول من كأس رابطة أبطال إفريقيا يبدو في متناول الوفاق، إضافة إلى أن تحقيق الفوز في الدار البيضاء يعني بلوغ نصف نهائي رابطة أبطال العرب، بينما مازال مشوار كأس رابطة أبطال إفريقيا طويلا جدا، ما جعل التفكير في اختيار حاجز الدار البيضاء منطقيا، إضافة إلى كون الكرة الموريتانية لم يسبق لها أن (أزعجت) نظيرتها الجزائرية، وما زاد تفاؤل الوفد السطايفي هو تماثل كل اللاعبين إلى الشفاء، إذ لم يغيب عن رحلة أمس، نحو الدار البيضاء إلا دميري ويخلف، حيث يعاني الأخير من إصابة بعد فشل عملية (تجيبس) الإصابة في ثلاث مناسبات (مرة في تلمسان ومرتين في سطيف). وحسب حديث طبيب النادي للشرق، فإن يخلف سيركن للراحة لمدة 3 أسابيع على أمل العودة للتأهيل في 27 فيفري ويضع حاليا على قدمه جبسا

أمريكا وعملية التأهيل تدوم أسبوعا. أما قضية دميري نحو الطلاق النهائي، إذ أن غياباته شغعت للمدرب بعدم استدعائه ولا يبدو سررا

كواليس من رحلة الوفاق

لمواجهة الرجاء البيضاء في 20 من الشهر الحالي. أكد مسؤولون من الوفاق أن ما لا يقل عن 600 مناصر سيدعمون الفريق في مقابلته المرتقبة ضد الرجاء البيضاء وسيصلون إلى العاصمة المغربية صباحا بداية من 16 فيفري، وتتكفل وكالة (أنيس تور) بنقل مئة مناصر سطايفي كمتعامل رسمي مع النادي. تعدد الشروق أنصار الوفاق بمراسلات يومية من الدار البيضاء ونواقشط وجوارات مع نجوم النادي ومدريه.

فارس بودماغ أزعج اللاعب، حيث ورد الاسم على النحو التالي سمير بودماغ الثاني خلف صادي هذه المرة برناوي الذي أشرف على راحة اللاعبين داخل مطار العاصمة. نزل الوفاق بفندق السلام (بلاس) بالدار البيضاء وهو من 4 نجوم وارتاح له كثيرا اللاعبون. الإقامة في الدار البيضاء تدوم إلى غاية 12 من الشهر الحالي، قبل التنقل عبر الخطوط الملكية إلى نواقشط ثم يعود النادي إلى الدار البيضاء يوم 16 فيفري

الدخول بالنسبة لأجانب الوفاق، وهم المدرب الفرنسي سيموندي واللاعبون الأفارقة أديكو وألاكس وسيريدي، حيث وصل بالتأشيرات حوالي الحادية عشر صباحا والمنتصف، بينما وصلت حفلة الوفاق في حدود العاشرة صباحا. مناصر سطايفي من نوع خاص جدا يدعى ياسين سلامي حضر من سطيف خصيصا لتوديع حجاوي وطويل، وهو الحضور الذي أثر في اللاعبين كثيرا. خطأ مطبعي في تذكرة

أول مرة جرت رحلة الوفاق من دون حضور لجنة أنصار العاصمة الذين غابوا نهائيا.. ربما بسبب الصراعات فيما بينهم. حسين بلعباس العضو بالمكتب المسير هو الذي يقود وفد الوفاق، على أن يلتحق سرار "ميدنيا" يوم الخميس، من الأسبوع الجاري بالدار البيضاء. دامت رحلة العاصمة إلى الدار البيضاء حوالي ساعتين. أمضى السكرتير الإداري لفريق الوفاق صباح أمس، في استخراج تأشيرات

المستحقات تسلم الأسبوع المقبل الشلف تستهدف المرتبة الثانية



لا زال الفسوف الأخير الذي حققته تشكيلة جمعية الشلف على حساب وفاق سطيف يصنع الحدث في أوساط الأنصار الذين بدأوا يتحدثون عن قدرة فريقهم على لعب ورقة اللقب بالنظر إلى أن الفارق عن رائد الترتيب تقلص إلى 6 نقاط فقط، كما سمح هذا الفوز للاعبين بالعودة إلى أجواء التدريبات بمعنويات مرتفعة. من جهته، اعتبر المدرب رشيد بلحوت أن الفوز على سطيف سيكون بمثابة الانطلاقة نحو المركز الثاني، مؤكدا أن اللاعبين تحرروا نهائيا بعد نكسة الخروب وبإمكانهم العودة بالنقاط الثلاث، لكن ذلك لن يتحقق إلا بتجنب الغرور والحفاظ على التركيز اللازم طيلة

هذا الأسبوع. وبعد هذا الفوز، عماد الحديث في أوساط اللاعبين عن مستحقاتهم المالية، مؤكدا أن بقاء الأوضاع على حالها من شأنه أن يؤثر على معنوياتهم سلبيًا، وفي هذا الإطار كشف مصدر مسؤول لـ "الشرق" أن الإدارة ستعمل على تسوية بعض منع المباريات العالقة وجزء من مستحقات بعض اللاعبين على غرار سلامة، بلحول، غربي، تليب والآخرين الذين لم

عبد الكريم بيرة لـ الشرق: تعودت على المهام الصعبة وسأرفع التحدي لإنقاذ البرج



أكد المدرب عبد الكريم بيرة التحاقه بالعارضة الفنية لفريق الأهلي ومن المنتظر أن ينتقل إلى البرج خلال هذين اليومين، أين ستوكل له مهمة إنقاذ الفريق وإخراجه من الوضعية الصعبة التي يتواجد بها، وفي تصريح للشرق اليومي يقول بيرة بأنه في البداية رفض الالتحاق بالأهلي، لأنه مستاء من الوضعية التي تعرفها الكرة الجزائرية بصفة عامة، لكن بعد إصرار رئيس النادي عبدل كان الرد بالإيجاب، كما تم الاتفاق على الخطوط العريضة، حيث أصر بيرة على أن تكون كل الصلاحيات كمسؤول أول على العارضة الفنية، كما سيختار بنفسه الطاقم الذي سيساعده في هذه المهمة، ويقول محدثا بأن المهمة التي تنتظره صعبة للغاية باعتبار أن الأهلي ثاني فريق مهدد بالسقوط، لكن تحقيق البقاء أمر ممكن، لأنه مازالت 10 جولات كاملة، ويضيف بيرة بأنه اعتاد على مثل هذه الوضعيات، حيث سبق له أن أشرف على عدة فرق مهددة بالسقوط ونجح في إنقاذها، ولذلك فهو متفائل إلى حد بعيد وسيرفع تحديا كبيرا لإعادة البسمة للجمهور البرايجي، وفي ذات السياق يقول بيرة بأنه سيتفرغ لهذه المهمة بعدما قدم استقالته منذ حوالي شهر من العارضة الفنية للمنتخب العسكري، وقد تزامنت المهمة الجديدة لبيرة مع شبه مقاطعته للكرة الجزائرية وابتعاده عن متابعة أخبار البطولة الوطنية، حيث أكد لنا بأنه منشغل بمتابعة مجريات الحدث الإفريقي، أين اعتاد على تقديم تحاليل يومية عن الفرق الإفريقية عبر أمواج القناة الإذاعية الأولى، ولكن ابتداء من اليوم سيضبط أمواجه مع فريق واحد اسمه أهلي البرج.

سمير مخربش

«الشروق» تكشف أبشع وسيلة إعدام نفذت في حق المسلمين

«الغازوق» ورحلة العذاب مع الموت البطيء

في ساحة المرجة بقلب العاصمة السورية دمشق، يوجد ساري كبير تحيط به حديقة غناء تستمد مياهها من أحد فروع نهر بردي الشهير، المنظر العام الذي يضي نوعاً من الشعرية والرومانسية يخفي وراءه حكاية تاريخية تهز الوجدان وتقتصر منها الأبدان، فهذا الساري كان منذ قرون واحداً من أكبر الغازوق التي كانت تستخدم في إعدام المعارضين السياسيين وأبطال النضال الوطني، ونظراً لبشاعة شكل الغازوق، فقد تم تهذيبه وتحويله إلى صورته الحالية. «الشروق» تبحر عبر الزمن لتكشف عن أبشع وسائل الإعدام، وأشهر من تمت خوزقتهم، خاصة وأنه يتردد في وقتنا الحالي على لسان كثير من السجناء الذين خرجوا من المعتقلات الأمريكية حكايات حول عمليات إعدام بالغازوق كانت تتم في تلك المعتقلات في حق العرب والمسلمين.

دمشق، وليد

الغازوق أبشع وسائل الإعدام

تعدد وسائل الإعدام فمنها الرمي بالرصاص... الشنق... الجلد حتى الموت... حقنة سامة قاتلة... وأخيراً الإعدام بالغازوق، طرق كثيرة يمكن أن نتصورها، لكن ما لا يمكن تصوره أسلوب الإعدام بالغازوق، فهذه الطريقة البشعة والتي لا أساس لها سياسياً أو دينياً، تعتبر أكثر ما توصلت له البشرية من اعتداء في حق المذنبين أو المجرمين، والغريب في الأمر أن بعض القبائل العربية هي التي تبنت طريقة الإعدام بالغازوق.

وكلمة الغازوق تستخدم كثيراً في حديث أهل المشرق اليوم، وفي اللغة الدارجة أصبح الغازوق مرادفاً لكلمة مقلب، لكن الغازوق في الحقيقة شيء أبشع بكثير من مجرد مقلب، فهو وسيلة إعدام وتعذيب في الوقت ذاته، تمثل إحدى أشنع وسائل الإعدام، حيث يتم اختراق جسد الضحية بعضاً طويلاً من ناحية، وإخراجها من الناحية الأخرى، ويتم إدخال الغازوق من فم الضحية أحياناً، وفي الغالب من الشرج، بعدها يتم تثبيت الغازوق في الأرض ويترك الضحية معلقاً حتى الموت.

أما الأبيشع في هذه الطريقة، أنه يتم إدخال الغازوق بطريقة تمنع الموت الفوري، ويستخدم الغازوق نفسه كوسيلة لمنع نزف الدم، وبالتالي إطالة معاناة الضحية لأطول فترة ممكنة تصل إلى عدة ساعات، وإذا كان الجلاد ماهراً فإنها تصل إلى يوم كامل.

تاريخ الغازوق بين الشرق والغرب

وفقاً لما ذكره المؤرخ الإغريقي هيرودوت، فإن الملك الفارسي داريوس الأول قد قام بإعدام حوالي 3000 بابلي بالغازوق عندما استولى على مدينة بابل، وربما كانت هذه هي أقدم إشارة لهذه الأداة في كتب التاريخ، ولذلك فمن المرجح أنه ابتكار فارسي، ففي روما القديمة كانوا يفضلون الصلْب.

واستخدم الغازوق أيضاً في السويد خلال القرن السابع عشر الميلادي، وقد كان أداة لعقاب المتمردين في إقليم تيرا سكانيا الدانماركي، وقد كان الغازوق يتم إدخاله بين العمود الفقري والجلد، وبهذه الطريقة كان الضحية يظل يعاني لأربعة أو خمسة أيام قبل أن يموت.

وما بين القرنين الرابع عشر والثامن عشر كان الغازوق هو وسيلة إعدام الخونة في اتحاد الكومنويلث البولندي-الليتواني.

ومن المرجح أن استخدام الغازوق كان شائعاً في العصور الوسطى في أوروبا، كما أنه من الشائع أن كلا من فلاد الوالاشي المعروف بداركولا، وإيفان الرهيب كانا أشهر المستخدمين لطريقة الإعدام هذه.

الأتراك ورحلة الغازوق في عالمنا العربي

للغازوق تاريخ طويل في منطقتنا العربية، وقد كان مستخدماً في مصر الفرعونية القديمة، حيث كان ينص قانون حورمحب أن السارق يعاقب بألف جلد، وقد تصل العقوبة في بعض الأحيان إلى الحبس أو الإعدام بالغازوق.

وبعد دخول الأتراك العثمانيين لمصر والشام، تم استخدام الغازوق على نطاق واسع، وقد نقل الأتراك الغازوق من العراق، وأجروا العديد من الدراسات حول استخدامه، وكانت



أشهر ضحايا سليمان الحلبي والاستعمار الفرنسي أكثر مستخدميه

مدة قصيرة. 14 جوان عام 1800. اغتيل كليبر من قبل «الإرهابي» سليمان الحلبي... والذي تسلل إلى محل إقامة كليبر قطعته بخنجره عدة طعنات، وحكمت المحكمة العسكرية الفرنسية بحرق يد سليمان ومن ثم خوزقته، كما قطعت رؤوس أربعة شيوخ مسلمين بتهمة اشتراكهم في الجريمة، وقد قابل سليمان الموت ببسالة، إذ وضع يده بجرأة في النار الملتهبة ولم ينبس ببنت شفة حينما كانت تحترق كما كان باسلاً طيلة الساعات الأربع والنصف الذي قضى من بعدها تحبه وهو مخوزق».

الأزهر حينما كان رمزاً للجهاد في سبيل الله

ولد سليمان عام 1777 في قرية كردية سورية من أب متدين كان يعمل بالتجارة، وحين بلغ العشرين من عمره أرسله أبوه عام 1797 براً إلى القاهرة ليتلقى العلوم الإسلامية في جامعة الأزهر واستقر في «رواق الشوام» المخصص للسكن الداخلي لطلبة الأزهر من أبناء بلاد الشام، وداخل الأزهر توطدت صلته بالشيخ أحمد الشرفاوي أحد أساتذته وأحد الشيوخ الذين رفضوا الاستسلام للغزوة الفرنسية وساهم في إشعال فتيل ثورة القاهرة الأولى يوم 21 أكتوبر 1798.

ولم يفارق سليمان الحلبي أستاذه الشيخ الشرفاوي، بل كان إلى جانبه عند اقتحام جيش نابليون أرض الجزيرة وأرض القاهرة.

ووقتها أرسل بونابرت رسالة إلى شريف مكة غالب بن مسعود، ووجه بياناً آخر إلى مشايخ وأعيان القاهرة يبشركم. كما زعم - بأنه هدم الكنائس في أوروبا، وأنه خلّع باباً روما قبل قدومه إلى مصر، وأنه عاشق للنبي محمد (ص)، وأنه نصير للمسلمين الإسلامي...!!

لكن الشعب المصري لم ينخدع بتلك المزاعم، وقام بإشعال ثورة القاهرة الأولى ضد الغزاة انطلاقاً من منطقة الجامع الأزهر.

فما كان من الغزاة إلا أن ردّوا عليهم بقصف مدينة القاهرة بقذائف مدافعهم حتى نالت من قدسية المسجد الأكبر، ودنسته خيولهم،

فقضت المحكمة بأن تحرق يد سليمان الحلبي اليمنى ثم يعدم فوق الغازوق وتترك جثته فوق تل العقارب حتى تفترسها الجوارح، أما شركاؤه فيعدمون بالقتل على الغازوق ومصاردة أموالهم على أن تقطع رؤوسهم ثم توضع فوق الرماح وتحرق جثثهم بالنار، لكن هذه الواقعة التي تمثل ملحمة بطولية لا يعرفها الكثيرون، بالرغم من أنها تكشف بشاعة وإجرام الاحتلال الفرنسي على مرّ التاريخ وفي مختلف المناطق العربية.

بطل كردي تحمل الويل من أجل أمته

في يوم 28 جوان من عام 1800، نفذ حكم الإعدام بالفلسطينيين الثلاثة الذين ساعدوا سليمان في مهمته أمام عينيه، وتم حرق أجسادهم حتى التفحم، ثم غرز وتد الغازوق في مؤخرة سليمان الحلبي فوق تل حصن المجمع «تل العقارب» بالقاهرة، وبقي جثمانه على الغازوق عدة أيام... تنهشه الطيور والوحوش.

هكذا أذن أستاذ البطل الكردي سليمان محمد أمين المعروف بسليمان الحلبي قائد الحملة الفرنسية على مصر والشام في بدايات القرن التاسع عشر.

وقد كتب لوتسكي عن بطولته قائلاً: «...»

وبعد

سارتسون أن تكون عقوبة الجاني من العقوبات التي يسوغها عرف البلاد المصرية،

وحكموا على ستة من شيوخ الأزهر بالإعدام منهم الشيخ الشرفاوي أستاذ سليمان الحلبي.

اقتيد المشايخ الشرفاء إلى القلعة، حيث ضربت أعناقهم، ثم انتشلت أجسادهم إلى أماكن مجهولة.

المقاومة الإسلامية للجيوش الفرنسية

وبعد تمكن الغزاة من إخمد الثورة، تضاعف العدوان، ولوحق كل مشبوه باسم الجهاد والمقاومة الشعبية الوطنية.

وكان بونابرت قد اجتاح كلاً من خان يونس والعريش وغزة وبافا وفشل في اجتياح أسوار عكا، فعاد نابليون بجيشه إلى مصر مدجوراً من بلاد الشام، ومنها توجه سرا إلى فرنسا عن طريق البحر ليلة الاثنين 16 أوت 1799، تاركاً قيادة جيشه في مصر إلى الجنرال كليبر، وبعد أن وجّه نابليون بيانه الشهير إلى اليهود لإقامة دولة «إسرائيل الكبرى» بدءاً من أرض فلسطين...

كان سليمان الحلبي عنصراً من عناصر المقاومة الإسلامية التي تنازلت في سبيل تحرير مصر والشام من الغزاة، وبعد عودته ثانية من الشام إلى مصر انضم سليمان إلى مجموعة طلاب الأزهر الشوام المقيمين في رواق الشوام، وكان منهم أربعة مقرّبي القرآن من فتيان فلسطين أبناء غزّة، هم محمد وعبد الله وسعيد عبد القادر الغزي، وأحمد الوالي. وأعلمهم سليمان عزمه على قتل الجنرال كليبر، وأنه نذر حياته للجهاد الإسلامي في سبيل تحرير مصر من الغزاة، وربما لم يأخذوا كلامه على محمل الجد.

وفي صباح يوم 15 جوان 1800، كتب البطل سليمان الحلبي عدداً من الابتهالات الضارعة إلى ربه... على عدد من الأوراق... وثبتها في المكان المخصص لمثلها في الجامع الأزهر... ثم توجه إلى بركة الأزيكية، حيث يقم الجنرال كليبر في قصر محمد بك الألفي، الذي اغتصبه بونابرت لسكنه.

فرغ كليبر من تناول الغداء في قصر مجاور لسكنه ومعه كبير المهندسين الفرنسيين قسطنطين بروتاين، وكان سليمان قد دخل حديقة القصر، وتمكن من طعن الجنرال كليبر بسكينته أربع طعنات قاتلة في الكبد والسرة، وفي ذراعه اليمنى وخذه الأيمن.

وتمكن كذلك من طعن كبير المهندسين قسطنطين بروتاين ست طعنات في أماكن مختلفة من جسمه. ألقى القبض عليه في الحديقة من قبل الفرنسيين، فجرد من سكينته التي جاهد بها، فحكّم عليه بالإعدام بالغازوق حتى الموت.

جمجمتان للإرهابي المحتل والبطل الشهيد

وحملت عظام الجنرال كليبر في صندوق، وعظام سليمان الحلبي في صندوق آخر.

وعند إنشاء متحف «انفاليدي - الشهداء» بالقرب من «متحف اللوفر» في باريس، خصص في إحدى قاعات المتحف اثنتان من الرفوف من رف أعلى... وضعت عليه جمجمة الجنرال كليبر، وإلى جانبها لوحة صغيرة مكتوب عليها «جمجمة البطل الجنرال كليبر»، ورف أدنى تحته... وضعت عليه جمجمة سليمان الحلبي، وإلى جانبها لوحة صغيرة مكتوب عليها «جمجمة المجرم سليمان الحلبي»، والجمجمتان لاتزالان معروضتين في المتحف المذكور حتى اليوم.



تعهدنا السيد زكي

الحلو

كريمة إنجليزية بالشكلاطة



المقادير:

- 1 لتر حليب
- 5 ملاعق كبيرة كاكاو
- 7 ملاعق كبيرة سكر
- 8 صفار بيض

طريقة التحضير:

- اغلي الحليب ثم اسكبي الكاكاو وحركي جيدا،
- في وعاء، اخفقي صفار البيض والسكر حتى يبيض الخليط،
- اسكبي شيئا فشيئا الحليب المغلي الممزوج بالكاكاو على الخليط دون أن تتوقفي عن التحريك،
- ضعي الكل في طنجرة على نار هادئة جدا واحرصي على التحريك المتواصل بملعقة من خشب دون أن يغلي الخليط،
- عندما تعقد الكريمة الإنجليزية صفيها بواسطة مصفاة في وعاء،
- واصلي خفق الكريمة حتى تبرد.

تدابير منزلية

• لا تستخدم الماء الساخن في غسل بقع الدم، إذ أن الماء الساخن يساعد على تثبيت بقع الدم، والأفضل غسلها بالماء البارد والصابون، مع إضافة ماء التبييض إلى ماء الغسيل، هذا إذا كانت الملابس غير ملونة.

• يمكن التخلص من بقع المادة الدهنية التي تظهر على الملابس نتيجة تناثر بعض الطعام، بنثر كمية من بودرة "التلك" مكان البقعة.

• لكي تبدو الستائر كالجديدة بعد غسلها، قومي بنقعها في ماء بارد وصابون ميشور لفترة قبل غسلها، وعند الشطف قومي بإضافة قليل من النشاء إلى الماء فتبدو الستائر كالجديدة متماسكة القوام.

• بللي يديك بالماء عند تقطيع الثوم حتى لا يلتصق القشور بيديك.

• لتنظيف الخلاط ضعي به قليلا من الماء الساخن الممزوج بقطرات من مستحضر التنظيف، وأشعلي الخلاط لثوان معدودة.

• لكي تحسلي على كمية أكثر من عصير البرتقال أو الليمون، ضعيه في ماء حار لمدة عشر دقائق دون قطعه وادعكيه باليد ثم اقطعيه واعصريه.

قرنون محشي على الطريقة التونسية

الطبق الرئيسي



المقادير:

- 10 حبات قرنون
- ملعقة كبيرة طماطم مصبرة
- 100 غرام جبن مبشور
- 4 بيض
- 2 إلى 3 ملاعق زيت
- 250 غرام لحم مفروم
- بيضة مسلوقة
- ملح وفلفل

طريقة التحضير:

- حضري قلب حبات القرنون،

تورته بالسلق

المقبلات



ملح وفلفل أسود

المقادير:

العجينة:

- 7 ملاعق كبيرة فرينة
- 3 إلى 4 ملاعق كبيرة زيت
- كيس خميرة كيمياوية
- ماء وملح

الحشو:

- 500 غرام سلق
- حبة طماطم
- 3 ملاعق كبيرة زيت
- 2 بيض
- لتر من الحليب
- 150 غرام جبن
- رأس ثوم

طريقة التحضير:

- اغسلي السلق وقطعيه ثم اطهيه على البخار وقطريه،
- في طنجرة حمري الطماطم والثوم المفروم مع الزيت والتوابل،
- أضيفي السلق إلى هذا الخليط،
- شكلي العجينة من المكونات ثم مدديها في قالب فرن بعد دهنه بالزبدة،
- غطي العجينة بشرائح الجبن ثم أضيفي السلق،
- اخفقي البيض والحليب وأضيفيهما إلى السلق،
- ضعيها في الفرن مدة 20 إلى 30 دقيقة،
- قدميه ساخنا أو باردا.

صحتك في غذائك

الزنجبيل



الزنجبيل من نباتات المناطق الحارة، وهو عبارة عن درنات تحتوي على زيت طيار، له رائحة نفاذة وطعم لاذع يستعمل كبهار وكتوابل في تجهيز الأطعمة ومنحها الطعم المميز، يضاف إلى أنواع من المربيات والحلوى والمشروبات الساخنة. ويستعمل من الزنجبيل جذوره وسيقانه المدفونة في الأرض.

ومن استعمالات وفوائد الزنجبيل الطبية:

1. منشط لطاقت الجسم،
2. مزيل لعسر الهضم والنفخة ويزيل المغص، استعمله الصينيون منذ أكثر من ألفي سنة.
3. يعالج الإسهال.
4. يعالج الرشح.
5. مضاد للالتهاب، يستعمل الزنجبيل في معالجة أمراض المفاصل، يزيل الوجع وتصلب المفاصل.
6. يزيل الدوخة الناتجة عن ركوب السيارة فقط.
7. يزيل قشرة الرأس.
8. مرقق للدم.
- 9- مكافح للشيخوخة وظهورها على أنسجة الجسم.
10. الزنجبيل منشط للذاكرة ومقو للحفاظ.

الحلو

قفة البرتقال بالفراولة



المقادير:

- 4 حبات برتقال
- عصير ليمونة
- 125 غرام سكر
- ملعقتان كبيرتان مايزينة
- 3 بياض بيض
- 500 غرام فراولة
- قرصة ملح

طريقة التحضير:

- قطعي أعلى حبات البرتقال على شكل قبة واحتفظي بها،
- انزعي اللب واعصريه،
- أضيفي هذا العصير إلى عصير الليمونة ونفس كمية الماء،
- سخني هذا السائل مع السكر على النار دون غليان،
- ذوبي المايزينة في قليل من هذا السائل،
- انزعيها من النار واتركيها تبرد،
- اخفقي بياض البيض كالتلج وأضيفيه إلى الخليط السابق،
- احشي حبات البرتقال الفارغة بهذا الخليط وزينيها بالفراولة.

أزيد من 50 محال لبيع "الشيْفون" بتيزي وزو

تحصي مدينة تيزي وزو أزيد من 50 محال لبيع ألبسة "الشيْفون" التي يأتيون بها من الخارج لإعادة بيعها هنا في عاصمة جرجرة تيزي وزو. هذه المحلات التي تشهد توافدا كبيرا من قبل المواطنين لاقتناء ما يحتاجون إليه من ألبسة وأحذية ومعاطف بأثمان رخيصة تتناسب وقدراتهم الشرائية على عكس المحلات الأخرى التي تباع الألبسة الجديدة بأثمان جد مرتفعة يتهرب منها حتى ذوو الدخل المعتبر فما بالك بأصحاب الدخل المحدود أو الفقراء.

إن هذه الظاهرة لم تقتصر ممارستها داخل المحلات فقط بل توسعت عبر ولاية تيزي وزو لتشمل حتى أروسة الطرق، إذ يتزاحم المارة مع الألبسة المعروضة في الطرقات قصد بيعها، حيث لا يتعدى سعر السروال الواحد 200 دج، أما الألبسة الأخرى فتتخفض أسعارها في بعض الأحيان إلى 50 دج للقطعة الواحدة بالرغم من ارتفاع أسعار بعض ألبسة "الشيْفون" كالمعاطف في فصل الشتاء والأحذية، إلا أن ذلك لم يمنع المواطنين من الإقبال عليها خصوصا مع قدوم موعد الأعياد والمناسبات وموعد الدخول المدرسي، فالسيد «جمال» موظف في إحدى المؤسسات التربوية كحارس ليلى التقينا به بأحد محلات بيع "الشيْفون" بالمدينة الجديدة

بتيزي وزو، قال لـ "الشروق" إنه واحد من المترددين على مثل هذه المحلات لشراء الألبسة لأولاده السبعة، حيث يرى فيها المكان الوحيد الذي يساعده على إدخال الفرحة في نفوس أولاده مع قدوم موعد كل عيد أو دخول مدرسي، لأن قدراته المالية لا تسمح له باقتناء ملابس بأثمان مرتفعة، فهو يفضل أن يفرح أولاده ولو بالألبسة من "الشيْفون" على أن يتركهم دون لباس، وعلى حد قوله: «مدخولي لا يسمح لي أن أشتري لأولاد ألبسة (شيك) وأمام ارتفاع الأسعار أفضل أن أشتري ألبسة الشيْفون بأثمان رخيصة على أن أتركهم دون لباس».

أما أصحاب المهنة، فهم يستحسنون الفكرة ويعتبرونها تجارة كباقي التجارات الأخرى وأنها توفر للباس للفقراء وتدخل البهجة والسرور في أنفسهم، أما عن توافد المواطنين المتزايد يوما بعد يوم فيرجعونه إلى انخفاض القدرة الشرائية لدى المواطن، هذا من جهة، وإلى غلاء الأسعار يوما بعد يوم من جهة أخرى.

● **أ. صبرينة**

المؤبد لقاتل جاره بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة المدعو (ك. م) 57 سنة بالمؤبد، بتهمة ارتكاب جريمة القتل العمدي في حق الضحية (ب. ع) بإحدى قرى الأخرضية.

خلفية القضية تعود حسب قرار الإحالة إلى 30 / 08 / 1999 حين تقدم أ.ح الضحية (ب. م) بشكوى على إثر تعرض أخيه للقتل بعد أن وجهت له عدة طعنات «بآلة المنجل» وأن الجثة وجدت داخل سيارة (404) مغطاة بالقرب من مقر الدرك، وصرح المتهم أنه عندما كان مارا بمسلك القرية وقع خلاف ومناوشات مع الضحية وبعد تعرضه لضربة دافع على نفسه وأسقط المنجل الذي كان في يد الضحية وتم طعنه عدة طعنات على مستوى الرقبة واليد وبعد وصول أخيه وجده غارقا في دماثة.

الشهود أكدوا أن العداوة بين العائلتين قديمة حول قطعة أرض وممر بالقرب من البيت، ولهم عدة قضايا بالمحكمة، وعرضت ذات القضية للمرة الثانية على محكمة الجنايات وتم الفصل فيها بالمؤبد في حق المتهم.

● **معاد**

يجنون أمولا طائلة من تلك العمليات

أطباء يجذبون مشرط الجراحة على وصفات الدواء!

فقد العديد من المرضى ثقتهم بتصانح الأطباء في ضرورة إجراء عملية جراحية لمصاب ما، جراء الأخطاء الطبية التي باتت ترتكب في هذا المجال والتي أهمها أن المريض لا يكون بحاجة إلى تلك العملية.

دولة حديدان

فطيمة من تبسة كادت أن تكون واحدة من ضحايا طببيب الأنف والأذن والحنجرة بذات الولاية، حيث أكد لها أن حالتها المتمثلة في خروج سائل شفاف من أذنها اليسرى لا تشفى إلا بإجراء عملية جراحية، لكن تخوفها من نتائج العملية وخطورة العضو الذي ستجرى عليه جعلها تلقي بنصيحة وراه ظهرها في طريقها إلى مختص آخر في قسنطينة، الذي كتب لها وصفة متكاملة تماثلت من خلالها للشفاء في ثلاثة أشهر وهي محتفظة بتعليق الطبيب "الحاذق"، «إن الأطباء عندكم لا يجيدون إلا تحضير مشرط الجراحة بدل تفعيل قوى الطب الداخلي».

وتتعرض الكثير من السيدات إلى عملية استئصال ورم الرحم بعمليات خاصة، مع أن هذا النوع من الورم يحتاج غالبا فقط لتناول دواء لمدة أشهر ليقوم بتقليصه تدريجيا حتى يختفي ولا يكلف إلا 250 دج حسب أحسب المختصين في المجال. والأكثر من ذلك، فإن النساء الحوامل صار من الطبيعي جدا أن يحلن على عنابر الجراحة بدلا من طاولة التوليد، لأن المشرفين على القسم ماهم إلا أطباء جهزوا عياداتهم وقصدوا المستشفيات ليقاودوا منها كل ما يسمح لهم بتوفير الدخل المائي المحترم الكافي، وليطلق على عياداتهم أنها ناجحة ومزدهرة، ولو على حساب صحة الأمهات والأجنة.

ويعود السبب في انتشار هذه الحالات. حسب رئيس اللجنة الوطنية للصحة العمومية، الدكتور مصطفى خياطي. إلى التوظيف المزدوج للأطباء أصحاب العيادات في المستشفيات، وخاصة من يشغلون مناصب رؤساء أقسام مما يسمح

لهم بتحويل المرضى إلى عياداتهم الخاصة وإقناعهم بأن حالاتهم تستدعي عملية جراحية، فتحولت بذلك أقسام المستشفيات إلى ترويج لزيائن العيادات الخاصة لضمان الريح الوفير نظير إجراء العملية المستغنى عنها.

وتعدى الكثير من الأطباء الاستفادة من صحة المريض كمكسب للعبادة إلى استغلال معدات التخدير والجراحة من المستشفيات العامة، ليحتكروا وجودها من جهة ويقلموا من مصاريفهم من جهة أخرى، وبذلك يكون محتوما على المريض أن يسلم لهم نفسه لأن لا خيار لديه أمام أطباء يفترض فيهم توفيرهم على أخلاقيات المهنة والضمير الحي.

ولا توجد أية إحصائيات رسمية عن هذه الحالات في الجزائر للثقتهم عليها من العاملين في القطاع. يقول الدكتور خياطي. ولا تحتمك الإحصائيات الآن إلا على إعلان المجلس الأعلى لأخلاقيات مهنة الطب منذ شهرين، أن 200 طبيب مثلوا أمام العدالة في الجزائر بسبب أخطائهم الطبية والتي من أهمها



وأبرزها الخطأ في التشخيص والدفء بالمريض فريسة لمقص الجراحة. ومن أجل ذلك، نصح الدكتور مصطفى خياطي المرضى بالتوجه إلى أكثر من طبيب إذا ما أشار عليهم أحدهم بالجراحة، للتأكد من أن مرضه يحتاج ذلك فعلا، لينجو من أخطار الخطأ الطبي الذي بإمكانه القضاء على صحة الأضواء وإحالة المرضى تحت الثرى. وتسجل الولايات المتحدة الأمريكية 100 ألف حالة سنويا من الأخطاء الطبية وهي المتكسمة والرائدة في المجال الطبي مقارنة مع الجزائر.

والحقيقة أن ما يحدث في الجزائر من حالات يذهب ضحاياها مواطنون وهبوا ثقتهم العمياء لأطباء للحصول على صحة جيدة، لكنهم فقدوا أكثر منها بالدخول إلى عنبر الجراحة دون الحاجة إليه، حتى أن أحدهم علق: إذا كان أولئك الأطباء لا يحسنون التفريق ما بين ما يستدعي الجراحة من غيره، فلم لم يحولوا إلى المذابح البلدية طالما أن النتيجة واحدة؟!

62 بالمئة من قضايا الطلاق بيومرداس ترفعها الزوجات

شفيق - !

الاجتماعية والمادية، مما يجعلها تتروى كثيرا قبل طلب ذلك. غير أن التغيير الحاصل في ذهنية المجتمع، وإن كان طفيفا للمرأة المطلقة، أدى تحرر المرأة من القيود الاجتماعية النايدة للسيدة المطلقة، خاصة إن كانت أمًا، فزالت إحدى أكبر الحواجز التي كانت تقف وراء تقلص نسبة قضايا الطلاق، والتي بزوالها عجت المحاكم بمثل هذا النوع من القضايا.

أما السبب الثاني وراء ذلك فهو قانوني، من خلال التغيير الحاصل في قانون الأسرة في شق التعويض والتكفل المادي، حيث حصنت الحقوق المادية للزوجة المطلقة، والأطفال، وكذا البيت الزوجي الذي أصبح من حقها وحق أطفالها، وهي إحدى أهم المكاسب التي تجعل الزوجة

أفادت مصادر قضائية «للشروق اليومي»، أن نسبة قضايا الطلاق التي رفعتها السنة الماضية الزوجات والتي تعرف بقضايا التطلاق بلغت 62 بالمئة، وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالسنوات الماضية، والتي كانت في حدود الأربعين بالمئة فقط، قبل أن تعرف نمو ملحوظا بداية من السنة الماضية.

هذه الظاهرة الاجتماعية والقضائية تقف وراءها عدة عوامل ساهمت في تأجيحها، فالنسبة الساحقة من هذه القضايا في الماضي كانت تخص قضايا الطلاق وليس التطلاق، باعتبار أن المرأة هي الطرف الضعيف في القضية، والتي غالباً ما تتحمل عواقب الطلاق

في غنى عن مطلقها ليزول بذلك ثاني أكبر حاجز كان وراء تقلص نسبة قضايا التطلاق.

هذه الأسباب وغيرها أنجبت ظاهرة التطلاق التي حملت معها سلبيات كثيرة تنخر التماسك الأسري، رغم أن العديد من الحالات المسجلة تشير إلى استحالة استمرار المعاشرة الزوجية داخل الأسرة، خاصة في حالة الاعتداء الجسدي، والذي كثيرا ما يؤخذ كمييار أساسي لقبول قضايا التطلاق شكلا، وهي فرصة قديمها القانون لتخليص الزوجات من التعسف في استعمال الحق الذي قد يمارسه الزوج ضد شريكة حياته، دون رقيب أو حسيب. ليهي الأطفال في جميع الحالات الخاسر الأكبر.

لم تنل من الاستقلال سوى غرفة فوق سطح عمارة

التماس عام حبسا لعجوز بتهمة الإدلاء بالكاذب

توبعت عجوز تعدى عمرها الثمانين عاما بجنحة الإدلاء بالكاذب أمام محكمة الحراش بعد أن صرحت أن ربيبها مفقود منذ عشر سنوات لإتمام الإجراءات الخاصة بالفريضة قصد استحواذها على تركة زوجها المتوفى منذ فترة وجيزة. لكن الضحية حضر الجلسة مندحشا من تصرف زوجة والده، مضيضا أن زوجة والده تعلم أن أمه تقطن بالحراش ولو اتصلت بها لأعلمتها أنه على قيد الحياة ويعيش إلى جانبها. ومع غياب العجوز عن جلسة، أمس، التمس في حقها وكيل الجمهورية عاما حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها 10 آلاف دج. بينما طالب دفاع الضحية بتعويض مالي قدره 100 مليون سنتيم عما لحق به من أضرار معنوية.

عام حبسا نافذا في حق والد اعتدى على معلم ابنه

لم يتقبل المتهم «ب. جمال» فكرة أن يضرب المعلم ابنه، فسارع إلى الابتدائية التي يدرس بها بالشرابية بلدية الكاليتوس بالعاصمة واعتدى على المعلم داخل الحرم المدرسي رفقة شخصين كانا معه، حيث طرحوه أرضا وانهالوا عليه ضربا حتى أغمى عليه، حسب تصريحاته في الجلسة.

وصرح التلميذ أن المعلم يوم الواقعة ضرب كل تلاميذ الفصل وعددهم 38 تلميذا بالمسطرة الخشبية. وعن سؤال طرحته عليه المحامية إن كان المعلم يدرسهم جيدا أجاب بنعم. وقال المعلم في نفس الصدد إنه يسهر على تربية وتعليم التلاميذ عنده دون استثناء، إلا أنه لاحظ، في الأونة الأخيرة، أن التلميذ نصرالدين أصبح يتغيب بكثرة ولا ينجز واجباته المدرسية، ما جعله يؤذيه بضربتين خفيفتين غير مبرحتين وطلب منه أن يحضر ولي أمره لإعلامه بالأمر. وعند حضور هذا الأخير في اليوم الموالي اعتدى عليه بالضرب رفقة شخصين آخرين، وهو الأمر الذي لم ينفه المتهم، مفيدا أنه مصاب بمرض الصرع ويقدم على أفعال لا يعلم عواقبها. كما نفى المتهم الأخران التهمة وقالوا إنهما حضرا لفك الشجار فقط. وكيل الجمهورية التمس في حق المتهمين الثلاثة عاما حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة، بينما تمت إدانتهم من طرف القاضية بعام حبسا نافذا.

..وعام حبسا موقوفا لتنفيذ لمعلم ضرب تلميذا بالكاليتوس

نفس الأطراف شكلت قضية أخرى، حيث توبع المعلم «ق. حسين» بجنحة الضرب والجرح العمدي ضد قاصر، بعدما امتنع التلميذ «ب. نصرالدين» عن القيام بواجباته المنزلية واستاء منه المعلم فعاقبه بالمسطرة الخشبية على مستوى اليمين وتسبب له في عجز قدره الخبر الطبي بـ 6 أشهر.

● **بوطيبة فضيلة**

المجاهدة فاطمة التي هزّت فرنسا أهانها المسؤولون وهدموا بيتها

ومما زاد من معاناة المجاهدة فاطمة حربي، التي جاوز سنّها الرابعة والستين، هو التعامل المهين لرئيس بلدية سيدي امحمد الذي كان يعدها في كل مرة تقصده بسكن وكان يقسم لها أنها مسجلة ضمن القائمة، لكن سرعان ما اكتشفت أن سكنها حول إلى وجهة أخرى حتى أنها بدت لنا أنها تعرف جيدا خبايا البلدية والمستفيدين من السكنات الاجتماعية والذي يملك جلمهم سكنات أخرى. حسب تصريحها - فهل سيبيكي مسؤولونا على المجاهدة فاطمة حربي بعد موتها ليعضوا الزهور على قبرها ويذكروا مآثرها مثلما يحدث مع شهدائنا وهم الذين كسروا عليها البيت وأهانوها وأعدموها حيّة قبل أن تموت.



المجاهدة فاطمة

يوم من الأيام لكن تهديم بيتها حال دون ذلك، فجسمها الهزيل الذي اخترقته رصاصات الاستعمار بات عرضة لمياه الأمطار ويرد الشتاء القارس الذي أصيبت جراءه بالعديد من الأمراض.

استيقظت على وقع أقدام غاضبة تكسر باب بيتها دون احترام سنّها الطاعن وجهادها الطويل، لتسألهم وتنظر لعيونهم تتوسلهم أن يوضحوا لها الأمر فلا يجيبها أحد، لم يكونوا عساكر العدو لأن الحرب انتهت منذ نصف قرن... إنهم أبناء البلد الذي عذبت وتحملت لأجل حريته، كبلوا يديها بالأغلال وداسوا توسلاتها بقسوة فاقت قسوة جنرالات الاستعمار حتى أعدموا حلما جميلا انتظرته بفارغ الصبر، لتتساءل أي ذنب اقترفته سوى أنها بنت غرفة فوق سطح العمارة وأين كانت لتذهب هذه العجوز، لقد افترشت الأرض وتلحفت السماء طويلا لتعيش بعدها في العراء مع ابنها الوحيد الذي حملت أن تراه عريسا في

بليقاسم حوام

صعدت إلى الجبل، إبان الاحتلال، وعمرها 14 سنة وعيّنت قائدة على الدوار الذي كانت تقطن فيه وبعد مناوشات مع العدو تلقت سبع رصاصات لتعتقل وتحوّل إلى مستشفى السجن، حيث عذبها الجلادون الذين وضعوا رأسها في المقصلة وبعد ثوان قرر القائد توقيف العملية لأن فاطمة لازالت صغيرة السن، لتعاود بعدها صعود الجبل.

اليوم، فاطمة، التي فقدت عينها وشبابها من أجل الجزائر، هدمت غرفتها الواقعة فوق سطح عمارة بشارع بكناش النذير ببلدية سيدي امحمد بالعاصمة بقرار من رئيس البلدية، حيث

50 بالمائة من الضحايا قصر

300 امرأة تغتصب سنويا منذ 2005

تصيب لغة الأرقام في المجتمع الجزائري المواطنين بالذعر عندما يتعلق الأمر بحجم العنف وعدد الجرائم الأخلاقية كالإغتصاب الذي أصبح ظاهرة مخيفة، على الرغم من أن الحالات المصرح بها بعيدة كل البعد عن الحقيقة المظلمة. فعلى الأقل تتعرض 300 سيدة سنويا إلى عنف جنسي أو ما يسمى بالإغتصاب، كما تتعرض الآلاف من النساء إلى تحرشات جنسية في الشوارع وأماكن العمل والأوساط العائلية.



ليلى مصلوب

وتؤكد آخر حصيلة للدرك الوطني أن أكثر من 700 امرأة تعرضت للإغتصاب، نصفهن قصر لا تتعدى أعمارهن الثمانية عشر خلال الفترة بين سنة 2005 إلى غاية أواخر سنة 2007 من طرف أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و 40 سنة. وتبعت التحقيقات في القضايا المصرح بها بتوقيف حوالي ألف شخص متهم أو مشارك في جرائم الإغتصاب. وتقول بعض المصادر إن الاعتداءات الجنسية ضد النساء والتي تأتي في طليعة الجرائم البشعة غالبا ما يتم التستر عليها من طرف الضحايا ويفرض التبليغ عنها خوفا من أن تتحول المرأة من ضحية إلى مذنبية في نظر المجتمع، الشيء الذي يفرض أن العدد الحقيقي للضحايا لا يمكن حصره.

لكن مؤخرا بدأت المرأة التي تتعرض للإغتصاب بكسر جدران الصمت وتتقدم إلى مختلف مصالح الأمن للتبليغ، حيث يتم التحقيق في هذا النوع من القضايا في سرية تامة إلى غاية تقديم المتهمين أمام العدالة. فخلال سنة 2005، عالجت مصالح الدرك الوطني أكثر من 300 قضية اغتصاب تم توقيف خلالها أزيد من 370 شخص.

وبقيت الأرقام في تزايد خلال سنة 2006، حيث تم توقيف 360 شخص في أكثر من 328 قضية اغتصاب، وأكثر من 246 قضية جديدة أيضا سجلت خلال سنة 2007.

من جهة، ونبذها من المجتمع والعائلة أيضا.

ونظرا لتفاقم جرائم العنف الجنسي ضد المرأة، فإن مصالح الدرك الوطني بصدد تنصيب خلايا متخصصة للاستماع للنساء الضحايا وتنظيم حملات تحسيسية لتوعية المجتمع بخطورة ظاهرة الإغتصاب وحث كل من تتعرض لهذا النوع من الجرائم بالتبليغ ضد المجرمين من أجل وضع حد للظاهرة.

ولا تزال قضايا الإغتصاب في الجزائر أحد الطابوهات في المجتمع، مما دفع بمئات السيدات للمعاناة في صمت وتحاشي أروقة العدالة التي بالنسبة ليهن لا ترد لهن كرامتهن ولا تعيد لهن ما فقدهن من شرف، فالقانون الجزائري لا يسلط عقوبات صارمة ضد المغتصبين حيث تنتهي القضية بأحكام لا تتعدى بضع سنوات في السجن، في حين يبقى الضرر قائما ضد المرأة التي تعرضت للإغتصاب،

مديرية الضمان الاجتماعي بتلمسان ترفض منحهم حقوقهم

إسلام، فاطمة وأحلام أعيتهم الإعاقة وظلمهم المسؤولون

كمال يعقيل

بعد أن ضاقت بهم كل السبل وسدت بوجههم كل الأبواب، بالرغم من تعدد وتكرار نداءات العون وتقديم المساعدة التي لم تعد تلقى صدرا رحبا من قبل المسؤولين والسلطات المحلية التي أصبحت تواجه «غبن الوالدين» بكل برودة ومن دون الوعي بمدى ثقل المأساة التي أرقت جبين الأب العاطل وأثقلت كاهله في مسيرة البحث عن مجيب وعن قلب رحيم قد يعينه على شفاء أبنائه الثلاثة وتأمين قوتهم، وبعد أن أصبح الأب جيلاي يتجرع بكل مرارة تارة ويصبر وإيمان تارة أخرى إصابة فلدات كبدته بإعاقات حركية مستديمة... لم تجد عائلة بربايس بندرومة بابا تطرفه عدا سرد «حكايتهما» على صفحات «الشروق» عليها توصل صراخهم إلى آذان المعنيين.

هي عائلة ميسورة الحال تقطن بمنطقة «الخريبة» بدائرة ندرومة ولاية تلمسان، شاعت الأقدار أن يرزقهم الله بأعظم هدية في الكون وأكثر ما يتمناه المرء... أطفال يملأون البيت دفئا وسعادة بابتسامة بريئة تشرح خاطر، فسرعان ما تحول مصدر السعادة ومنبعها إلى عنوان للغبين بعد أن ابتلى الخالق الإبن الأكبر «إسلام» وأختيه «فاطمة وأحلام» بإعاقة حركية، فبمجرد انقضاء الأشهر الأولى على ولادة الإبن حتى تقطن الوالدان لظهور أعراض وتغيرات فيزيولوجية في



إسلام

فاطمة

تعرضها لصدمات ذهنية مستمرة وفقا لما توضحه الكشوفات الطبية التي تسلمناها من أحد أقارب عائلة بربايس التي كانت خيبة أملهما كبيرة بعد أن أصيبت ابنتهما الثانية «أحلام»، 11 سنة الآن، بإعاقة حركية شهورا

قليلة بعد الولادة، فما كان على الأب «الجيلالي» سوى التوجه إلى مديرية النشاط الاجتماعي بولاية تلمسان لتمكين المعوقين من الحصول على بطاقات الإعاقة وبالتالي الاستفادة من «المنحة» عليها تساعد نسبيا على التكفل بأبنائه الثلاثة إسلام وفاطمة وأحلام، علما أنه بطال ولا يقوى على تسديد إيجار البيت الذي يأويه بالخريبة. غير أنه تفاجأ بتسليمه بطاقة إعاقة واحدة فقط لابنته الصغرى «أحلام» فحسب، ومن دون تقاضي منحة إعاقة، حيث استغرنا عندما ذكر لنا قريب العائلة أن أحد الموظفين بمديرية النشاط الاجتماعي طلب من الأب بالمغادرة حين استفسر عن الوضع، مضيفا أنه سيستفيد من منحة الإعاقة عندما يتوفى أحد أبنائه؟ ليبتى رب العائلة بين مطرقة الوضع المزري وسندان السرود الجارحة وغير المسؤولة، مطالبا من الجهات المسؤولة ومن الوزارة أن ترفع عن كاهله جزءا من المرارة التي يتجرعها كلما وجد نفسه عاجزا أمام تأمين تكاليف العلاج وحاجيات العائلة اليومية.

إطلاق شبكة معلومات حول الكبد الفيروسي في شمال إفريقيا

قررت الجمعيات العاملة في مجال محاربة التهابات الكبد الفيروسي بمنطقة شمال إفريقيا، وضع أسس شبكة معلومات تجمع في خطوة أولى جمعيات بلدان شمال إفريقيا وفي مرحلة ثانية جمعيات دول حوض البحر الأبيض المتوسط وذلك خلال اجتماع الجمعيات العاملة في هذا المجال أول أمس بالقاهرة.

وتهدف هذه الشبكة المعلوماتية إلى دراسة الأفة على الصعيد الجهوي والتنسيق الاستراتيجي، إضافة إلى إجراء بحوث اقتصادية واجتماعية تساعد الحكومات والجمعيات في مخططاتها الصحية المتعلقة بهذه الأمراض.

وأكد عبد الحميد بوعلاق، رئيس جمعية إغاثة مرضى التهابات الكبد الفيروسي بالجزائر والعضو المؤسس للمفوضية المغربية لمحاربة التهابات الكبد الفيروسي، أن الجمعيات العاملة في هذا المجال تواجه واقعا محزنا وأن هذه الأفة في تقدم مخيف بدول المغرب العربي في غياب سياسة جهوية واضحة للوقاية من العدوى والتكفل بكل المرضى لتمكينهم من العلاج. على حد تعبيره.

وأوضح جمال عصمت، رئيس الجمعية الدولية لدراسة أمراض الكبد وعضو اللجنة المصرية، أن التهابات الكبد الفيروسي تشكل أفة حقيقية تهدد الصحة في شمال إفريقيا وينبغي علينا جميعا أن نكثف الجهود لتوعية الشعوب. على حد تعبيره. مضيفا، أن الواجب هو التفكير في كيفية فك العزلة عن المرضى وتمكينهم من أحسن فرص العلاج التي يتيحها الطب اليوم. وجمع هذا اللقاء جمعيات إغاثة مرضى التهابات الكبد في المغرب والجزائر وتونس وليبيا مع ممثلي اللجنة الوطنية المصرية لمكافحة التهاب الكبد الفيروسي بغية مناقشة أفضل السبل من أجل الكشف المبكر والتشخيص وعلاج المرضى في شمال إفريقيا.

• زين العابدين جبارة

وفاة طفل آخر على طاولة العمليات بسوق أهراس

عرف المستشفى الجهوي بسوق أهراس حالة وفاة أخرى لطفل، بعد مرور شهر عن وفاة الطفل زين الدين من بلدية تاوردة بولاية سوق أهراس بذات المستشفى... والأمر هذه المرة يتعلق بالطفل مفران خالد صاحب 15 سنة، الذي لم يتبقى من على طاولة الجراحة، حيث انتزعت منه الزائدة الدودية في مصلحة الإستعجالات. وحسب والد الطفل الذي قدم شكوى لمصالح الأمن، فإن ابنه لم يسبق له أن اشتكى من أي مرض مستدلا بملفه الصحي الذي يشير إلى سلامته وسلامة التحاليل الطبية قبل إجراء العملية يوم 3 فيفري الجاري، وكشف الوالد للشروق اليومي، أنه طلب تشريح جثة ابنه للوقوف على سبب الوفاة، متهما الفريق المشرف على إجراء العملية بالإهمال والتقصير، خاصة أنه لم يتلق أي تقرير طبي عن سبب الوفاة، إضافة إلى تأكده من غياب طبيب الإنعاش، وتساءل عن اختفاء ملابس الطفل التي مازالت في حكم مجهول، حيث تتصلل الجميع من تحمل مسؤولية ذلك.

والد المقيم ببلدية الزعرورية بولاية سوق أهراس طالب بإظهار حقيقة الأسباب التي أدت إلى وفاة ابنه عقب عملية جراحية بسيطة، معتبرا ما يحدث للمرضى داخل المستشفى مهزلة يدفع ثمنها البسطاء. وحسبه، فإن تهرب الإطارات الطبية والإدارية بالمستشفى عن استقباله دليل على عدم الإكترات بالمرضى.

• ع. قدور

هل كان إسماعيل أزيكيو شاعر ثورة 1871؟

محمد أوزقي فراد

ferradrezki@yahoo.fr



ثاموغي

أشود فلاغ أثريسي
أربي كتش ذناظر

يحبس المال أور يكسي
أسلامر وي لان ذاسبايسي
القايد ييدا أزوغر

أقلاغ مرأ نتسساسي
الفني أرانت ذافلايسي
أسلطان باب لامر .

الخلاصة

نجح الشاعر إسماعيل أزيكيو في تخليد انتفاضة 1871، التي زلزلت الاستعمار الفرنسي عند انطلاقها بفعل عنصر المفاجأة، لكن هذا الأخير لم يلبث أن قلب الموازين لصالحه مستغلا سوء تنظيم الثورة. وقد وظف الشاعر موهبته الإبداعية لتحويل هذه الثورة إلى ملحمة تاريخية خلدت بطولته الشعب، الذي لم يستكن ولم يرضخ رغم توالي الضربات الموجعة عليه.

ونجح في وصف مظاهر سياسة الإبادة والمسخ التي تعرض لها المجتمع، كالتقتيل والنفي ومصادرة الأملاك، وتحطيم مجالس القري (شاجماث) لتصبح مجرد أداة للهيمنة في ظل النظام الإداري الاستعماري الجديد، وكذا تجهيل الشعب ومسح عن طريق توجيه ضربة قاصمة للتربية والتعليم حين قامت الإدارة الفرنسية بغلق بعض الزوايا وتشديد الخناق على بعضها الآخر.

واللافت للانتباه في هذا الإبداع الشعري أنه حمل من البعد الروحي الإسلامي والخلفية السياسية الوطنية والمغربية، ما جعله - بطريقة غير مباشرة - حجة دامغة قوضت أركان "القراءة الاستعمارية" للمجتمع الزواوي التي صورته في كونه شعبا بربريا متميزا عن الشعب العربي الذي يقطن الجزائر، أصوله أوروبية، وإسلامه ضعيف وسطحي، يخفي العقيدة المسيحية الراسخة في دواخله (..). تلك القراءة التي راجت في القرن التاسع عشر، وصارت تعرف في أوساط المؤرخين بمصطلح "الوهم القبائلي".

تلحم هي الخطوط العريضة لإبداعات هذا الشاعر الفذ، الذي لا يزال في طي النسيان، ونحن في أمس الحاجة إلى هذه الذخائر باعتبارها مرجعية فكرية وتاريخية، تلقي الضوء على جرائم الاستعمار برؤية جزائرية معاصرة للأحداث.

وأرجو أن أكون قد فتحت شهية الباحثين والدارسين، الذين ينتظر منهم بذل جهود جبارة، لنفض الغبار عن ماضينا، قصد تحصين المجتمع بالثقافة الوطنية، وكذا إعادة قراءة تاريخنا "قراءة وطنية" تخلصنا من آراء المدرسة الكولونيالية التي وظفت التاريخ كأداة "للهيمنة".

بممارسة النهب والسلب، خدمة لمصالحهم الخاصة. كما كانوا لا يتوانون عن مصادرة ما تبقى من أملاك الناس، عندما يتعذر عليهم جمع مبالغ الغرامات في آجال ضيقة. وهكذا قلبت الحرب أوضاع المجتمع رأسا على عقب، حتى صار عاليها سافلها، وتحول العملاء إلى أثرياء جدد.

ثامقرانت أذ فتكاسي
ذلهم ويلان ذاسبايسي
ذنتسا أيدسبا لفقر

مارا دياس أديستسي
سلفيرو ياك ذوسيسي
أديبدو ميدن سلغار

أرنو القايد ذامنحاسي
ذامزلوط أذفلاسي
يوقم أتريكا أسلغدر

ثامورث ويلان زيدحوسي
ثنزا غف بابيس بوخسي
أوراسمازال أرتسزر

أور يكسيب أولى تسيخسي
ذلفقير نبلا إمنسي
الحكم أربي أسنصير

واحد أوسبعين منجوسي
دكس أيدليفا البروسي
أذنتسا أيدسبا نشر

أيدوتسيد أذ قاث عيسي
روح أرمأ ذوذريسي
أترض لآعجب مقار

ولعل الأخطر من ذلك كله - يضيف الشاعر - أن الاستعماري الفرنسي قد مارس سياسة التجهيل، حينما شدد الخناق على زوايا المنطقة إلى درجة أن أغلق بعضها، أما ما تبقى منها فقد انطفأ فيها العلم، فتقلص عدد الطلبة بشكل مخيف، الأمر الذي أدى إلى تراجع المعرفة والإسلام الصحيح، ليفسح المجال لذهنية الدرويشة. ثم خلص في النهاية إلى أن هذا القهر - الذي زاده تعسف عملاء فرنسا تقافما - قد أنزل الناس إلى مادون عتبة الفقر، حتى أصبح أهل المعالي والشرف لا يملكون قوت يومهم.

يقضى قزوي لدروسي
نور العلم دكسنت يخسي
يكفى لحيزب ذو كرر

يخلى فلاغ لمراسي
أث مقران ياك ذقاسي
بن علي شريف والله أرينطر

يرزي الدين أموذيسي

أترغك أفاف إيقنوان
يخلقن وين يروان
غورك أينا أنكلف

أدعاغك سنيي العدنان
ذصحايا أكن لان
عثمان أذسيدنا يوسف

أعثق أروح ذق ديوان
ذكرا ذا يسلان
ثمنضعاف ذي لكشاياف

تداعيات الحرب

خصص الشاعر إسماعيل أزيكيو قصيدة خاصة لنتائج الحرب الوحشية، التي أذلت الجزائريين ومرغت عرضهم في الوحل وأهانت شرفهم، دون أن تترك لهم فرنسا سبيلا للاحتفاظ بماء الوجه على الأقل، لذلك ألقى باللائمة - بطريقته الخاصة - على زعماء الثورة، (ذكر منهم آث قاسي وآث مقران)، لتقصيرهم في إعداد العدة الكافية لهذه الحرب، ولسوء تقديرهم لعواقبها.

فزيادة عن استشهاد كثير من أهالي المنطقة، ونفي بعضهم الآخر إلى كاليديونيا الجديدة، فقد فرضت فرنسا من الغرامة المالية ما جعل الناس يبيعون ما تبقى لهم من الأملاك بعد للمصادرة، وكذا أمتعتهم وملابسهم وفرشهم لعلهم يجمعون مبالغ الغرامة الباهظة.

أوي يتسميزن حسي
ما تقارض أوق سوسي
أفهم أويلان ذي محكر

غاف آث مقران ذات قاسي
أبغان لغناد سلكرسي
بلا المدفع ذلعسكر

مي إيشكشم الوسواسي
أفكان إلبير ثيمسي
أحليل أوغرفان لعمر

أربعا وقورن تاخسي
ثيارسي أيشودن نفسي
حضرناس ياك مدن إيلغار

ثغلدي لغراما تسييسي
ستين ستين إيثروسي
أوينتيد أولى حبار

ززنن ميدن لغروسي
أرنان أولى ذلبوسي
ثاقنيتس أف ميدن ثزور

وما زاد الطين بلة - برأى الشاعر - أن أعوان الإدارة الفرنسية من "القياد" وفرق "السياسية" كانوا يتعسفون في جمع الغرامات

البداية - على الفرنسيين الذين وصفهم بـ (الخنازير)، فقد حم عليه القضاء، بأن مات على يد سكير (إشارة إلى الجيش الفرنسي)، فصارت "مجانة" (موطن المقراني) مرتعا للخنزير. ثم شبه توافد المستوطنين على الأراضي المصادرة بخلايا الذباب، دون أن يقوى الجزائريون المقهورون على مواجهتهم، الأمر الذي أرغمهم على قطع الغابات بحثا عن أرض يستصلحونها من أجل معيشتهم.

أذلسع الحديث يلان
غفاين يطران
وي يفهم أذغويلف

ذلخيل مي قفذا أقران
أور يسعي أحران
من غير وي يتسنوزون ألف

الحاج محمد ناث مقران
ينغاث أوسكران
مجانة يزذغيتس بيلف

أسمي أنوغن ذي الخزان
إيروميان أنزان
أيق أطران أذلاحلاف

قيمن ذي أثورث أم إيزان
أبحار أوقران
أطبيب أيكثن يثلف

ذي لغوايي أفذان أقرام
إيسلم أوزان
أسن فلاس ذي أمشرف

واد سوفلات يظري أزوزان
ذي دراع الميزان
وي لان ذلحاذق يضراف

أتمقران أم البيزان
ستسماق ذو وزلان
من غير وي يرفذن أوصوف

هذا وقد ختم القصيدة بالإشارة مرة أخرى إلى "هول الفاجعة" حين اعتبر استشهاد الحاج محمد المقراني، ضربة موجعة للدين الإسلامي من لدن الكفار، وبمقابلة انهيار ركن من أركان المجتمع، تداعى له أهل شمال إفريقيا بالحنن والأسى. ثم جدد تضرعه إلى الله طالبا الفرج وحفظ ماء الوجه لتلافي مزيد من الهوان والذل في الدنيا، والفرج بالنعيم في الآخرة، بجاه الصحابة أجمعين، ذكرا منهم على الخصوص سيدنا عثمان، إلى جنب سيدنا يوسف عليه السلام.

مي دغلي وسلاس نزان
لافريك ذيمحزان
الدين أسن يرفرف

تعتبر ذخائر الشاعر إسماعيل أزيكيو الإبداعية بمثابة "ملحمة شعرية" صاغها حول ثورة 1871، جمع فيها بين جمال المبني، وعمق المعنى غاص من خلاله في حنايا ودواخل هذه الثورة وتداعياتها الخطيرة على المجتمع، جراء العقوبات الاستعمارية الجائرة التي قصمت ظهر المجتمع ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا. وقد ذكرني بالشاعر اليوناني الكبير (هوميروس) الذي صاغ تاريخ اليونان القديم بمسحة أسطورية، في ملحمتي (الإلياذة والأوديسة).

وفي هذا السياق خصص شاعرنا قصيدة رائعة عن استشهاد الحاج محمد المقراني قائد ثورة 1871، ولعمري فإنها تستحق اهتمام الباحثين المتخصصين، ورجالات التربية لدراسة إمكانية إدراج بعض مقاطعها في البرامج التعليمية، إن باللسان الأمازيغي أو بمعانيها المترجمة إلى العربية، مثلما ندرس الأدب المقارن، وهذا لما تحمله من دلالات روحية وفكرية وثقافية وتاريخية ووطنية عميقة، قادرة على تحصين النشء بالتربية الوطنية، ومؤهلة لتمكين المجتمع من تكريس توازنة الحضاري، خاصة في منطقة الزواوة الجريحة بفعل الدراسات التاريخية والانثروبولوجية الكولونيالية، التي لا تزال تداعياتها تتغلغل فعلها في عقول شبابنا، الذي يجهل أو ينسى - أحيانا - أنها أنجزت لتكون رافدا للمشروع الاستعماري.

بدأ الشاعر قصيدته بمسحة روحية إسلامية، مثلما جرت العادة عند شعراء الزواوة، بهدف رفع معنويات الناس ودعوتهم إلى الصبر وانتظار الفرج من رحمة الله الواسعة، والقادرة على تغيير الموازين في أي لحظة لصالح الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه مهما توالى المحن والنكسات والهزائم.

نك أسمي هجاج لقران
ثاذايث رمضان
حمذغ ربي ذلعارف

أتنظيم أم بوعمران
ذي أرسول ذشيكران
وي يخدمن الخير ذاتوقف

ألبعض إيعدان يفران
لعباذ يمرضان
وين كرهن مدن أشوغغف؟

ثم انتقل إلى سرد الأحداث التاريخية الموجعة، والخاصة بانضمام الحاج محمد ناث مقران (المقراني)، فوصفه بكونه قائدا شجاعا وبطلا مغوارا، يشرف على جيش من الحيلة، ميزته حسن التنظيم والتدريب الجيد. ورغم انتصاره - في

FORMATION D'INSPECTEURS en HYGIENE et SECURITE INDUSTRIELLES (H.SE)

Programme sommaire :

- Aspects généraux (juridiques, techniques, médicaux).
 - Risques mécaniques, électriques et leur prévention.
 - Risques d'incendie et d'explosion et leur prévention
 - La prévention des risques chimiques et de radioactivité.
 - Risques de manutention levage, en hauteur et leur prévention
 - Ambiances physiques (bruit, microclimat, éclairage...)
 - Ergonomie industrielle
 - Environnement industriel
- Etude d'Impact - Etude de danger

Population concernée :

Niveau 3* AS.
Praticiens de la prévention, gestionnaires de la production, maintenance, représentants du personnel, (membres de la CHS...), Universitaires..

Durée : 9 modules (9 semaines de 5 jours) répartis sur 5 mois

Début de la formation : 8mars 2008

Pour vos inscriptions ou renseignements saisir :

IFACT

(Etablissement agréé par l'Etat)

Tel./Fax : (021) 85 50 85 / 85 50 65 / 81 50 85.

Adresse : Lotissement du lycée - villa F 05

Rouiba - Alger.

E - mail : info@ifact-dz.com

Site web : www.ifact-dz.com

أخبار فنية

ريم حقيقي تحضر لمفاجأة فنية

تدخل ريم حقيقي هذه الأيام الاستوديو بعد أن استنفذت صبرها من انتظار عقد شركة روتانا الذي وعدتها به ممثلة الشركة بالجزائر عنود معاليقي، وقد نصح البعض بأن الانتظار الطويل سوف يفقدنا جمهورها، وبعد أخذ ورد قررت دخول الاستوديو لتحضير مفاجأة ربما سوف تحرك القوائم على روتانا لتكميل إجراءات العقد، وصوتها الجميل والكاريزما الفنية التي تمتلكها تساعدها على التحليق في السماء العربية بسهولة، وفي حوزة ريم حفلات كثيرة عبر الوطن وفرنسا، وسوف تحضر لتصوير فيديو كليب من الطراز العالي حتى تبين احترافيتها الفنية.



أسباب إبعاد مي عز الدين عن فيلم تامر حسني الجديد

كان أهم ما شغل المجالس الخاصة والكواليس في الوسط الفني الأسبوع الماضي هو استبعاد النجمة الشابة مي عز الدين من بطولة فيلم تامر حسني "الكابتن هيمما"، وترشيح بطولات أخريات بدلاً منها للدور. تامر أبدى انزعاجه من هذا الكلام.. وقال "أنا مندهش ممن يتكلمون عن أنني تخلصت من مي في هذا الفيلم.. الحكاية أنني ومخرج الفيلم نصر محروس اتفقنا مع مي على أن تلعب بطولة "الكابتن هيمما"، لأن فيلما الأخير (عمر وسلمي) سيكون له جزء ثان، ستلعب مي بطولة الجزء الثاني منه، وبالتالي سيكون أمراً مكرراً ومبالغاً فيه عند الجمهور أن نتشارك أنا ومي في كل الأفلام.. لا بد من هدنة سينمائية استعداداً لعمر وسلمي- في الجزء الثاني".



نانسي؛ "ليس من حق الفنان التدخل بالسياسة"

طالبت نانسي عجرم نظراً عنها من الفنانين والفنانات العرب بالابتعاد عن الانخراط في الشأن السياسي، مؤكدة أنه لا علاقة للفن بالسياسة، وأن عليهم أن يتركوا السياسة لمن "يفهمونها". وأكدت نانسي أنه ليس من حق الفنان أن يتدخل في السياسة، أو يحكي عن الأوضاع السياسية، التي من ضمنها من يقف ضد من! وقالت الفنانة اللبنانية "أنا فنانة فخورة بأنني لبنانية، لكنني أحب كل البلاد العربية، ولدي جمهور بها، لذلك يجب أن تترك الأمور السياسية لمن يفهمون فيها".



وبالنسبة لألبومها الأخير، أكدت نانسي أنه حتى الآن لم يتحدد ما لهجة التي ستغني فيها بها. واستدركت بالقول "لكنني ليس لدي مانع من الغناء الخليجي، بشرط أن يكون جيد المستوى في الكلمات والألحان والتوزيع"، مشيرة إلى أن الأغنية الجيدة تتجج في أي مكان مهما كانت لهجتها.

عمل فني إسرائيلي سوداني يثير ضجة..

تحدثت وسائل الاعلام عن مشاركة فنان سوداني فنانة إسرائيلية في عمل فني مشترك أثار ضجة في العالم العربي، ولا سيما في السودان. يشار الى ان الفنان السوداني هو هيثم الدوحة الذي يشارك الفنانة الاسرائيلية مير كوهين في عمل فني هو عبارة عن أغنية مشتركة بينهما باللغتين العربية والانجليزية، وقد حققت الأغنية نجاحاً طيباً في إذاعات FM العالمية..



الفنان المصري محي اسماعيل يقدم بلاغ للشرطة؛ صوت الأذان يزعجني

بلاغ غريب من نوعه تقدم الممثل محي اسماعيل ببلاغ لمركز الشرطة في منطقة المهندسين يتهم فيه العاملين بمسجد عمر أفندي بشارة أحمد عرابي بإزعاجه هو وأطفاله وذلك لإقامتهم الصلاة بطريقة انفعالية ومزعجة عبر مكبرات الصوت. وقال اسماعيل في بلاغه انه وأطفاله يستيقظون منزعجين على صوت مؤذن صلاة الفجر قائلاً أن الدين جوه الناس ولا يحتاج لميكروفون لتوصيله بهم وطالب اسماعيل وزارة الأوقاف بضرورة اقامة الصلاة والأذان عن طريق الميكروفون الداخلي في المسجد دون الحاجة لإزعاج الأهالي.



واكبت التعددية الحزبية والإعلامية

أغنية الراب.. أسلوب مختلف للنقد السياسي والاجتماعي



لم يكن الشباب الجزائري يتخيل خلال سنوات السبعينيات أو الثمانينيات أنه سيأتي اليوم الذي يمكن له فيه انتقاد أوضاع بلاده أمام الجماهير وممارسة المعارضة عبر الميكروفون. وبمجرد أن شهدت الجزائر انفتاحاً سياسياً صاحبه انفتاح إعلامي وثقافي واسع، حتى اندفعت جيوش من أبناء جيل الاستقلال نحو منافذ الحرية والديمقراطية.



سهييل. ب وفي الوقت الذي اختار بعضهم مهنة الصحافة، اتجه البعض الآخر نحو العمل السياسي من خلال الانخراط في أحد الأحزاب، وبين هؤلاء وأولئك برز فريق آخر قرر تكسير جدار الصمت عبر موسيقى الراب التي أصبحت المنافس رقم واحد لموسيقى سالراي. فرقة "أم بي أس" تعتبر من أشهر فرق الراب الجزائرية التي اختارت الموسيقى لتفجر بها أحاسيسها، وتنتقد من خلال أغانيها الجريئة كل ما يجري في البلاد. وإذا كانت الفرقة التي تضم أربعة شباب من خريجي الجامعات قد أبدت تخوفاً كبيراً في بداية مشوارها الفني من الانضمام إلى صفوف المعارضة رسمياً، فإنها في المقابل حرصت على أن تشتهر باسم يؤكد للمتعمق فيه بأنه قبلة موقوتة، بحيث يعني اسم "أم بي أس" عند ترجمة أولى حروفه إلى العربية "الميكروفون الذي يكسر الصمت".

فرقة راب أخرى لا تقل شهرة عن سابقتها، اختار مؤسسوها اسم "حمامة بوز" لينطلقوا به نحو عالم الشهرة داخل وخارج البلاد. وعلى الرغم من أن أعضاء أول فرقة راب في الجزائر بدأوا مشوارهم من حي "الحامة"، أحد الأحياء الشعبية في العاصمة، ولم تكن لديهم أدنى الإمكانيات للبروز في عالم الفن، غير أن عزمهم الكبير على تفجير ما يختلج قلوبهم من هموم ومشاكل لا يمكن اختصارها فقط في كلمات الإرهاب والبطالة والفقر والتمهيش، حيث دفعهم إلى قيادة ثورة موسيقية حقيقية داخل مجتمعهم، سيما بعد أن أصبحوا أكثر فرق الراب راديكالية.

ويقول سمراد رحمان "أحد مؤسسي فرقة "اليوم غير البارح"، إن اختياره دخول عالم الراب لم يكن بدافع كسب الأموال، وإن أهدافه تتمدى ذلك بكثير، لأنه "يحمل رسالة صادقة، ويتمنى أن يصل محتواها إلى أبعد الحدود وإلي أكبر عدد من الأشخاص، وحال ذلك فهو يحرص على الغناء

خوليو العرب هواري بن شتات لـ الشروق؛

مسيرة 30 سنة في ألبوم مميز

سهييل. ب

الهواري البيذين تأثر بهما هواري بن شتات. وقد صرح لـ "الشروق" بأن عدم الظهور الكثير في وسائل الإعلام راجع لقناعته بأنه تجاوز مرحلة الإشهار الإعلامي ويقتصر ظهوره في الحفلات أو عند إصدار ألبوم جديد، وهو الآن بصدد تحضير مسيرة 30 سنة من العطاء الفني في ألبوم يضم أحسن أغانيه على مدار حياته الفنية التي كانت مليئة بأشواق الخوف من عدم النجاح ومحاربه من طرف الغير، وقال هواري بأنه أصبح يخاف من إصدار أي ألبوم خوفاً من القراصنة الذين يترصون لأي مطرب ناجح للقضاء عليه تجارياً، وهذا فيروسي خطير ينخر المجال الفني الجزائري والعالم على حد سواء، وأرجو من



السلطات التدخل الفوري لمنع هذه الجريمة التي بدأت تقضي على الأخضر واليابس". وفي مجال الحفلات فأجندة هواري بن شتات مملوءة بين إقامة الحفلات في الجزائر وفرنسا، وهو الآن يحضر لجولة نحو الشرق الجزائري للقاء معجبيه والمتواجدين بكثرة.

فيروز، وديع الصافي وعاصي الحلاني..

يجمعون بالفن ما فرقته السياسة

أمال عزيرية

الأمويين بسوريا، ها هو خير تكفل الرئيس السوري بشار الأسد بعلاج هرم الطرب العربي وديع الصافي على نفقته الخاصة، يصعد من حدة الجدل الدائر حول علاقة فنان من حجم وديع الصافي بسوريا. وقد أفادت بعض مواقع الانترنت السورية أن مسؤولين لبنانيين اتصلوا بنجل الفنان ليطمئنوا على صحة وديع، وليطلبوا منه عودة الفنان للعلاج في لبنان. وكان الرئيس الأسد قد تكفل بمصاريف العلاج اللازمة للصافي إثر العارض

رغم كل الجدل السياسي الذي حدث بين سوريا ولبنان بعد اغتيال رفيق الحريري، إلا أن الفنانين السوريين واللبنانيين يؤكدون كل مرة على أن وحدة الشعبين السوري واللبناني لا يمكن أن تنقطع رغم كل المحاولات السياسية الداخلية والخارجية. فبعد ذهاب أسطورة الطرب العربي فيروز إلى سوريا للمشاركة في "احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008" -رغم كل الاحتجاجات- وغناء عاصي الحلاني في ساحة





مساحة حرة

صادق م.

التحدي

تستعد الإذاعة الثقافية، هذا الأسبوع، لإطلاق بشاره إلى كل المثقفين في هذا الوطن، من خلال صعود بثها إلى مستوى «أ.ف.أم»، وإن كان الموضوع مهما إلى درجة بعيدة، كون المشروع من شأنه أن يعطي للثقافة الجزائرية نضجا جديدا، وبإمكانه الخروج بها من دوائر الإحباط، ويخلصها برائتين النخب المغشوشة، ويفتح المجال أمام بديهية أن الثقافة أهم ما يوجد عند الأمم من الثروات، والجزائر بحاجة إلى صورة جديدة، بعيدة عن تلك التي تداولها العالم في الماضي. ولكن إذا قلنا هذا الكلام، فإن المهم أن يسمع به من بيده الأمر ليكون الأهم هو التحدي الذي يواجه الطاقم المسير لها، والذي وإن لم يرتب أحد في قدرته واحترافيته، إلا أن المحيط العام بإمكانه أن يؤثر عليه إذا كثرت ضغوطاته، أو كثرت التدايعات، وقلة جودة النشاطات والفعاليات المحترمة، والتي يتم فيها الانجرار إلى الأخبار الثقافية من أجل تسجيل الحضور.

إن الإنجاز الذي ستحققه الإذاعة الثقافية سيضاف إلى رصيد الساحة الجزائرية، إلا أن آثاره ستمتد بالتأكيد إلى مقبل الأيام، ومهما تكاثرت الآراء والمواقف مما ستنتجه، إلا أن المستقبل كفيلا يتصيح الأوضاع إذا تمت المراجعة واستعانة إدارتها بالجيدين والمحترفين، الذين لا يكتفون بمجرد التقديم والعرض بل يتجهون إلى الموضوعية، وممارسة نقد الذات، في إطار ما يخدم الثقافة الجزائرية بصفة عامة.

مواضيع

- تحتضن غدا جمعية الجاحظية، خلال نشاطها الأسبوعي، محاضرة للدكتور مخلوف بوكروج، بعنوان المسرح في سنة عاصمة الثقافة العربية وذلك في الثانية زولا.
- تنظم جمعية الطفولة السعيدة لمدينة العطف بولاية غرداية، الطبعة الثانية للملتقى الوطني، حول الطفل والكتاب نهاية شهر مارس القادم، تحت شعار حتى تكون المطالعة حقا لكل طفل جزائري.
- تنظم الجزائرية للكتاب معرضها الأول للكتاب بدار الثقافة مولود معمري، وهو الأول من نوعه، وقد شمل المعرض العديد من الفناوين والمجالات الفكرية والثقافية.
- تستعد ولاية بسكرة لاحتضان فعاليات الملتقى الوطني حول الشيخ محمد بن العابد سماتي الجبالي، والذي يخصص حيزا كبيرا منه لتراث المنطقة عبر التاريخ.
- تقديم كتاب تربية جزائرية لوسيلة تامزالي غدا بالمركز الثقافي الفرنسي على الساعة الخامسة مساء.
- ينشط كل من ياسف سعدي وعبد القادر ظريف ندوة تاريخية غدا بمقر جريدة المجاهد على الساعة العاشرة صباحا.
- العرض الأول لفيلم «العدو المحيم» للمخرج فلورون سييري يوم الأربعاء بقاعة ابن زيدون على الساعة السابعة مساء، وسيقدم هذا الفيلم في عرض خاص بالصحافة غدا على الساعة الحادية عشرة صباحا بنفس القاعة.
- تقدم مسرحية موقف إجابري بالمسرح الوطني الجزائري غدا والثلاثاء والأربعاء والخميس على الساعة السابعة والثالثة والرابعة على التوالي.

الاتحاد الأوروبي يخصص لها تمويلات ضخمة الجزائر خارج المشاريع العربية للترجمة

خلال فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب تم التركيز على الترجمة في العديد من الندوات والمواد المستديرة وإطلاق بعض المبادرات، منها مبادرة القراءة الكبرى التي أطلقها الشاعر دانا جويبا رئيس الصندوق الأمريكي لدعم الفنون والآداب من خلال ندوة روائع الأدب ومعرفة الآخرين.

تحمل الناشرين الأوروبيين جزءا من تكاليف عملية ترجمة الكتب. وقد تم تأسيس كيان مؤسسي لتبادل الحقوق بالاتفاق مع معهد جوته مع ضرورة التوصل لاتفاق عملي لحل مشكلة الكتاب الجامعي المترجم نظرا لارتفاع سعره بشكل لا يتناسب مع قدرات الكثير من الطلاب وعلى ضرورة حل مشكلات اختيار المترجمين ودعم الدول الأوروبية للكتاب المترجم.

والملاحظ أن المعهد العربي العالي للترجمة التابع للجامعة العربية، والكائن مقره بالجزائر، لم يتم تداوله أو إشراكه في هذه المشاريع، كونه لم يقدم لحد الآن إنتاجاته وهو غارق في الكثير من المشاكل، بدأت التقارير حولها تصل إلى أمانة الجامعة العربية بالقاهرة.



حركة التواصل بينهما من خلال التوسع في إقامة المكتبات في العالم العربي التي تحوي الكتب الأوروبية المترجمة وزيادة الاهتمام بالكتاب الأوروبي المترجم للمناهج الدراسية المتخصصة بالجامعات المصرية ودراسة كيفية

كتاب سنويا يتم اختيارها من مختلف دول العالم، على أن تكون من عيون الفكر والأدب العالمي. وقد تم الاتفاق على وضع آلية لتنظيم حركة تبادل الحقوق بين العاملين العربي والأوروبي، السعي المتبادل من جانب الطرفين لإزالة العقبات التي كانت تعيق

إنتاج مشترك جزائري - فرنسي

فيلما "أيروان" و"المنزل الأصفر" في مهرجان برلين

والمبادلات عن طريق السينما. للإشارة، فإن مشروع ميد - سكرين بدعم إجمالا ثمانية أفلام مطولة وفيلما وثائقيا بالسوق الأوروبية للأفلام، ويتعلق الأمر علاوة على أيروان والمنزل الأصفر، بأفلام القلوب المحترقة لأحمد معنوني المغربي وعين الشمس لإبراهيم البطوط مصر والسقوط من الأرض لشادي زين الدين إنتاج فرنسي - لبناني وخلص لبرهان علوية، إنتاج مشترك لبناني - فرنسي - بلجيكي وملح هذا البحر لأن - ماري جيسير إنتاج فلسطيني - فرنسي وهي وهو لإلياس بكار تونس.

اخترت للمشاركة في مهرجان برلين، وأخرى سيتم عرضها بمهرجان كان خلال شهر ماي المقبل. وعلاوة على تحسين النظرة إلى الأفلام العربية وترقيتها منذ مرحلة التصوير وزيادة فرص تسويقها، فإن مشروع ميد - سكرين يهدف أيضا إلى تمويل إنتاج أفلام المنطقة الأوروبية.

ويعد ميد - سكرين أحد المشاريع الاثني عشر التي يدعمها البرنامج الأوروبي لتسويق الأفلام العربية التي يموله البرنامج الإقليمي للاتحاد الأوروبي الذي يهدف إلى بعث الحوار

توفي في صمت مخجل بقسنطينة

رحيل محمد الشريف شعيب عميد المسرح وأول تلاميذ الشيخ ابن باديس

رشيد فيلاي

اسمارة، بحضور ثلثة من الأقارب والمعارف. ويعتبر محمد الشريف شعيب عميد المسرح بقسنطينة وعميد الكشافة الإسلامية ومن أوائل تلاميذ العلامة عبد الحميد بن باديس، صف إلى ذلك أن الراحل اشتغل بالتعليم بعد الاستقلال وهو الرئيس الشرفي للجمعية البصرية «سيرتازوم» التي استمر نشاطها الذي امتد حتى إلى خارج حدود الوطن بفضل رعايته لعناصرها الذين بالمناسبة، أنجزوا

مرة أخرى، تفجع قسنطينة برحيل واحد من أبرز أبنائها المثقفين وفي صمت مخجل، كالعادة، حيث لم يمض شهر واحد عن رحيل المؤرخ معمر بن زقوفة (والد الروائية المتميزة نجية عبير واسمها الحقيقي نجية زقوفة) ليعلم الحداد هذه المرة في بيت من أبرز بيوت عاصمة الشرق، عن عمر يناهز 86 سنة، فهو من مواليد 1922 بقسنطينة، وقد دهن بمقبرة عين

حظي الفيلم «أيروان» لابراهيم تساكسي، الفيلم من إنتاج مشترك جزائري - فرنسي و«المنزل الأصفر» لعمور حكار، والفيلم الوثائقي «أند شلك دست» لمالك بن سماعيل، بدعم سوق الأفلام الأوروبية بالمهرجان السينمائي الدولي لبرلين المنظم من 7 إلى 17 فيفري.

ويضمن هذا الدعم مشروع ميد - سكرين لبنان الذي نشر كتابيا خاصا سيتم توزيعه على مهنيي الصناعة السينمائية، ويقدم الكتيب تسعة أفلام

لاختيار عشرة أفلام روائية طويلة «ميدا» يعلن عن مشاريعه الجديدة

أعلن مشروع «ميدا» لتطوير الأفلام، التابع لمشروع البرنامج الأوروبي البصري السمي والممول من قبل الاتحاد الأوروبي، عن فتح باب الاشتراك في برنامجه الإنتاجي لعام 2008 لاختيار 10 مشروعات من دول جنوب المتوسط الشريكة للاتحاد الأوروبي والتي لديها مشاريع أفلام روائية طويلة. ويشارك المرشحون المختارون في الدورات الثلاث التي سيتم تنظيمها في مدينة مراكش المغربية، على أن تقوم مجموعة من الخبراء الدوليين من أوروبا وشمال إفريقيا بإدارة ورش العمل. وعن هدف البرنامج قالت بهيجة ليوي، من شركة عليان للإنتاج ومديرة المشروع، في تصريح خاص، إن البرنامج يعمل على مساعدة السينمائيين من جنوب المتوسط وعلى تبني معالجة جديدة لطرق التعاون في المراحل المختلفة للتفكير في موضوعات الأفلام الروائية الطويلة ووضع تصور نهائي لها، بالإضافة إلى تشجيع روح التأزر بين أعضاء الفرق وهو ما يعتبر عاملا أساسيا لنجاح تطوير مشروع فيلم. ويعتبر مشروع «ميدا» لتطوير الأفلام، الذي يموله الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج الأوروبي البصري السمي، مبادرة من شركة عليان للإنتاج (المغرب) بالاشتراك مع مؤسسة مهرجان مراكش الدولي للفيلم والمركز السينمائي المغربي وشركة الإنتاج السينمائي «نوماديس إيماج» (تونس) وشركة المقالين للمصوتيات والمرئيات الأوروبية (لوكسمبورج) والمركز الوطني لصناعة السينما فرنسا.

● زهية م.

عبد المنعم القاسمي الحسيني يكتب عن أعلام التصوف في الجزائر



صدر عن دار الخليل القاسمي كتاب التصوف في الجزائر للكاتب عبد المنعم القاسمي الحسيني، الذي قدم فيه محاولة جادة لجمع تراث شيوخ التصوف وتتبع أدبياتهم، كونهم من رموز وقادة الحركة الثقافية الجزائرية، باعتبار الأدبيات الصوفية تميزت بكونها المحضن الأساسي للتاريخ الثقافي في مختلف مراحل الثقافة العربية والإسلامية. وقد عمل المؤلف على التوقف عند كبار أقطاب التصوف، متجاوزا المساحات الجغرافية، ليتجول من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب. ويهدا يكون الكتاب الجديد قد فتح الطريق أمام الباحثين في التراث الصوفي الجزائري للتفتيح عن آثار وما تركه هؤلاء الشيوخ، كون الكاتب جمع التراث من البدايات إلى غاية الحرب العالمية الأولى تاركا الباب مفتوحا حول بقية جهود الباحثين لإزالة الغبار عن هؤلاء. ومع أن المؤلف خصص الجزء الأكبر من الكتاب لتراث هؤلاء الشيوخ، إلا أنه لم يهمل التوقف عند مفهوم التصوف وعوامل انتشاره في المنطقة بأسلوب أكاديمي رصين، ليقفي هذا الجهد في متناول القراء والمختصين.

سوناطراك تحول مسرحية فاطمة إلى تمراست

تقاجاً، أمس، المسرح الوطني محي الدين بشطارزي بإلغاء مديرية الثقافة لولاية إليزي لاحتضان العرض الشري لمسرحية «فاطمة» إخراج حميدة آيت الحاج وذلك عند اتصال مدير البرمجة عبد المجيد زايد لتأكيد الزيارة. البداية كانت بعذر عجز الولاية على التكفل بكل الفريق الإعلامي (14 صحافيا)، إلى جانب أعضاء العرض المسرحي. وبعد اقتراح المسرح تكفله بالإعلاميين، عاود مدير دار الثقافة ومدير الثقافة بالنيابة سمير فيليبون الاتصال، ليعلم تأجيل الولاية لاحتضان الحدث المسرحي؛ ذلك أن الأمين العام فضل عدم تزامنه مع نشاطات سوناطراك والأشغال العمومية. وهو العذر الذي قدمه في مراسلة كتابية وصلت المسرح في نفس اليوم وعليه تغيرت الوجهة، لتحتضن تمراست العرض الشرفي وتأخذ حصة الأسد بعد أن احترمت «الموقف الإجابري» لتفتح أبوابها لفاطمة التي ستحكي معاناتها لسكان المنطقة. اتصلنا بمدير دار الثقافة فأكد أن السبب الذي قدمته الولاية هو تزامن العرض مع نشاطات أخرى. مصادر أخرى أكدت أن القطاع الثقافي في الولاية هو آخر اهتمامات المسؤولين ونزل خبر زيارة (14 إعلاميا) كالصناعة ربما لكي لا يفضح المستور هناك. تجدر الإشارة إلى أن والي إليزي كان متواجدا بالعاصمة حتى يوم أمس.

● آسيا شلابي

بعد غيابها عن «الجايزة العالمية للرواية العربية» الزاوي يتهم دور النشر بإقصاء الجزائر

آمال عزيزية

بحاجة إلى تقييم جديد لإيصال صوت الأدباء الجزائريين إلى العالم العربي، فنحن في الجزائر - يضيف الزاوي - «نحطم أسماءنا» في حين يصنع الإعلام العربي رموزا أدبية، معريا عن أسفه من عدم انتباه لجنة تحكيم الجائزة لما كتبه روائيون جزائريون عالميون مثل



أمين الزاوي

رشيد بوجدر في «فندق سان جورج»... مشيدا بمستوى الأسماء العربية التي شاركت في لجنة التحكيم.

اتهم أمين الزاوي، مدير المكتبة الوطنية، دور النشر الجزائرية بإقصاء الجزائر من الجائزة العالمية للرواية العربية، داعيا إياها إلى مراجعة جغرافية توزيع الأعمال الأدبية الجزائرية، مضيفا أن هذه الدور «عينها على فرنسا والعالم الفرنكوفوني وليس العالم العربي». كما اتهم الزاوي الإعلام الأدبي بالمساهمة في الإقصاء، معتبرا أنه

مواقيت الصلاة

الفرج: 06:14
الظهر: 13:03
العصر: 16:00
المغرب: 18:26
العشاء: 19:46

محاولة اختطاف طفل بالرحامين بذراع القايد سكان القرية أوقفوا الفاعل وسلموه للدرك

انتقلت جريمة اختطاف من مدينة بجاية إلى الأرياف ومن أبناء الأثرياء ورجال الأعمال إلى أبناء المواطنين العاديين، وفي هذا السياق عاشت ليلة أول أمس، منطقة الرحامين التابعة لبلدية ذراع القايد الواقعة على بعد 25 كلم من مقر الدائرة، حالة من الهلع والخوف بعدما أقدم شخص لا يتعدى عمره 24 سنة، من نفس المنطقة على اقتحام مسكن لإحدى العائلات وقام باختطاف طفل لا يتعدى عمره 5 سنوات كان نائما بإحدى الغرف. وعليه، فقد كشف أمر هذا المجرم الذي كان في حالة سكر بعدما تناول المخدرات من طرف والد الطفل الذي سارع إلى إخبار الجيران بهذا الهجوم الذي قام به المجرم المذكور، الذي اختطف الطفل أيمن وكان بصدد نقله إلى مكان مجهول.

وحسب شهود عيان، فإن المجرم (ي) اقتحم المسكن بمفرده وفشل في مهمته بعد تصدي أب الطفل وعمه، وبعد وصول شباب القرية الذين تم الاتصال بهم بالهاتف النقال حضر حوالي 50 فردا وقاموا بربط المجرم داخل الغرفة والاتصال مباشرة بمصالح الدرك الوطني التي تنقلت على الفور إلى عين المكان، حيث نقل المجرم إلى كتيبة الدرك قصد التحقيق معه لمعرفة ملابس هذا الاختطاف.

ن. هارون

غرامة مالية لشيخ اتهم عمه بسرقه مكة المكرمة!

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الأرياف نايت ايراثن بولاية تيزي وزو من هيئة المحكمة تسليط غرامة مالية تقدر بـ 20 ألف دج في حق المتهم (ب. علي) المتابع بجنحة السب والشتم إصراراً بالضحية عمه العجوز الذي يتعدى عمره 85 سنة. وتعود وقائع القضية إلى غضون الأسبوع الفارط، حيث نشب خلاف بين الطرفين بسبب نزاع حول العقار، فقام المتهم بشتم الضحية باتهامه على أنه سرق مكة المكرمة عندما توجه لأداء مناسك الحج، ما جعله يقدم شكوى ضده، وأمام المحكمة أنكر هذا الأخير التهمة المنسوبة إليه.

سيدة موريتانية تزوج رجلين وتجمعهما في بيت واحد

وتعود القصة -كما نقلتها صحيفة "أخبار نواكشوط" - إلى بداية الشهر الماضي حين قررت السيدة (ف. ح) زوجة الطالب ولد عالي الذي يعمل راعيا بمدينة ألاك السفر إلى نواكشوط بدافع العلاج ومكثت عنده ما يزيد على الشهر، ولم تلبث أن عادت إلى نواكشوط من جديد تحمل معها كيشا متدثرة بتقدمه إلى أقارب لها في نواكشوط لديهم مناسبة اجتماعية. وبعد أيام قليلة عادت إلى ألاك وهي في زي عرس ومعها زوجها الجديد (ح) وحين سأل زوجها الأول عن طبيعة الرجل الذي قدم معها قالت إنه ضيف من أهلها، فيما قالت للزوج الثاني إن الأول خالها. مرت سبعة أيام على الزوج الأول وهو في حيرة من أمر زوجته التي رفضت الدخول عليه، مبررة ذلك بأنها لا تطيق رؤيته. وليتأكد الزوج الأول من طبيعة زوجته اتصل بسيدة كانت تسكن معها في نواكشوط فأكدت له أن الرجل قد تزوج بزوجه بعد أن اقتنعت أنها مطلقة.

حينها يقول الطالب ولد عالي "اتصلت بقريب لزوجتي وأشهدته على القصة فاتصل الأخير بالزوج الثاني وأخبره أن المرأة متزوجة فأعلن فراقها مستغربا ما حدث، وكيف ظلت طوال هذه الفترة تؤكد له أن زوجها الأول خالها، ومن المتوقع أن تعرض القضية على القضاء في لبراكنة خلال أيام.

سيد أحمد ولد باب / نواكشوط



bakimou7@hotmail.com

باقي

محامي الضحية يؤكد لـ الشروق

هواري المنار متهم بالسرقة وتحريض قاصر على الفسق

فضيحة من العيار الثقيل تسبب فيها مغني الراي المعروف هواري المنار، وفر هاربا إلى فرنسا، حيث سجلت ضده عدة تهم، منها تحريض قاصر على الفسق وسرقة مبلغ 135 مليون سنتيم من زوجته حورية. وقد أودعت الشكوى بمقر شرطة عيون الترتك بوهران.



هواري المنار رفقة زوجته حورية و ابنتها

سهيل - ب

وفي اتصال مع المحامي السيد عز الدين قمرأوي الموكل من طرف السيدة حورية زوجة هواري المنار صرح أن القضية مطروحة لدى النيابة، وقد تلقى بيت هواري عدة بلاغات للحضور، لكنه لم يمتثل، وفي هذه الحالة سوف يحول الملف لقاضي التحقيق وسوف تتخذ إجراءات ضده في حالة عدم حضوره وامتثاله لبلاغات النيابة.

وحول ظروف السرقة صرحت زوجته أنها وجدته في فرنسا في حالة يرثى لها بسبب تعاطيه المخدرات ودخوله في علاقات مشبوهة، فأوته في بيتها بفرنسا "ولما نزلنا للجزائر أعطيته مفاتيح بيتي الكائن بشارع خميستي بوهران بحكم أنه زوجي، وفي فترة غيابي تركت بالبيت مبلغ 135 مليون، ثمن سيارة من نوع "ميجان" كنت قد بعتهما بحضوره، وسافرت إلى فرنسا وتركتها هنا بوهران... وللعلم أملك بابين من حديد، وعند عودتي تفاجأت باختفاء المبلغ، ولم تكن هناك أي أثار لتكسير الأبواب أو النوافذ وأبلغني الجيران فيما بعد بتحركات غريبة ومشبوهة حصلت في بيتي عند غيابي كان يقوم بها، وعند مواجهته بحقيقة السرقة بدأ يتهرب واخفى تماما لغاية إيداع شكوى ثانية

من طرف أهل الطفل، ولما علم بالخبر اتصل بي وتوسلني أن أشهد معه في قضية تحريض قاصر على الفسق مقابل إرجاعه المبلغ الذي سرقه، وعندما رفضت هددني، إذا نشرت الخبر وأنا في كل الحكاية ضحية وأرجو من القانون أن يأخذ مجراه ويحميني من التهديدات

مصالح الأمن في بلعباس تحقق في الظاهرة

تورط طالبات جامعات في ترويج صور بلوتوث خلية

محل للدعارة دون الخوض في التهمة الثانية المتعلقة بنشر صور خلية بواسطة البورتابل، وهي الظاهرة التي أضافت المصادر نفسها أنها تعرف رواجاً كبيراً بجامعة الجبالي اليابس والمركب الجامعي الجديد وبعض المعاهد، حيث توصلت التحقيقات الأولية إلى أن الأمر يتعلق بطالبات في معاهد الحقوق والآداب تم اكتشاف أسمائهن، إلا أن بعضهن تخلي عن الدراسة منذ فترة خوفاً من الفضيحة وأخريات انتقلن إلى ولايات مجاورة

تواصل مصالح الأمن في ولاية سيدي بلعباس التحقيق في ملابس أشرطة فيديو ورسائل بلوتوث خلية تم العثور عليها في أجهزة الهاتف النقال لدى طلبة جامعيين ألقى القبض عليهم مؤخراً في حالة تلبس بمسكن حول إلى وكر للدعارة في وسط المدينة، ويحي 20 أوت أيضاً، وبحسب المعطيات التي تحصلت عليها الشروق اليومي فإن القضية تم تحويلها إلى العدالة الأسبوع الماضي، لكن فقط بتهمته إنشاء

ق. بن عمار

في غياب أية مساندة من التنظيمات الطلابية

تفريم الطالب فلاح بـ 5 ملايين في قضية ساركوزي

لم يرتكب أي قذف بمس شخص الرئيس الفرنسي، حيث عبر فقط عن موقفه السياسي والشخصي بحرية يحميها القانون ويقدرها. من جهة أخرى، تساءل المتابعون لملف هذه القضية عن عدم متابعة وزير الجهاديين الشريف عباس في نفس التهمة إذا كان إعلان الرأي السياسي تهمة يحاسب عليها القانون، وفي المقابل يعاقب طالب جامعي ذنبه الوحيد أنه عبر عن قناعاته وقناعة شريحة كبيرة من المواطنين، وفي اتصال للشروق

أدانت أمس محكمة الزيادة بقسنطينة الطالب منصف فلاح، 27 سنة، اختصاص علوم الأرض جامعة منتوري بعقوبة مالية تتمثل في دفع غرامة تقدر بخمسة ملايين سنتيم عن تهمة القذف في حق الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أثناء زيارته إلى الجزائر مطلع شهر ديسمبر من العام الجاري، وقد قرر محامي المتهم الأستاذ هاشمي جمدار استئناف الحكم بعد أن كان ينتظر انصاف العدالة لموكله بإصدار حكم البراءة، سيما وأنه (الطالب المتهم)

رشيد فيلاي

العنوان	الدنيا	القصوى
الجزائر العاصمة	5	18
وهران	8	20
قسنطينة	1	12
غرداية	4	16
تلمسان	4	20

عقب نشوب حريق بأحد أبراج البويرة إصابة 13 شخصا باختناق وأزمات تنفسية

أصيب ثلاثة عشر شخصا باختناق وأزمات تنفسية ليلة أول أمس، في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا حين اندلعت النيران ببعض العدادات الكهربائية بأحد الأبراج (البرج رقم 10) بحي 1100 مسكن، حيث تسبب الحريق في إصابة 13 شخصا حولوا إلى مستشفى محمد بوضياف لتلقي الإسعافات الأولية، وقد تم تسريح أغلب المصابين ماعدا اثنين بقيا تحت الرقابة الطبية جراء الإغماء والاختناق، وقد أدى الحريق إلى حدوث هيسيتيريا وسط العائلات التي بقيت لساعات خارج العمل جراء الحريق والهلع الذي أصاب السكان.

وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية وأعوان الأمن الوطني، حيث أصيب ضابط المناوبة بأزمة تنفسية جراء تدخله لإنقاذ المواطنين في الظلام الدامس. من جهتهم، اتهم السكان ديوان الترقية والتسيير العقاري الذي أرسلوه مرارا لإخبارهم عن الوضعية (الكهرباء واختلاطها بالمياه داخل القبو دون أن تكون هناك استجابة من الإدارة المعنية)، ما أدى إلى الكارثة التي كادت أن تودي بحياة العائلات.

معاذ

نيسان الجزائر في مأزق

كانت نيسان الجزائر، على موعد مع المفاجأة غير المتوقعة والتي منزلت عليها كالعاصفة ساعات قبل البدء في النشاط الذي حضرت له منذ فترة والتمثلت في اوفني نيسان الذي كانت فعالياته ستجري بخروية والموجه للجمهور. وقد اضطرت نيسان لإلغاء النشاط مبدئيا إلى ان يحدد له موعد آخر، وحسب الانسة ياسمين زيباك المكلفة بالاتصال بنيسان فإن السبب ليس على مستوى نيسان وإنما يرجع إلى الجهة التي كان مبرمج إجراء النشاط بها حيث طلبوا منهم إخلاء المكان لأسباب إدارية مايزالوا يجهلون لها إلى حد الساعة رغم أن كل الإجراءات التي قامت بها نيسان حسب نفس المتحدثة كانت قانونية، وقد اضطروا في آخر لحظة إلى نقل النشاط إلى المقر الرئيسي لنيسان وتم تخصيص حافظات لنقل الجماهير التي تهاقت عليهم، كما تركوا مضيقات في المكان السابق لإعادة توجيه وإعلام الزوار بالمكان الذي يتواجدون فيه، لكن ورغم هذه الصعوبات إلا ان نيسان واصلت نشاطها وعرفت إقبالا واسعا لزوارها رغم إلغاء بعض النشاطات من بينها الورشة الميكانيكية ورشة النساء والاختبار التجريبي للسيارات وذلك لضيق المكان، إلا ان الأطفال استمتعوا في الحيز المخصص لهم ولم تمنعهم هذه التغيرات من الاستمتاع بأمسيتهم، وقد وعدت الانسة ياسمين بإعادة النشاط في الايام المقبلة.

رحيمة عبد الحفيظ

